



دراسة تقويمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية  
في ضوء احتياجاتهم من القيم - دراسة تحليلية

أحمد إدريس حسن نائب

ماجستير مناهج وطرق بحث  
كلية التربية

٢٠١٧ / ١٤٣٨ هـ / م

دراسة تقويمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية  
في ضوء احتياجاتهم من القيم - دراسة تحليلية

أحمد إدريس حسن نائب  
(MEI113AP433)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس  
كلية التربية

المشرف:

الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي

ذي الحجة ١٤٣٨ هـ / سبتمبر ٢٠١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطالب: أحمد إدريس حسن نائب

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of **ahmed idris hassan osman naib** has been approved

By the following:

المشرف

الاسم: الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي

التوقيع: 


المشرف على التعديلات

الاسم: الأستاذ المساعد الدكتور/ رقية ناجي إسماعيل

التوقيع: 

رئيس القسم

الاسم: الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي

التوقيع: 

عميد الكلية

الاسم: الأستاذ المشارك الدكتور/ أيمن عايد فحج ممدوح

التوقيع: 

التوقيع:

عمادة الدراسات العليا

الاسم: الأستاذ المشارك الدكتور/ أحمد علي عبدالعاطي

التوقيع: 

## التحكيم

التوقيع	الاسم	عضو لجنة المناقشة
	الأستاذ المشارك الدكتور / إيمان محمد مبروك قطب	رئيس الجلسة
 Eman Mohamed Abdel Warth Eman Mohamed Abdel Warth	الأستاذ المشارك الدكتور / إيمان محمد عبدالوارث إمام	المناقش الخارجي الأول
	الأستاذ المساعد الدكتور / رقية ناجي إسماعيل	المناقش الداخلي الأول
	الأستاذ المساعد الدكتور / صفية ناجي إسماعيل	ممثل الكلية

## إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية أي جامعة، أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الباحث: أحمد إدريس حسن نائب

التوقيع: .....

التاريخ: .....

## DECLARATION

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

Name of student: **Ahmed Idris Hassan Osman Naib**

Signature: .....

Date: .....

## حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٧ © محفوظة

أحمد إدريس حسن نائب

دراسة تقويمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية

في ضوء احتياجاتهم من القيم - دراسة تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.
- ٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، لا لأغراض تجارية أو تسويقية.
- ٣- يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكاتب الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار:

الاسم : أحمد إدريس حسن نائب

التوقيع: .....

التاريخ: .....



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه وعلى آله أفضل صلاةٍ وأتم تسليم.

يقول المولى جل وعلا: ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (١).

أحمد الله تعالى وأشكره على أن منّ عليّ بإتمام هذه الدراسة، فله الشكر والثناء أولاً وآخرًا.

انطلاقاً من الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " (٢).

فإني أتوجه بالشكر الجزيل لجامعة المدينة العالمية؛ لإتاحتها الفرصة لي لمواصلة المسيرة التعليمية.

وأجد لزاماً عليّ أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ أمل محمود علي إبراهيم؛ لتفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذلته من جهد، وما أسدته لي من نصح وتوجيه طوال هذه الفترة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعدني على إتمام هذه الرسالة، ولأنسى في هذا المقام والداي رحمه الله وأمي حفظه الله وما كان لهم من أثر في هذه الرسالة من تحفيز وتشجيع ولازلت اذكر وصاياهم لي في كل خطوة أخطوها، وكذلك زوجتي وإخوتي وماقدموه لي من نصح ومساندة وبذل وتوجيه كانوا فيه خير سند وعون.

وأخص بالذكر الدكتور/ خالد أبو حكمة لما قام به من تدقيق لهذه الرسالة وما قدمه لي من نصح وتوجيهات كان لها الأثر الكبير في إتمام رسالتي على أكمل وجه، وكذلك الدكتور/ عبد الكريم كرامة لتعاونه معي وتسهيل بعض المراجع.

(١) القرآن الكريم، سورة النمل، جزء من آية (١٩)، ص ٣٧٨.

(٢) سنن أبي داود، ب، ت، ج، ص ٤٠٣.

وأخص بالشكر دكتورة/ إيمان قطب وأعضاء جلسة الدفاع ولجنة المناقشة لتفضلهم بقبول هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم اعوجاجها والإبانة على مواطن القصور فيها سائلاً المولى أن يشيهم ويجزئهم عني خيراً

وأردف هذا بشكري لكل من أعانني مادياً ومعنوياً، فجزى الله الجميع عن الباحث خير الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## إهداء

- إلى رمز العطاء والصفاء والوفاء المربية العظيمة (والدتي الغالية) حفظها الله.
  - إلى (والدي العزيز) - رحمه الله - الذي وجه، ونصح، وشجّع، وحث على الاستزادة من العلم النافع.
  - إلى أخي الأكبر (حسن) الذي هيا لي الجو المناسب، وأحاطني بنصحه وتوجيهه منذ الصغر، فجزاه الله عني خير الجزاء.
  - إلى زوجتي الغالية التي وقفت بجواري وشجعتني وأعانتني في إتمام رسالتي.
  - إلى إخواني وأخواتي الأعزاء، الذين دعموا وشجعوا، ولم يترددوا في المساعدة والنصيحة والتوجيه.
  - إلى مشايخي ومعلمي، وكل مربٍ ومرشدٍ، جعل من سيد البشرية قدوة في الإرشاد والدعوة.
  - إلى طلابي، وكل من جمعني بهم علاقة حبٍ في الله.
  - إلى الدعوة إلى الله، وكل من يسعى جاداً؛ لتغيير واقع شباب الأمة الإسلامية.
- أهدي هذا الجهد المتواضع، والله أسأل أن يكتب التوفيق والقبول، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

## ملخص

لا شك أن الأنشطة اللاصفية قديماً كانت تقتصر على المقررات الدراسية، ونظراً لأهمية الجوانب العملية والتطبيقية في تكوين عادات ومهارات وقيم أساسية في الوقت الراهن لجميع الطلاب، فإن الباحث قد قام بعمل هذا البحث تحت عنوان ((دراسة تقويمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم)) واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحديد الأدوار التي يقدمها المرشد الطلابي في تنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مع الاستعانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد كانت عينة الدراسة عشوائية وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تنمية القيم التربوية لدى الطلاب، وهدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات القيمية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتحديد واقع الأنشطة اللاصفية في ضوء الاحتياجات القيمية، ووضع تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب من القيم. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهم تلك النتائج:- تسهم الأنشطة اللاصفية في تقديم البرامج الكفيلة برعاية الطلاب اجتماعياً وأخلاقياً، وتوجه الطلاب إلى التعامل مع الناس من منظور قيمي. هنالك قصور في البرامج القيمية التي تقدمها الأنشطة اللاصفية والتي تخدم برامج التوجيه والإرشاد وتساعد في توفير المناخ المدرسي الملائم لتحقيق القيم التربوية -تساعد الأنشطة اللاصفية بتقديم أفضل الطرق للاستفادة من أوقات الفراغ وتهدف إلى مساعدة الطلاب لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم وميولهم وتنميتها من خلال القيم التربوية وتوصي الدراسة ب:- إلحاق المعلمين والمرشدين ببرامج تدريبية عن كيفية الاستفادة من الأنشطة اللاصفية في بناء القيم التربوية. تفعيل دور الأنشطة اللاصفية وذلك باستضافة المتخصصين في مجال التربية وإشراكهم في برامج لبناء وتعزيز القيم التربوية لطلاب المرحلة الثانوية. الاهتمام ببرامج إعداد القادة من خلال الملتقيات التربوية التي تطبق نظام المعايير التربوية ودورها في تنمية المهارات المرتبطة بالقيم التربوية.

## **Abstract**

There is no doubt that extra- curricular activities were only dedicated to the course books. The researcher has carried out the research titled "Evaluative Study on High School Students in Reference to their Needs of Values" due to the importance of the practical aspects of forming habits, skills and main values to all students at the present time. The study uses the descriptive analytical approach to determine the roles which the students' counselor plays to develop the values of high school students as well as using statistical analysis software SPSS. The study aims at: Identifying the value needs of high school students in Saudi Arabia. Identifying the reality of extra-curricular activities implementation in light of the value needs. Creating a proposed vision to develop the extra-curricular activities of high school students in light of the students' value needs. The outcomes of this study:- Extra - curricular activities provide certain programmes which care for students socially as well as morally. And they guide students to deal with people on value basis.- There has been a drawback in the value programmes provided by the extra-curricular activities which support orientation and guidance programmes and help find a scholar atmosphere suitable for achieving the educational values.- The extra-curricular activities give the best ways to make good use of free time and they can help students discover their talents, competences and tendencies and develop them through the educational values. The sample of the study was chosen randomly and the study proved that extra-curricular activities help in developing the values of students, and it suggests: training teachers and students' counselors on how to make good use of extra-curricular activities in building educational values; activating the role of extra-curricular activities by hosting specialist trainers in the field of education and giving them the chance to take part in programs designed to build and reinforce the educational values of high school students; and focusing on leaders' preparation programs through educational forums which apply educational coexistence and their role in developing the skills related to educational values.

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
البسمة.....	ج.....
الاعتماد.....	د.....
التحكيم.....	ه.....
إقرار.....	و.....
شكر وتقدير.....	ط.....
إهداء.....	ك.....
الفهرس.....	ن.....
الفصل الأول.....	ث.....
الإطار العام للدراسة.....	ث.....
المقدمة.....	١.....
مشكلة الدراسة:.....	٢.....
تساؤلات الدراسة:.....	٥.....
أهداف الدراسة:.....	٥.....
أهمية الدراسة:.....	٦.....
مصطلحات الدراسة:.....	٧.....
تعريف القيم.....	٧.....
معنى " القيم " اصطلاحا:.....	٨.....
الأنشطة اللاصفية.....	٨.....
تعريف الأنشطة اللاصفية المقدمة من التوجيه والإرشاد.....	٨.....
تعريف التقويم لغة:.....	٩.....
الفصل الثاني.....	خطأ.....
الإشارة المرجعية غير معرفة.....	

الأدب النظري والدراسات السابقة ..... خطأ  
الإشارة المرجعية غير معرفة.

١٠ ..... الفصل الثاني: الجانب النظري والدراسات السابقة

١٠ ..... المحور الأول: الأنشطة اللاصفية

١٠ ..... - مفهوم الأنشطة اللاصفية

١٠ ..... - أهمية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية

١٠ ..... الثاني: المرحلة الثانوية

١٠ ..... - تعريف المرحلة الثانوية

١٠ ..... - أهمية المرحلة الثانوية

١٠ ..... - أهداف التعليم في المرحلة الثانوية

١٠ ..... - الخصائص العمرية للمرحلة الثانوية

١٠ ..... الثالث: التوجيه والإرشاد الطلابي

١٠ ..... - مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي

١٠ ..... - أهمية التوجيه والإرشاد لتنمية القيم

١٠ ..... - مهام وواجبات المرشد الطلابي لبناء القيم لدى الطلاب

١٠ ..... - ميادين التوجيه والإرشاد في ضوء احتياجات طلاب المرحلة الثانوية من القيم

١٠ ..... الرابع: القيم

١٠ ..... - تعريف القيم

١٠ ..... - خصائص القيم

١٠ ..... - أساليب تنمية القيم في الأنشطة اللاصفية

١٠ ..... الخامس: محاور الدراسات السابقة

١١ ..... تمهيد

هذا الفصل يشتمل على الأدب النظري والدراسات السابقة، وأبرز ما يتكلم عنه الباحث في هذا

١١ ..... الفصل أربعة محاور أساسية وتحت كل محور تفصيل وبيان، والمحاور الأساسية هي:

١١ ..... المحور الأول: الأنشطة اللاصفية

١١ ..... أولاً: الأنشطة الصفية

- ١١..... ثانيًا: الأنشطة اللاصفية
- ١٧..... (ج) أهداف الأنشطة اللاصفية
- ١٨..... (١) أهداف اجتماعية "
- ١٨..... (٢) أهداف جسمية
- ١٨..... (٣) أهداف نفسية
- ١٩..... (٤) أهداف عقلية
- ٢١..... (د) مجالات الأنشطة اللاصفية
- ٢٣..... (هـ) أسس الأنشطة اللاصفية
- ٢٣..... أولًا: الأسس النفسية
- ٢٣..... ثانيًا: الأسس الاجتماعية
- ٢٤..... ثالثًا: الأسس التربوية
- ٢٥..... رابعًا: الأسس المهنية
- ٢٥..... " أ. الأعضاء
- ٢٦..... ب. برنامج جماعة النشاط
- ٢٧..... ج. رائد النشاط المدرسي
- ٢٨..... د. الأسرة
- ٢٨..... هـ. الإدارة المدرسية
- ٢٨..... و. الإمكانيات
- ٢٨..... (٣-٣) ضوابط نجاح الأنشطة غير الصفية
- ٣٠..... ز. مراحل الأنشطة غير الصفية
- ٣٠..... المرحلة الأولى: تجاهل الأنشطة "
- ٣٠..... المرحلة الثانية: معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة
- ٣٠..... المرحلة الثالثة: تقبل الأنشطة
- ٣٠..... المرحلة الرابعة: الاهتمام بالأنشطة
- ٣١..... ثانيًا: مراحل الأنشطة غير الصفية منذ إنشاء وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية: .....



المرحلة الأولى:	٣١
المرحلة الثانية:	٣١
المرحلة الرابعة:	٣٢
ح. معوقات الأنشطة غير الصفية	٣٢
١. معوقات تتعلق بإدارة المدرسة والبناء المدرسي	٣٢
٢. معوقات تتعلق برائد النشاط	٣٣
٣. معوقات تتعلق بالأسرة	٣٣
ط. مقترحات لتطوير الأنشطة غير الصفية في المملكة العربية السعودية	٣٤
ي. التخطيط للأنشطة غير الصفية	٣٥
١. تعريف التخطيط	٣٥
٢. فوائد ومميزات التخطيط	٣٦
٣. أسس وقواعد بناء الخطة	٣٧
ك. المحاور التي يقوم عليها تقويم الأنشطة اللاصفية	٣٩
أ. تقويم التخطيط	٣٩
ب. تقويم التنفيذ	٤٠
ج. تقويم الإشراف والمتابعة	٤٠
المحور الثاني - المرحلة الثانوية	٤١
أ) تعريف المرحلة الثانوية	٤١
ب. أهمية المرحلة الثانوية	٤٢
ج. أهداف التعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية	٤٤
د. خصائص طلاب المرحلة الثانوية	٤٦
أهمية خصائص المرحلة الثانوية	٤٦
١ - الخصائص الجسمية	٤٨
٢ - الخصائص الدينية	٤٩
٣ - الخصائص الأخلاقية	٥٠

٥١	٤ - الخصائص العقلية:
٥٣	٥ . الخصائص الانفعالية
٥٥	٦ . الخصائص الاجتماعية
٥٧	٧ - الخصائص الجنسية
٦٠	المحور الثالث: التوجيه والإرشاد الطلابي في ضوء احتياجات الطلاب من القيم
٦٠	أ. التوجيه والإرشاد الطلابي ودوره في الأنشطة اللاصفية
٦٠	أولاً: المفهوم اللغوي للتوجيه والإرشاد في الأنشطة اللاصفية
٦٠	ثانياً: التعريف الإجرائي للأنشطة اللاصفية المقدمة من التوجيه والإرشاد
٦٣	ب. الفرق بين التوجيه والإرشاد في الأنشطة اللاصفية
٦٣	أولاً: أهم الفروقات بين التوجيه والإرشاد
٦٤	ثانياً: المفاهيم الخاطئة المرتبطة بعملية التوجيه والإرشاد
٦٥	ج. أهداف التوجيه والإرشاد في ضوء احتياجات الطلاب من القيم
٦٧	د. مهام وواجبات المرشد الطلابي لبناء القيم لدى الطلاب
٧٠	مهام رائد النشاط الطلابي
٧٢	د. أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد:
٧٣	هـ. ميادين التوجيه والإرشاد الطلابي ودورها في تنمية القيم في الأنشطة اللاصفية
٧٣	أولاً: التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي
٧٤	أساليب التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي
٧٧	ثانياً: التوجيه والإرشاد التربوي
٧٧	أساليب التوجيه والإرشاد التربوي
٧٨	أولاً: رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً
٧٩	ثانياً: رعاية الطلاب المتأخرين دراسياً
٨٠	ثالثاً: "رعاية الطلاب المعيدنين ومتكرري الرسوب
٨١	رابعاً: متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب:
٨٢	خامساً: توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة

٨٢	سادساً: التهيئة الإرشادية .....
٨٣	ثالثاً: التوجيه والإرشاد الاجتماعي .....
٨٣	أساليب التوجيه والإرشاد الاجتماعي: .....
٨٤	أساليب التوجيه والإرشاد النفسي .....
٨٥	خامساً: التوجيه والإرشاد الوقائي .....
٨٦	أساليب التوجيه والإرشاد الوقائي: .....
٨٨	سادساً: "التوجيه والإرشاد المهني والتعليمي .....
٨٨	أساليب التوجيه والإرشاد المهني والتعليمي .....
٩٠	المحور الثالث: القيم .....
٩٠	أ. تعريف القيم .....
٩٠	١- القيم في اللغة .....
٩١	ب. أهمية القيم .....
٩٤	ثانياً: أهمية القيم بالنسبة للمجتمع .....
٩٥	ج. تصنيف القيم .....
٩٦	من أهم التصنيفات .....
٩٦	٢- تصنيف دياب .....
٩٨	د. أساليب تنمية القيم في الأنشطة اللاصفية .....
٩٨	أهمية الأساليب التربوية في تنمية القيم .....
١٠٢	فوائد الحوار في بناء القيم التربوية .....
١٠٢	٤- أسلوب الموعظة .....
١٠٥	هـ. خصائص القيم .....
١٠٦	١- الربانية .....
١٠٦	أ- ربانية المصدر .....
١٠٦	ب- ربانية المنهج .....
١٠٦	ج- ربانية الغاية .....

١٠٧	٣- الواقعية
١٠٧	٤- التوازن
١٠٨	٥- الثبات
١٠٩	المحور الخامس: محور الدراسات السابقة
١١٩	التعليق على الدراسات السابقة
خطأ	الفصل الثالث
	الإشارة المرجعية غير معرفة
خطأ	الإجراءات المنهجية للدراسة
	الإشارة المرجعية غير معرفة
١٢١	الفصل الثالث
١٢١	الإجراءات المنهجية للدراسة
١٢١	منهجية الدراسة
١٢١	أداة الدراسة
١٢١	صدق وثبات أداة الدراسة
١٢٢	تمهيد
١٢٢	منهج الدراسة
١٢٢	عينة الدراسة:
١٢٧	حدود الدراسة:
١٢٧	للباحث محددات مكانية وبشرية وموضوعية وزمانية وذلك كما يلي:
١٢٧	أداة الدراسة:
١٢٧	قائمة بالقيم التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية:
١٢٨	١. بناء أداة الدراسة
١٢٨	صدق وثبات أداة الدراسة
١٣٣	الفصل الرابع
١٣٣	نتائج الدراسة وتفسيراتها
١٣٩	عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

خطأ	الفصل الخامس.....
	الإشارة المرجعية غير معرفة.
خطأ	النتائج والتوصيات.....
	الإشارة المرجعية غير معرفة.
١٤١	الفصل الخامس.....
١٤١	النتائج والتوصيات والخاتمة.....
١٤١	النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة.....
١٤١	توصيات الدراسة.....
١٤١	بحوث مقترحة.....
١٤١	المراجع والمصادر.....
١٤٢	أولاً: نتائج الدراسة.....
١٤٢	(أ) النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة.....
-	(ب) لقد أظهرت الدراسة عددًا من النتائج وفقًا للمتغيرات (الجنسية - العمر - المؤهل العلمي -
١٤٢	نوع المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).....
١٥٦	توصيات الدراسة:.....
١٥٧	-بحوث مقترحة:.....
١٦٠	المراجع والمصادر.....
١٦٠	١-المراجع العربية:.....
١٧١	الملاحق.....
١٧١	الاستبيان.....
١٧١	البرامج القيمية:.....
١٧١	- قيمة تقدير الذات.....
١٧١	- قيمة الحياء والعفة.....
١٧١	البرامج التدريبية:.....
١٧١	- برنامج رواد الأجيال.....
١٧١	- برنامج مهارات الإتقان.....

- ١٧١ ..... برنامج بريق الذات -
- ١٧٣ ..... الإستبانة
- ١٧٧ ..... نماذج تطبيقية مقترحة لبناء القيم التربوية
- ١٧٧ ..... لطلاب المرحلة الثانوية
- ١٧٧ ..... أولاً: البرامج القيمية
- ١٧٧ ..... ١- تقدير الذات
- ١٧٧ ..... خطوات برنامج القيم
- ١٧٧ ..... ثانيًا: البرامج التدريبية
- ١٧٨ ..... أولاً: البرامج القيمية
- ١٧٩ ..... أهمية قيمة تقدير الذات في حياة الطالب:
- ١٨٢ ..... أنشطة عملية مقترحة لبناء وتعزيز قيمة الاعتزاز بالذات
- ١٨٢ ..... ١- فرق العمل الفصلية:
- ١٨٢ ..... ٢- الندوة المقترحة:
- ١٨٣ ..... أنشطة مقترحة:
- ١٨٤ ..... نموذج متابعة وقياس تحقق قيمة تقدير الذات
- ١٨٥ ..... ٢- قيمة (الحياء والعفة)
- ١٨٥ ..... تعريف القيمة:
- ١٨٦ ..... أهمية القيمة في حياة الطالب:
- ١٨٦ ..... قيمة (الحياء والعفة)
- ١٩١ ..... قيمة (الحياء والعفة)
- ١٩١ ..... أهم أربعة مظاهر سلوكية تؤثر على نجاح بناء قيمة الحياء والعفة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

## المقدمة

مما لا شك فيه، أن دراسة تقويم الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية، في ضوء احتياجاتهم من القيم، من الموضوعات المعاصرة والمهمة في وقتنا الحاضر، فالأنشطة الطلابية تعد من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية والتعليم؛ ذلك أن المدارس قديماً كانت تعتمد في برامجها على المقررات الدراسية فقط، دون النظر إلى الجوانب العملية والتطبيقية، والجوانب المساندة ذات الأثر الفعال في تنمية القدرات العقلية والعلمية.

وكبدايات على المستوى العالمي، أدخل النشاط إلى المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية في أوائل هذا القرن، ومنها إلى مختلف دول العالم؛ لمحاربة الملل الذي يصيب الطلاب والطالبات من جراء الدراسة النظرية، ثم اتسع مجال النشاط ومفهومه إلى أن أصبح يضم مناشط ثقافية واجتماعية مختلفة، ويرجع الفضل في إدخال أول مقرر دراسي بمسمى إدارة المناشط المدرسية، إلى البروفيسور فوتويل بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا عام ١٩١٧م. وعندما تغير مفهوم المنهج من المقررات الدراسية إلى الحياة المدرسية بجميع مكوناتها، أصبح النشاط الطلابي ركيزة رئيسة من ركائز المنهج، مصاحباً له في خدمته " (عبد الوهاب، ١٤٠١هـ، ص ١٩).

فالنشاط المدرسي جزءٌ من منهج المدرسة في العصر الحديث؛ فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات، وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، إضافة إلى أن الذين يشاركون في النشاط بصورة فاعلة موجهة، تتكون لديهم القدرة في الإنجاز الأكاديمي، ويتمتعون بنسب ذكاء عالية، وقدرات عقلية مرتفعة، ويتصفون بالإيجابية في التعامل مع المعلمين والزملاء. (شحاته، ١٤٢٥هـ، ص ١٧).

ومن منطلق أهمية النشاط الطلابي، ودوره في تنمية القيم والميول والمواهب العلمية لدى الطلاب والطالبات، أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالنشاطات الطلابية، وأفردت لها إدارة خاصة في الوزارة، تتبع وكالة الوزارة لشئون الطلاب، كما يوجد في إدارات التعليم بالمناطق التعليمية إدارات خاصة بالنشاطات الطلابية، ومشرفون ومشرفات للنشاطات الطلابية؛ للإشراف على سير النشاطات الطلابية في المدارس، وفي داخل المدارس يُهتم بالأنشطة والبرامج المساعدة على غرس القيم التربوية لدى الطلاب، فُرُود النشاط الطلابي يقومون بتوزيع الطلاب على الأنشطة، ويشرفون على تنفيذها، والتنسيق مع المعلمين في ربط الأنشطة بالمقررات



الدراسية، وتربية الطلاب على القيم التربوية.

تؤدي القيم دورًا مهمًا في بناء شخصية الطالب، كما أن القيم تساعد الطالب؛ لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته، وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته؛ ليصل بذلك إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني، وإلى تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية في إطار تعاليم ديننا الحنيف.

ونظرًا لأهمية البرامج القيمية لطلاب المرحلة الثانوية وتأثيرها الإيجابي على سلوك الطلاب في ضوء الإحتياجات القيمية، يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة كدراسة تقويمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية، في ضوء احتياجاتهم من القيم، مع وضع تصور لتفعيل هذه الأنشطة؛ ليكون لها أثر فاعل في تنمية القيم والميول والمواهب لدى الطلاب في المرحلة الثانوية؛ لأن الواقع يشير إلى قصور في الأنشطة اللاصفية، وضعف في الاهتمام بها مما أظهر الحاجة إلى تقويم الأنشطة اللاصفية في ضوء احتياجات الطلاب القيمية.

وتتناول الدراسة الحالية أهمية الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم والأخلاق الحميدة والفاضلة، وكذلك مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي، وخصائص المرحلة الثانوية، ومهام وواجبات المرشد الطلابي؛ لبناء القيم لدى الطلاب، وخصائص القيم التربوية، وميادين التوجيه والإرشاد الطلابي، وأساليب تنمية القيم في الأنشطة اللاصفية، وصولًا إلى النتائج والتوصيات.

### مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من عدة مصادر:

- أ- من خلال الزيارات الاستطلاعية لبعض المدارس في مدينة جدة، وجدت مشكلة تتعلق بضعف الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم والأخلاق.
- ب- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، لوحظت مشكلة عدم تطرق الأبحاث السابقة لموضوع الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم.
- ت- من خلال المشاركة في برامج التوجيه والإرشاد، وجد الباحث قصورًا في الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية وهي، كالآتي:

## أ- حاجة المرشد لبرامج الأنشطة اللاصفية:

تنبع مشكلة الدراسة من الخبرة الشخصية للباحث؛ بحكم عمله في مجال التدريس لمدة تزيد عن (٥ سنوات)، وذلك مما يشاهده من الحاجة الماسة إلى برامج التوجيه والإرشاد الطلابي، ومن المؤسف جدا أنك ترى بعض المرشدين في المدارس، لا يعرف حقيقة عمله أو المهام المنوطة به؟ بل إن بعض المرشدين قد أخذ العمل الذي يقوم به وكيل المدرسة أو مشرفو الأدوار، فتجده يحاسب ويعاقب الطلاب معاقبة تفقده ثقة الطالب به.

فيظن الطالب أن المرشد في المدرسة هو أول أعدائه، بدلاً من أن يكون هو الأب الحنون الذي يرجع إليه الطالب؛ ليسانده في كل عقبة يجدها أمامه.

ومن المحزن ذلك الموقف الذي كان يتكرر أمامه حين يمشي في ممرات المدرسة، فيجد المرشد الطلابي قد دخل أحد الفصول التي يشتكي منها المدرس ويبدأ بالتهديد والوعيد للطلاب، وأنه سيستدعي أولياء أمورهم ويخبرهم بكل ما يحدث من أبنائهم، وكان يتساءل في نفسه دائماً: لو كنت طالبا وكانت هنالك حاجة لمراجعة المرشد الطلابي في مشكلة ألمت بي، هل سأذهب لهذا المرشد الذي ألفت منه التهديد والوعيد الشديد؟

نعلم جميعاً أن الفصل الدراسي يحتاج إلى ضبط وبعض المواقف تحتاج إلى حزم، حتى تسير العملية التعليمية على أتم وجهه، لكن: لماذا يأخذ المرشد الأعمال التي يقوم بها وكيل المدرسة أو مديرها؟

## ب- حاجة الطلاب إلى التوجيه والإرشاد في ضوء احتياجاتهم من القيم:

وكذلك من الأمور التي جعلت الباحث يختار هذا الموضوع الحاجة الماسة للأنشطة من قبل التوجيه والإرشاد في ضوء احتياجات الطلاب من القيم، ويلاحظ الباحث من خلال تعامله مع الطلاب والوقوف معهم في بعض المشكلات التي يمرون بها في حياتهم داخل المدرسة وخارجها أن الطلاب بحاجة ماسة إلى برامج التوجيه والإرشاد وغرس القيم الإسلامية في نفوسهم.

فإذا وجد الطالب المرشد والموجه الذي يتعامل مع الطلاب، ويحسن التعامل معهم، ويفهم قضاياهم، وكيف يكون توجيههم التوجيه الأمثل، والتعامل معهم بالإسلوب الأرقى الذي يستطيع أن

يصل إلى سويداء قلوبهم، فيمتلكها ويتجه بها نحو الاتجاه الصحيح، وهو ما كان عليه المرابي الأول والقدوة العظمى رسولنا - ﷺ - وإذا سادت ثقافة التفاهم، ظهر أثر التوجيه والإرشاد، والتمسك بالقيم الإسلامية على طلابنا، وسمت الهمة وشحذت العزائم واستقامت السلوكيات.

### ج- بعض الدراسات السابقة:

كما تتبع مشكلة الدراسة من الاطلاع على دراسة سابقة، وهي:

دراسة "(حكيم، ١٩٩٠): وهي بعنوان: "دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي". وهدفت الدراسة لاستطلاع آراء مجموعة (٣١٦) من مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات مدارس الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج بمصر حول أهمية الإرشاد التربوي والدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد وبعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة. وقد اتفق أفراد العينة في استجاباتهم على أهمية وجود خدمات أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة والمساهمة في إيجاد حلول حول الكثير من المشكلات مثل الغياب - التأخر الدراسي - الرسوب، بالإضافة إلى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة.

كما اتفق أفراد العينة على أن الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائف من أهمها: مساعدة الطالب على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها ومساعدته على تقبل ذاته على حقيقتها ومعاونته في التوصل إلى حلول لمشكلاته الدراسية والاجتماعية والاقتصادية وتوجيهه من يعانون من مشكلات خاصة إلى الجهات المتخصصة.

وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات، أهمها:

"إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الأبعاد المختلفة للإرشاد التربوي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، واختيار وإعداد وتدريب المرشد التربوي الملائم لتلك المرحلة التعليمية، وتحديد الخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها المرشد" (حكيم، ١٩٩٠).

## تساؤلات الدراسة:

تتمثل المشكلة في وجود حاجة لتقويم الأنشطة اللاصفية المرتبطة ببرامج التوجيه والإرشاد في ضوء احتياجات الطلاب القيمية، وللإسهام في حل هذه المشكلة فإن السؤال الرئيس في هذه الدراسة هو:

- ما مدى مراعاة الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم التربوية؟

- ومهمة الباحث في هذه الدراسة هي الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١: ما الاحتياجات القيمية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

س٢: ما واقع الأنشطة اللاصفية في ضوء الاحتياجات القيمية؟

س٣: ماهي الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة وفق

للمتغيرات الجنسية، والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١- تحديد الاحتياجات القيمية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

٢- تحديد واقع الأنشطة اللاصفية في ضوء الاحتياجات القيمية.

٣- وضع تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجات

الطلاب من القيم.

## أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

### (١) الجانب النظري:

١- إبراز الأدوار والبرامج التي يقدمها المرشد الطلابي في تنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك انطلاقاً من أهمية برامج التوجيه والإرشاد الطلابي وتأثيرها في العملية التربوية، ومن ثم تأثيرها في تنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية وفي شخصيات الطلاب في إطار تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

٢- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من محاولتها تناول مفاهيم ومداخل تقويم الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية التي لها الإسهام الكبير في المستقبل المأمول لطلابنا، وفعالية ذلك في تحقيق الدور المنوط به من بث روح العمل الجماعي والتعليم الجيد والاستعداد التام للتعليم.

٣- إلقاء مزيد من الضوء على أهمية تنمية القيم داخل المدارس حيث يعد الاهتمام بتقديم ذلك دليلاً على الاهتمام بأبنائنا ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم الذهنية والعقلية.

### (٢) الجانب التطبيقي:

الوقوف على عوامل المناخ المدرسي التي تؤثر على فعالية التقويم في القيام بدوره، وفي ضوء ذلك يمكن التعرف على الجوانب الإيجابية في هذا المناخ وكذلك التعرف على الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تقديم ذلك.

يمكن النظر إلى هذه الدراسة كخطوة يمكن أن تسهم في حث الإدارات المدرسية والتعليمية في رسم الخطط الإدارية التي تساعد على تحسين البيئة المدرسية وإدارتها بالشكل المطلوب.

محاولة هذه الدراسة أن تسد ثغرة في مجال التوجيه والإرشاد وغرس القيم التربوية خصوصاً لطلاب المرحلة الثانوية.

يؤمل من هذه الدراسة أن تساعد الإدارة المدرسية والتعليمية، وكذلك الباحثين والمتخصصين في مجال التوجيه والإرشاد على اتخاذ الأدوار المساعدة لتحقيق روح التعليم، العمل الجماعي.

إثراء المكتبات التربوية ببحوث، ودراسات في هذا الإطار، وبكل ما هو جديد ومفيد في العملية التربوية.

التوصية من دراسة علمية سابقة بضرورة إجراء دراسات تهتم بتنمية الشخصية وفق منظور إسلامي.

إكساب المربين والقائمين على عملية التربية والتعليم وبخاصة المرشد الطلابي طرق وأساليب تنمية الشخصية العلمية المتوازنة، وتنمية القيم الإسلامية للطلاب عامة بمختلف مراحلهم العمرية وللمرحلة الثانوية خاصة؛ لأنها تعد من أهم مراحل العمر في بناء الإنسان، وأفضلها استجابة للمؤثرات المرتبطة بكيان الإنسان.

قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة في باقي التخصصات الأخرى.

### مصطلحات الدراسة:

يقصد بمصطلحات الدراسة التعريفات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته، وهي:

### تعريف القيم:

معنى " القيم لغة ": القيمة: مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به " .

والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة " . (طهطاوي، ١٩٩٦، ٣٩).

وجاء في مختار الصحاح توضيح مفهوم القيمة بأنها واحدة (القيم)، (قَوْم) السلعة (تقوياً) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة، وهما بمعنى واحد (الاستقامة، الاعتدال)، يقال (استقام) له الأمر، و(قَوْم) الشيء (تقوياً)، فهو (قويم) أي مستقيم (الرازي، ١٩٢٢، ص ٥٥٧)

## معنى " القيم " اصطلاحا:

نظراً لأن مصطلح (القيم) يدخل في كثير من المجالات، فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه، وبحسب النظرة إليه.

وعند علماء الاجتماع: "القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه." (طهطاوي، ١٩٩٦، ٤٠)، وقد تبني الباحث هذا التعريف

## الأنشطة اللاصفية:

"وهي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل؛ لاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية، وعلى المعلم عند إعداد هذه الأنشطة مراعاة ما يلي:

١. أن تكون هادفة ومكملة للأنشطة الصفية، وتساعد على اكتساب المهارات والخبرات التربوية.

٢. أن تربط المتعلم بواقعة، ويساعد على ذلك استغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الإعلام.

٣. ألا تقتصر على الكتاب المدرسي فقط، بل تحث المتعلمين على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة، مع إرشادهم لطرق التعامل مع هذه المصادر" (طهطاوي، ١٩٩٦، ٦٣).

## تعريف الأنشطة اللاصفية المقدمة من التوجيه والإرشاد:

عرّفت وزارة التربية والتعليم التوجيه والإرشاد في الأنشطة اللاصفية بأنه: " عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته، ويعرف قدراته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني، وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي " (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ١١). وتبنى الباحث تعريف وزارة التربية والتعليم في اللاصفية المقدمة من التوجيه والإرشاد

## تعريف التقويم لغة:

تعريف التقويم في اللغة: أي أعطاه القيمة التي يستحقها و(قَوَمَ الشيء) أي جعله مستقيماً و(تقويم الشيء) تعديله وبيان قيمته.

تعريف التقويم اصطلاحاً: وردت العديد من التعريفات للتقويم، ومنها الآتي:

"العملية التي بموجبها قياس أداء الفرد طبقاً لمهام وواجبات الوظيفة في ضوء الإنجاز الفعلي للفرد، وسلوكه وأدائه ومدى استعداده؛ لتحسين وتطوير الإنجاز الذي يقدمه، بما يساعد على معرفة جوانب الضعف والقوة في طريقة أدائه ومستوى الإنجاز الذي يقدمه لغرض معالجة جوانب الضعف وتدعيم وتعزيز جوانب القوة" (سعيد، ١٩٩٤م، ص ٣٦٩)

"الطريقة أو العملية التي يستخدمها أرباب العمل؛ لمعرفة أي من الأفراد أنجز العمل وفقاً لما ينبغي له أن يؤدي، ويترتب على هذا التقييم وصف الفرد بمستوى كفاية أو جدارة أو استحقاق معين "ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف، ضعيف جداً" (عبد الغفار حنفي وحسن قزاز، ١٩٩٦، ص ٥٩٨).

التعريف الإجرائي، ويقصد بالتقويم في هذه الدراسة قياس مدى تأثير الأنشطة اللاصفية المقدمة من قبل التوجيه والإرشاد في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.



## الفصل الثاني: الجانب النظري والدراسات السابقة

### ● المحور الأول: الأنشطة اللاصفية

- مفهوم الأنشطة اللاصفية
- أهمية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية

### ● المحور الثاني: المرحلة الثانوية

- تعريف المرحلة الثانوية
- أهمية المرحلة الثانوية
- أهداف التعليم في المرحلة الثانوية
- الخصائص العمرية للمرحلة الثانوية

### ● المحور الثالث: التوجيه والإرشاد الطلابي

- مفهوم التوجيه والإرشاد الطلابي
- أهمية التوجيه والإرشاد لتنمية القيم
- مهام وواجبات المرشد الطلابي لبناء القيم لدى الطلاب
- ميادين التوجيه والإرشاد في ضوء احتياجات طلاب المرحلة الثانوية من القيم

### ● المحور الرابع: القيم

- تعريف القيم
- خصائص القيم
- أساليب تنمية القيم في الأنشطة اللاصفية

### ● المحور الخامس: محور الدراسات السابقة

## تمهيد

هذا الفصل يشتمل على الأدب النظري والدراسات السابقة، وأبرز ما يتكلم عنه الباحث في هذا الفصل أربعة محاور أساسية وتحت كل محور تفصيل وبيان، والمحاور الأساسية هي:

١- محور الأنشطة اللاصفية

٢- محور المرحلة الثانوية وخصائصها

٣- محور التوجيه والإرشاد

٤- محور القيم

ثم يختم الفصل بذكر الدراسات السابقة

### المحور الأول: الأنشطة اللاصفية

تنقسم الأنشطة المدرسية إلى قسمين:

#### أولاً: الأنشطة الصفية

وهي الأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية، ويسمى (النشاط المدرسي)، وهذا النشاط يكون مصاحباً للمقررات الدراسية، ويقوم معلم المادة به؛ حيث يقوم بمتابعة الطلاب، ويكون هدف الأنشطة الصفية تعميق إيصال المعلومات إلى الطلاب، "النشاط المصاحب للمقررات الدراسية أو الصفية الذي يخدم المقررات الدراسية، وترصد له الدرجات، ويمثل الجانب التطبيقي للمقررات الدراسية سواء قام به الطالب في غرفة الفصل أو في المعمل أو الحديقة أو غيرها، ويعرفه عميرة بأنه أنشطة تعليم، وتعلم تتم في إطار ما يقدم من مواد دراسية، وهذه الأنشطة تحكمها طبيعة أهداف المقررات الدراسية، وأساليب تحقيقها، والوقت المخصص لدراستها، ونظام التقويم، ومتابعة أعضاء هيئة التدريس وتكليفاتهم". (عميرة، ١٩٩٨م، ص ١٢).

#### ثانياً: الأنشطة اللاصفية

وهي الأنشطة التي يمارسها الطلاب خارج الحجرة الصفية غالباً، ويكون هدفها تحقيق الأهداف التربوية، وبناء الخبرات، والمهارات الأساسية عند الطلاب ف "النشاط غير الصفية أو الحر

المكمل للمنهج الدراسي والذي يعالج جوانب قصور المنهج الدراسي فيساهم في محاربة الملل واكتساب الهوايات وبناء الشخصية. وهذا النوع من النشاط يتصل اتصالاً غير مباشر بالمقررات الدراسية حيث يأخذ شكل البرامج التي يمارسها الطلاب في جماعات أو فرق النشاط". (عبد الوهاب، ١٩٨١م، ص ٩٤-٩٥).

وتختص هذه الدراسة بهذا النوع (الأنشطة اللاصفية) في ضوء احتياجات طلاب المرحلة الثانوية من القيم، وبرامج التوجيه والإرشاد التي لها الأثر الكبير في معرفة القدرات، وتنمية الإمكانيات والمهارات التربوية.

### (أ) تعريف الأنشطة اللاصفية

يقصد بالأنشطة اللاصفية: كل الأنشطة التي يمارسها الطلاب خارج الحجرة الصفية ويكون لها ارتباط بميولهم ورغباتهم، وهذه الأنشطة لها " أهمية كبيرة في مراحل الدراسة كافة، فهو يتيح للطلبة فرصة جيدة للتعبير عن إمكانياتهم وقدراتهم ومواهبهم، ويتيح في الوقت ذاته الفرصة للإدارات والمدرسين؛ لاكتشاف المواهب الطلابية في شتى أنواع النشاط، وصقلها، وتطويرها، ورعايتها، وهو - أيضاً - فرصة ثمينة لزيادة معارف وخبرات المشاركين فيه.

كما أنه يمثل استثماراً إيجابياً لوقت الفراغ، وملاً آمناً يبعد الطلبة عن الكثير من الممارسات الضارة وغير المقبولة، هذا إلى جانب انعكاساته الإيجابية على النواحي النفسية والاجتماعية والقيمية والسلوكية للطلبة، فهو يحررهم إلى حد ما من القيود والضغوط التي تفرضها عليهم قاعات الدراسة، ويوفر لهم فرصة أكبر للتعبير عن الذات والإبداع والاعتماد على النفس وبناء الشخصية. ويحمل الطلبة المشاركون فيه قدرًا من المسؤولية أمام أنفسهم وأمام الآخرين، فضلاً عن دوره في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم، وبينهم ومدرسيهم دون الإخلال بالأسس والركائز التي تحكم تلك العلاقة" (حافظ، ١٤٢٨هـ، ص ٦٩).

يعرف شحاته الأنشطة بأنها: "ممارسات تظهر في أداء الطالب على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة" (شحاته، ٢٠٠٤م، ص ١٩).

ويعرفها محمود بأنها: " خطة مدروسة، ووسيلة إثراء، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية؛ ليتكامل مع البرنامج العام، ويختاره المتعلم، ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية

تؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي، والاجتماعي، والعقلي، والانفعالي، والجسمي واللغوي مما ينجم شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج". (محمود، ١٤٢٧هـ، ص ١٨).

ويعرف سلامة الأنشطة اللاصفية بأنها: " البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية؛ لتكون متكاملة في البرنامج التعليمي التي يقبل عليها الطلاب في رغبة، ويزاولونها بشوق، وميل تلقائي؛ بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة، أو اكتساب مهارة، أو اكتساب اتجاه علمي أو اكتساب اتجاه عملي داخل الصف أو خارجه أثناء الدوام الدراسي بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي إلى نمو في خبرة الطالب / تنمية هواياته/ وتنمية قدراته والاتجاهات التربوية المرغوبة " (سلامة، ٢٠٠٥ م، ص ٢١٩).

وعرفت دائرة المعارف الأمريكية الأنشطة بأنها: " البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئة أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية أو الطبوعات المدرسية". (معاينة والعقول، ١٤٢٥هـ، ص ١٥).

ويوضح (الناقة) في تعريف الأنشطة اللاصفية بضرورة ملامستها لاحتياجات الطلاب فيقول: " مجموعة من مواقف الخبرة التربوية، تختار على ضوء من حاجات المتعلم نفسه، بحيث يتضمن إقبال المتعلم على المواقف إقبالا ذاتيا متحمسا، يحقق تفاعلاً كاملاً بين المتعلم والموقف، ويؤدي في النهاية إلى اكتساب المتعلم أشياء جديدة ذات معنى بالنسبة له... أي أن النشاط التربوي هو: عبارة عن مواقف خبرة تأخذ في اعتبارها النمو الشامل للمتعلم عقلياً ونفسياً وجسمياً واجتماعياً، وفي مواقف تكسبه المعلومات والمعارف والمهارات الحركية والعقلية والقيم والمثل الاجتماعية وأسباب التفكير وقدرات التدوق والتقدير". (الناقة، ١٤١٢هـ، ص ٥).

وعندما ننظر لتعاريف الأنشطة اللاصفية السابقة نلاحظ أنها متقاربة في معناها، أما تعريف الأنشطة اللاصفية الذي اختاره الباحث هو تعريف الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التعليم بأن الأنشطة اللاصفية هي: " مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنوية وفقا لاحتياجاتهم، وميولهم، ورغباتهم، وبخطة محددة وفاعلية تحت إشراف المدرسة وتوجيه من معلمهم؛ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ". (الإدارة العامة للنشاط الطلابي،

١٤٢٧ هـ، ص ٩٦).

ومن خلال تعاريف الأنشطة اللاصفية يمكن أن نلخص بعض المفاهيم والفوائد التي يكتسبها الطالب من الأنشطة اللاصفية، على النحو الآتي:

- (١) تساهم في تحقيق الأهداف التي تهتم بغرس القيم التربوية لدى الطلاب.
- (٢) تستثمر الأنشطة اللاصفية أوقات وطاقات الطلاب الاستثمار الأمثل.
- (٣) لها خطط معدة ومدروسة.
- (٤) تساعد الطلاب في التجديد والترويح على النفس.
- (٥) تساعد في اكتشاف المواهب الطلابية وصقلها بما يناسب.
- (٦) تزيد من التحصيل العلمي والتربوي لدى الطالب.
- (٧) تكسب الطلاب خبرات ومهارات جديدة.
- (٨) تساعد الطالب في معرفة التخصصات، والمهن التي يمكن ممارستها في المجتمع.
- (٩) تساهم الأنشطة اللاصفية في بناء الشخصية المتزنة المتكاملة.
- (١٠) اهتمام إدارة المدرسة وإشرافها على الأنشطة اللاصفية؛ يزيد من انتماء وتبني المعلمين لهذه الأنشطة.

(١١) يهتم رائد النشاط والمرشد الطلابي بإدارة وتنفيذ الأنشطة اللاصفية من خلال المعلمين والمشرفين على برامج الأنشطة اللاصفية وبمساعدة مدير المدرسة.

### (ب) أهمية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية

للأنشطة اللاصفية أهمية بالغة، حيث يعد النشاط ميداناً خصباً لاكتشاف مواهب الطلاب خصوصاً في المدارس الثانوية، حيث تنمي الأنشطة كثيراً من المهارات، وترفع من كفاءات الطلاب، وتحببهم في المدرسة، وتبعد الملل عن المواد التعليمية، وتستثمر طاقات وإمكانات الطلاب بكل ما هو مفيد ونافع، فضلاً عن كونه من الوسائل المثلى لاستثمار أوقات الفراغ، إلى جانب الانعكاسات الإيجابية عليهم تربوياً وعلمياً وقيماً وسلوكياً، ولاشك أن الأنشطة اللاصفية تجعل من المدرسة مجتمعاً متكاملًا؛ لأنها تبت روح الجماعة، وتدرب على القيادة، والتعاون الجماعي، وتدعم مواجهة التحديات التي تعترض الطلاب، بل تجعلهم قادرين على تحمل المسؤوليات التي توجه إليهم.

الأنشطة اللاصفية جزء لا يتجزء "من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية، وإن المناشط أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلاب وصقلها، وإن كثيراً من الأهداف يتم تحقيقها من خلال المناشط التلقائية التي يقوم بها الطلاب خارج الصف الدراسي... وإن التربية المتكاملة تتطلب مناخاً عاماً يسود المدرسة ويهيئ الظروف لممارسة النشاط" (شحاته، ١٤١٨هـ، ص ١٩-٢٠)

"التركيز على المحتوى والمادة الدراسية، وقلة التركيز على العلاقة بين الطالب والمعلم، تسهم في تثبيط العزائم وفي التردّي الأكاديمي". (سولو، ٢٠١٠م، ص ١٣٨)

"كما أن أهمية النشاط اللاصفي التي يقر بها الجميع تحتم على الجميع القيام بخطوات عملية، واتخاذ إجراءات إدارية مناسبة، إذا ما أريد لتلك الأهمية أن تتجلى بشواهد عملية يكون بالإمكان رؤية نتائجها وقطف ثمارها. وتتمثل هذه الخطوات والإجراءات بوضع هيكل تنظيمي جديد لإدارة النشاط اللاصفي". (رشيد، ١٩٧٤م، ص ١٦٢).

ويكتسب النشاط الطلابي أهميته من خلال الأهداف التربوية، والتعليمية التي يسعى لتحقيقها وتنميتها في الطلاب في صورة برامج، وأنشطة وممارسات محببة إلى نفوس الطلاب تكسبهم الخبرات المتنوعة من خلال مواقف تربوية واجتماعية متنوعة مراعية رغباتهم، وميولهم متممة لحاجاتهم ومستثمرة لمواهبهم، وموجهة لطاقتهم ومنمية لقدراتهم؛ لتحقيق الشخصية السوية، والمتكاملة والمتوازنة. (باجنيد، ١٤٣١هـ، ص ١٨).

ومن الملاحظ أن الأنشطة اللاصفية لها " أثر فعال في عملية التربية، وهو يفوق أحيانا أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، ويرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسي التي لا تتوافق بنفس القدر للتعلم المواد الدراسية؛ لأن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل، وتنفيذها، مما يجعل إقباله عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوافر للدراسة المواد الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاداً ودواماً، هذا بالإضافة إلى أنه يهيئ في تعلم المبادرة وتوجيه الذات". (ريان، ١٩٩٥م، ص ٧٥).

ومما يبين لنا أهمية الأنشطة اللاصفية أنها "تجعل من المدرسة مجتمعاً متكاملًا، يدرّب النشء على حياة المجتمعات بألوانها وأنواعها، ومجدها ولعبها، ونخبها وتجاربها، ويث فيهم روح الجماعة،

ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات، وما يقابلهم من مشاكل، وما يتحملونه من مسؤوليات، كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعي " (عبد الوهاب، ١٤٠١هـ، ص ٢١).

ويعدد (سليم) بعض الفوائد التي يكتسبها الطلاب من خلال الأنشطة اللاصفية في نقاط:

"(١) النشاط مجال للطلبة في التعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم.

(٢) يتعلم الطلاب خلال النشاط أشياء يصعب تعلمها في الفصل.

(٣) النشاط وسيلة لتنمية ميول الطلاب ومواهبهم.

(٤) النشاط يثير استعداد التلاميذ للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية،

واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم.

(٥) النشاط المدرسي يهيئ للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة". (سليم، ٢٠٠٦م،

ص ١١ - ص ١٣)

إن أهمية الأنشطة اللاصفية تتعدد بتعدد فوائدها وثمارها، ويمكن أن نعدد هنا بعضاً من فوائدها:

(١) تربط المدرسة بمشكلات المجتمع والبيئة.

(٢) جزء لا يتجزأ من المناهج الحديثة وتعمل على تفعيل دوره.

(٣) تحقيق التعلم الذاتي للمتعلم، وبناء الثقة بالنفس من خلال عملية التخطيط والتنفيذ

والتقويم للأنشطة.

(٤) ترتبط الأنشطة بالحياة اليومية ومشكلاتها وتساهم في حلها وعلاجها.

(٥) تعتبر الأنشطة مطلب من مطالب التعلم وحاجة من حاجاته.

(٦) تعميق المهارات الأكاديمية للطلاب، مثل: المهارات الأساسية من قراءة، واستماع،

ومشاهدة وتفكير.

(٧) تعزز الثقة بالنفس لدى المتعلمين.

(٨) تساعد المتعلمين على التفوق، والنجاح المدرسي، وزيادة التحصيل.

- (٩) تساعد في علاج القصور لدى بعض الطلاب في التحصيل الأكاديمي.
- (١٠) تنمية المهارات الأساسية للمتعلمين، مثل: الملاحظة، والمشاركة، والدقة وغيرها.
- (١١) تساعد على توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- (١٢) تشبع حاجات وميول واهتمامات المتعلمين.
- (١٣) تساعد في تنمية روح الإبداع والابتكار لدى المتعلمين.
- (١٤) تحقيق التوازن والتكامل في عملية نمو شخصية المتعلم في جميع جوانبها". (العنوم، ١٤٢٨هـ، ص١٧- ص١٨)

إن ممارسة الأنشطة اللاصفية في البيئة المدرسية يهيئ الطلاب إلى اكتساب كثير من المهارات، وتساعدهم في صقل شخصياتهم بشكل متزن، وهذه المهارات التي تصقل عن طريق الأنشطة اللاصفية لن يكتسبها الطالب وهو داخل الحجرة، فالطالب يكتسب عن طريق الأنشطة اللاصفية، و" تحمل المسؤولية، والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة، وماشابه ذلك من عادات سلوكية إيجابية، تساعد الطالب على تحقيق ذاته والاعتماد على نفسه. يحقق النشاط الاستقلال، والثقة بالنفس؛ إذ أنه من المفروض أن يحاول مشرف النشاط أو المعلم القائم بالنشاط أن يشرك الطلاب في اختيار الأنشطة وتخطيط النشاط وتوقيمه... يجدر أن يتعلم الطلاب من خلال ممارسة النشاط: الموازنة بين أفكارهم وأمزجتهم الشخصية، والقيم والعادات الإيجابية للمجتمع". (عبدالوهاب، ١٤٠١هـ، ص٢٢- ص٢٣)

### (ج) أهداف الأنشطة اللاصفية

لأهمية المرحلة الثانوية واختلاف طبيعتها وخصائصها، حددت الإدارة العامة للأنشطة الطلابية أهدافاً خاصة بالمرحلة الثانوية:

- "(١) إدراك الطالب للقيم والمفاهيم الصحيحة للإسلام، وحمانيته من الأفكار المنحرفة المضللة.
- (٢) تنمية قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.
- (٣) تدريب الطالب على أنماط التفكير والإبداع التي تلي حاجته النفسية والاجتماعية.
- (٤) ترجمة ما يدرسه الطالب نظرًا إلى أفعاله وسلوكه.



(٥) تنمية قدرات الطالب القيادية التي تمكنه من تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس والتبعية الواعية، واحترام الآخرين والتعاون البناء.

(٦) مساعدة الطالب على التوازن بين متطلبات النفس، وحاجتها الفكرية، والروحية، والجسمية والاجتماعية". (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية، ١٤٢٧ هـ، ص ١٠)

ويذكر (ملا) عدة أهداف للأنشطة اللاصفية منها، مايلي:

"(١) يهيئ مواقف تربوية محبة إلى نفس المتعلم.

(٢) يؤدي وظيفة شخصية، إذ إنه يساعد على إتاحة الفرصة، وإبراز ميولهم؛ فيسهل كشف المواهب، والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

(٣) تدريب المتعلمين على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي.

(٤) غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.

(٥) يهدف النشاط المدرسي غير الصفّي عن طريق تنظيماته، وإدراته إلى تربية المتعلمين على تخطيط العمل وتنظيمه وعلى تحديد المسؤولية، والتدريب على القيادة.

(٦) يؤدي وظيفة علاجية؛ لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين، مثل: الشعور بالخجل، والانطواء على النفس وحب العزلة.

(٧) للنشاط المدرسي غير الصفّي أهداف ترويجية تتمثل في البرامج الفنية وألعاب التسلية، وإقامة الحفلات، والقيام بالرحلات وغير ذلك من أنواع النشاط الترويجي". (ملا، ١٤٢٢ هـ، ص ٩٤ - ٩٥).

وقد لخص (الثقفي) أهداف الأنشطة اللاصفية في أربعة مجالات هي:

(١) أهداف اجتماعية"

وتهدف إلى: إعداد المتعلم للحياة الاجتماعية، والعلمية وفق المبادئ وقيم مجتمعه.

(٢) أهداف جسمية

وتكمن في تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية للجسم.

(٣) أهداف نفسية

و تبدو واضحة في اكتشاف ميول ومواهب ورغبات المتعلم؛ لتنميتها وصقلها.

(٤) أهداف عقلية

وتتضح في مساندة مهام المواد الدراسية وتنمية التفكير والمهارات العقلية". (الثقفي،

١٤٢٨هـ، ص ٢١)

ويوجز (البوهي ومحفوظ) الأهداف التي تسعى الأنشطة اللاصفية إلى تحقيقها على النحو

التالي:

"(١) تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس المتعلم.

(٢) يؤدي النشاط وظيفية تشخيصية، إذ أنه يساعد على إتاحة الفرصة لظهور مواهب

المتعلمين وإبراز ميولهم؛ فيسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

(٣) تدريب المتعلمين على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي.

(٤) تدريب المتعلمين على الانتفاع بوقت فراغهم ومواعيدهم، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض

للانحرافات.

(٥) غرس روح التعاون، وتعود العمل، وتنمية العلاقات الاجتماعية لدى المتعلمين.

(٦) تربية المتعلمين على التخطيط والتنظيم وتحديد المسؤوليات والقيادة.

(٧) معالجة المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين كالشعور بالخجل والانطواء

على النفس وحب العزلة.

(٨) الترويح عن المتعلمين من خلال البرامج الفنية والحفلات والرحلات".

(البوهي ومحفوظ، ٢٠٠١م، ص ١٢)

أهداف الأنشطة اللاصفية كثيرة، وعند تقسيم هذه الأهداف نلاحظ أن هنالك أهدافاً

خاصة بالطلاب، وأهدافاً للمنهج، وأهدافاً للإدارة المدرسية، وأهدافاً للبيئة:

## (أ) الأهداف الخاصة بالطلاب

يعدد (البوهي ومحفوظ القيمة التربوية للأنشطة اللاصفية بالنسبة للطلاب بما يلي:

(١) ممارسة الاهتمامات القديمة وتنمية أخرى جديدة.

(٢) تثقيف الطلاب؛ كي يصبحوا مواطنين صالحين عن طريق الخبرات والتجارب التي تتطلب

الزيادة، والزمالة، والتعاون والعمل المنتج.

(٣) تدعيم الروح المعنوية بالنسبة للمدرسة.

(٤) توفير الفرص؛ لإشباع ميول الطلاب على اختلاف أعمارهم.

(٥) تشجيع النمو الخلقى، والروحي، وتقوية الصحة العقلية والبدنية.

(٦) تحقيق النمو الاجتماعي الشامل، وتقوية العلاقات، وتعميق الاتصالات.

(٧) توفير الفرص أمام الطلاب؛ كي يشبعوا قدراتهم على الإبداع بطريقة أكثر فاعلية "

(البوهي ومحفوظ، ٢٠٠١م، ص ٦٩-٧٠).

ويضيف (مصطفى): "إكساب الطلاب مهارات ومعارف جديدة يسهم في عملية التوجيه

والإرشاد النفسي والتربوي" (مصطفى، ١٩٩٩هـ، ص ٣٠).

## (ب) أهداف خاصة بالمنهج

تهدف الأنشطة اللاصفية إلى تحقيق مايلي:

(١) تقوية الخبرات التي يكتسبها الطلاب في الفصل، وذلك عن طريق ارتباطهم غير المباشر

بالمنهج.

(٢) الربط بين النظرية والتطبيق.

(٣) تهيئة فرص جديدة للتوجيه النفسي والفردى والجماعى". (الطويرقى، ١٤٢٢هـ، ص ٥٧).

ويضيف (الدخيل):

(١) الكشف عن خبرات تعليمية جديدة يحتويها المنهج.

(٢) تنشيط التعليم داخل الفصول الدراسية" (الدخيل، ١٤٢٣هـ، ص ٣٠).

## (ج) أهداف خاصة بالإدارة المدرسية

أشار (البوهي ومحفوظ) أن الأنشطة اللاصفية تهدف إلى تحقيق مايلي:

- "(١) إيجاد تعاون قوي بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين والموظفين بالمدرسة.
- (٢) التقريب بين الجماعات المختلفة بالمدرسة، وإزالة الفواصل بين أقسام النظام المدرسي الواحد.

(٣) تمكين المعلمين من تفهم القوى التي تدفع التلاميذ للأساليب التي يتبعونها في تصرفاتهم  
حيال المواقف الصعبة". (البوهي ومحفوظ، ٢٠٠١م، ص ٧٢-٧٣).  
ويضيف (المصطفى):

- "(١) يعتبر وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق النظام المدرسي.
- (٢) يوفر علاقات إنسانية سليمة داخل المدرسة". (مصطفى، ١٩٩٩م، ص ٩٩)

## (د) أهداف خاصة بالبيئة

يذكر (الدخيل) مايلي:

- "(١) تفعيل دور بعض المؤسسات الموجودة داخل المجتمع.
  - (٢) تفعيل دور المدرسة في خدمة البيئة محلية". (الدخيل، ١٤٢٣هـ، ص ٣١).
- ويتضح مما سبق أهمية الأنشطة اللاصفية في تأثيرها على التلاميذ والمناهج والإدارة المدرسية والبيئة.

## (د) مجالات الأنشطة اللاصفية

للأنشطة اللاصفية مجالات متعددة: ثقافية، اجتماعية، فنية، ورياضية على أن جميع مجالات النشاط متداخلة، ومتكاملة، والفصل بينها يكون خلافاً؛ لأن الأنشطة تهتم بجميع جوانب وشخصية الطالب.

ومعرفة مجالات الأنشطة المدرسية يمكن المربي من معرفة الإمكانيات المتاحة له في النشاط المدرسي؛ ليتعامل معها التعامل الأمثل، حيث "تقدم الأنشطة الطلابية بحسب طبيعتها على شكل أندية مرتبطة بكل مجال من المجالات الثمانية الآتية:

(١) نشاط التوعية الاسلامية

(٢) البرامج العامة التدريبية

(٣) النشاط الاجتماعي ويندرج تحته اللجان، والأسر، والأندية التالية: النظام، الأمن والسلامة، الخدمة العامة، الزيارات والرحلات، نشاط المواد الدراسية، مكافحة التدخين، التوعية الأمنية والمرورية، المجالس الطلابية، رواد الفصول).

(٤) النشاط الثقافي يندرج تحته اللجان والأسر والأندية التالية: الثقافة والإعلام، والمسرح، والإلقاء، والإذاعة،، والمكتبة المدرسية، المواد الدراسية).

(٥) النشاط الرياضي (يندرج تحته اللجان والأسر والأندية التالية: كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة التنس، التربية البدنية، الجمباز...).

(٦) أنشطة النادي العلمي (ويندرج تحته اللجان والأسر والأندية التالية: المسابقات العلمية، والدورات العلمية، والتثقيف العلمي، ويشمل: المحاضرات، والبحوث، والنشرات العلمية، والدورات العلمية، والتثقيف العلمي، ويشمل المحاضرات، والبحوث، والنشرات العلمية، والملتقيات العلمية، ومعارض مبتكرات الطلاب العلمية، النشاط المصاحب للمادة العلمية، ويشمل تنفيذ التجارب العلمية المنهجية، ودورات المختبرات، والسلامة، والاستقصاءات العلمية، والأمسيات العلمية، والحديقة المدرسية).

٧ / النشاط الفني والمهني (يندرج تحته اللجان، والأسر، والأندية التالية: البستنة، التصوير الفوتوغرافي، الدورات الفنية والمهنية، التربية الفنية...).

٨ / النشاط الكشفي (ويندرج تحته الفرق الكشفية، وفقا لنظام المجموعات، مجلس الطلاب وما تشمله من اللجان التالية: مجلس شورى الفرقة، مجلس الشرف، حفلات السر، الخدمات العامة للمدرسة والحى، المخيمات والمعسكرات، الزيارات، الأنشطة: الرياضية، الإعلامية، والتوثيق، المسابقات، المكتبة، العهدة...). " (دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية، ١٤٢٧هـ، ص ١١ - ص ١٢).

## هـ) أسس الأنشطة اللاصفية)

### (١-٣) أسس ومبادئ الأنشطة اللاصفية

لكي تحقق الأنشطة اللاصفية وظائفها بفاعلية لا بد أن تبنى على أسس عملية سليمة،  
يقسمها الدخيل إلى أسس نفسية واجتماعية وتربوية ومهنية على النحو التالي:

#### " أولاً: الأسس النفسية

- (١) أن يساعد النشاط على تنمية الدوافع لدى المتعلمين.
- (٢) أن يكون مجالاً لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم النفسية.
- (٣) أن يشجع روح الإبداع، وينمي الثقة بالنفس، ويقوي الإرادة، ويجب التعاون والشعور بالمسؤولية.
- (٤) أن يتيح فرصاً متعددة؛ للكشف عن ميول الطلاب وتنمية مواهبهم.
- (٥) أن يكون متنوعاً بحيث يراعي ما بين الطلاب من فروق فردية.
- (٦) أن يخضع للمقابلة الدقيقة من قبل المشرف بحيث يتعرف على الجوانب الشخصية للطلاب.

#### ثانياً: الأسس الاجتماعية

- (١) أن تساعد الأنشطة على تنمية المقومات الاجتماعية والمهارات التي تناسب كل مرحلة من مراحل النمو ومتطلبات ذلك.
- (٢) أن تساهم الأنشطة في زيادة المعلومات وامتلاك التوجيهات الإيجابية حيال التكامل الاجتماعي.

## ثالثًا: الأسس التربوية

- (١) أن يتيح النشاط للطلاب التدرب على سلوكيات الشخصية السوية السليمة، مثل: تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والتعاون، و التنافس الشريف، والإنتاج، والعطاء، وبذل الجهد.
- (٢) أن يكون النشاط مجالًا للتعلم المثمر عن طريق الخبرة المباشرة العمل الإيجابي.
- (٣) أن يصبح وسيلة لاكتساب الخبرات التعليمية، والتربوية المرغوب فيها، الأمر الذي يساعد الطلاب على أن يكونوا مواطنين صالحين.
- (٤) أن يكون وسيلة لربط الطلاب ببيئتهم، وتوثيق الصلات بين المعلمين، والطلاب، وبين المدرسين والمجتمع.
- (٥) أن يكون النشاط وسيلة من وسائل تنفيذ المنهج، وداعما لطرق التدريس الجيدة، ومصدرًا من مصادر الوسائل التعليمية.
- (٦) أن يهيئ للطلاب مواقف شبيهة بمواقف الحياة، حتى ينتقل أثر ما يتعلمونه على حياتهم المستقبلية.
- (٧) أن يتيح للطلاب أساليب ممارسة القيادة.
- (٨) أن يسهم في رفع المستوى الخلقى والاجتماعي لدى الطالب.
- (٩) أن يكون دور المعلم ينحصر في الإرشاد والتوجيه المشبع بروح العطف، وأن يزود الطلاب بنتائج خبرته ومعرفته وحسن بصيرته.
- (١٠) أن تقوم المدرسة في نهاية العام بتحليل المناهج ووضع خطة عامة لأنواع الأنشطة التي يمكن ممارستها.
- (١١) أن ينظر إلى النشاط على أساس قيمته الحقيقية لا على أساس قيمته المادية أو المظهرية أو السطحية.

## رابعاً: الأسس المهنية

- (١) أن يعمل النشاط على تعزيز المظاهر الإيجابية للعمل واحترام العمل اليدوي.
  - (٢) أن يسهم النشاط في توفير معلومات عن المهن وتكوين نظرة شاملة عنها.
  - (٣) أن تنمي العادات العامة في مهنة أو أكثر من المهن، أو نواحي مشتركة بين عدد من المهن كالحسابات أو الكتابة". (الدخيل، ١٤٢٣هـ، ص ٤٧ - ص ٥٢).
- ويذكر (المنيف) مجموعة من الأسس التي تركز عليها الأنشطة اللاصفية، وهي:
- "(١) المناشط تمارس أثناء اليوم الدراسي على أن يخصص لها وقت يحدد في الجدول الدراسي الأسبوعي، وفي آخر اليوم الدراسي.
  - (٢) المناشط يعفى من أعبائها المالية الطلاب ويمكن أن يشارك في هذه الأعباء مجلس أولياء الأمور.
  - (٣) المناشط يجب تقويمها من الطلاب والمشرفين عليها، لتعديلها وتحديد شروط المشاركة فيها.
  - (٤) يمارس كل طالب نشاطا واحدا على الأقل؛ بحيث تختار المناشط من قبل الطلبة بوحى من رغبتهم وميولهم وقدرتهم.
  - (٥) يشارك في توجيه المناشط معلمون متحمسون أكفء لديهم خبرة ودراية بالنشاط والجوانب النفسية للطلاب". (المنيف، ١٤١٦هـ، ص ٩٥).
- (٢-٣) مقومات الأنشطة غير الصفية

ومن المقومات التي تركز عليها الأنشطة غير الصفية ولا يقوم النشاط إلا بها ما يلي:

" أ. الأعضاء

يوضح (البوهي ومحفوظ) "بأن الطلاب الذين ينضمون لجماعة من جماعات النشاط، فإذا كان انضمام الطلاب للفصول الدراسية يتم بتوزيع من إدارة المدرسة دون أخذ رأي الطلاب في ذلك فإن جماعات النشاط يتم تكوينها بانضمام الطلاب عليها محض إرادتهم ورغبتهم وميولهم نحو الانضمام لجماعات النشاط فيسهل تكوين هذه الجماعات بعد تفريغ البيانات بواسطة رواد النشاط



المدرسي" (البوهي ومحفوظ: ٢٠٠١م، ص ٦٠).

وليكون دور الطالب إيجابيا في النشاط المدرسي غير الصفّي فلا بد من توفر عدد من الأمور لديه منها ما ذكره كلٌّ من (المعاينة والعقول)، وهي:

(١) الرغبة لديه بممارسة الأنشطة والانضمام تحت ألويتها.

(٢) إمكانيات الطالب وميله للعمل اليدوي باعتبار أن الممارسة العملية أساس النشاط.

(٣) القناعة لدى الطالب التي تعمل على حفزه ودفعه للمشاركة في الأوجه المختلفة

للأنشطة. (المعاينة والعقول: ١٤٢٥هـ، ص ص ٣٥-٣٦).

### ب. برنامج جماعة النشاط

وهو الخطة التي تحدد أهداف الجماعة وأساليب تحقيقها، ولكي يتحقق البرنامج بنجاح ينبغي توزيع العمل على الأعضاء لتحديد مسؤولياتهم من هذا البرنامج مع مراعاة استعدادهم وإمكانيات المدرسة المالية والمكانية حتى لا يتحول البرنامج لمجرد مشروع على ورق.

ولنجاح جماعة النشاط يشير (سليم) إلى وجوب مراعاة الشروط التالية:

(١) اشتراك الأعضاء في تخطيط البرنامج بحيث تكون البرامج نابعة منهم معبرة عن رغباتهم.

(٢) اشتراك أعضاء الجماعة اشتراكا إيجابيا في تنفيذ البرنامج الذي وضعوه.

(٣) عند توزيع العمل مع الأعضاء يراعى اشتراك أكبر عدد منهم فيه، وأن يكون الدور الذي

يقوم به كل عضو من الأعضاء متناسبا مع استعداداته وقدراته حتى يتمكن من النجاح فيه.

(٤) مراعاة التدرج في البرنامج فتبدأ بالعمليات السهلة التي تظهر نتائجها في وقت قصير، ولا

تتطلب مجهودا كبيرا؛ ليكسبهم الثقة بأنفسهم ويدفعهم إلى تحقيق عمليات أصعب هكذا.

(٥) مراعاة الإمكانيات التي يمكن توفيرها لممارسة البرنامج من إمكانيات مادية أو بشرية.

(٦) وجوب مرونة الأساليب التي تضعها الجماعة؛ لتحقيق أهدافها، وقابليتها للتعديل وفقا

للظروف التي تطرأ على التنفيذ.

(٧) توفير استفادة أفراد الجماعة من الاشتراك في نشاطها، وذلك عن طريق تعلمهم المهارات

أو خبرات جديدة واستمتاعهم بالبرنامج الذي تقدمه جماعتهم.

(٨) أن يساعد البرنامج الجماعة على تحقيق أهدافها.

٩/ وضع نظام واضح يحدد لكل عضو دوره ومسؤوليته في الجماعة، ونشاطه ويحدد العلاقات

بينه، وبين الجماعة. (سليم: ٢٠٠٦م، ص ص ٣٤-٣٥).

### ج. رائد النشاط المدرسي

"هو المعلم الذي يتم اختياره بواسطة إدارة المدرسة؛ حيث يتولى مهام الإشراف والريادة لأحد ألوان النشاط المدرسي غير الصفّي بها. وقد تختار الإدارة هؤلاء الرواد طبقاً لتخصصاتهم، ورغباتهم الشخصية التي تقوم على الاستعداد، والخبرة وتحمل المسؤولية. وأهم صفات الرائد الناجح: إتقان النشاط الذي تمارسه الجماعة، ومدى تعاونه معهم، واستعدادهم؛ لتحقيق رغبات وميول الأعضاء، وتقديم المساعدة، والتوجيه لهم، وتحمسه لإداء العمل، وتشجيع الموهوبين، والمبدعين وإرشادهم نحو المستويات العليا من الأداء التي تكسبهم القدرة على المبادرة، والتجديد، والابتكار".

(الطويقي ١٤٢٢هـ، ص ٤١).

و يذكر (الدخيل) بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار رائد النشاط، وهي:

(١) أن تسند هذه المهمة إلى معظم من لديه الرغبة الصادقة في خدمة هذا المجال وهذا النوع

من التعليم.

(٢) أن يتوفر لديه الكثير من المواهب سواء الإدارية، كالقدرة على إلقاء الحوار، وإدارة

الاجتماعات وكتابة التقارير، أو المواهب الفنية، كأساليب التنظيم، والعرض الفني، وغيرها.

(٣) أن يتصف بالذكاء والحماسة في العمل.

(٤) أن يكون لديه القدرة على التعامل مع الطلاب بروح من المودة، والمرح، والمعرفة بطباع

الطلاب وخصائص مراحل العمر المختلفة.

(٥) أن يكون ذا قدرة على توجيه أفراد الجماعة في تنفيذ المشروعات، وتحمل المسؤولية في

الإشراف على الجماعة برضى وارتياح". (الدخيل: ١٤٢٣هـ، ص ص ٩٦-٩٨).

## د. الأسرة

حيث إن ثقافة الأهل، والحالة الاجتماعية، والاقتصادية للأسرة تعتبر من الأمور التي تدعم مشاركة الأبناء في النشاطات المختلفة. (ملا: ١٤٢٢م، ص ١٠٨).

## هـ. الإدارة المدرسية

يتطلب منها تهيئة الأجواء المناسبة، والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة؛ لتنفيذ نشاطات المدرسة، والطلاب، وواجبها السعي؛ لتخطي العقبات التي تواجه إعداد، وتنفيذ برامج النشاطات، وتعاون مع عناصر النشاط كلها لإنجاح العمل. (المعاينة والعقول: ١٤٢٥هـ، ص ٣٨-٤٠)

## و. الإمكانيات

هي كل ما يساعد على تنفيذ البرامج المختلفة للنشاطات، والإمكانيات تشتمل على جانبين، هما: البشري والمادي بكل ما لهما من معنى وحدود، فالمعلم، ورائد النشاط، والهيئة التدريسية، والمشاركون في البرامج كلها تندرج تحت الإمكانيات البشرية في حين أن الجانب المادي يظهر في صورة الأدوات، والموجودات اللازمة لتنفيذ النشاط. (البوهي ومحفوظ: ٢٠٠١م، ص ٦١).

## (٣-٣) ضوابط نجاح الأنشطة غير الصفية

من الضوابط الشرعية والتربوية للأنشطة غير الصفية ما ذكره (المعاينة والعقول):

- (١) تحقق الأنشطة الطلابية النمو الشامل للطلاب جسميا ولغويا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.
- (٢) الوعي التام بأهداف النشاط من قبل مدير المدرسة والمعلم والتلميذ وولي الأمر والمجتمع.
- (٣) اعتبار الأنشطة الطلابية من أهداف التربية بحيث تعكس معتقدات المجتمع وترسم للتلميذ أسلوب حياته.

(٤) أن ينبع النشاط من أهداف علمية وتعليمية وتعلمية.

(٥) ملاءمة الأنشطة الطلابية للقدرات الخاصة، والفروق الفردية بين الطلاب تدفعهم

لممارسته.

(٦) أن يتضمن النشاط الجانب النظري والعملي حتى تترجم الأفكار إلى واقع يحفز على الإبداع، والنمو، والتفوق والابتكار.

(٧) أن تتميز الأنشطة الطلابية بالمرونة، وتحقيق العمل الجماعي، وقابلية نتائجها للقياس والتقييم المستمر.

(٨) أن يتماشى النشاط مع الأخلاق، ونظم، ومعتقدات المجتمع، وأن يكون بريئا من كل اختلاق". (المعاينة والعقول، ١٤٢٥هـ، ص ٩٩-١٠٠).

ومن الشروط الشرعية التي يجب مراعاتها في الأنشطة غير الصفية ما ذكره (النحلاوي):

أ. أن يجعل النشاط الترويجي عفويا بحسب المواقف والمناسبات الملائمة، ولا يخصص له أوقات تزامم الدروس أو عطل رسمية، إلا ما خصصه الإسلام من الأعياد والولائم، وبهذا يحتفظ هذا النشاط برونقه وأثره في النفوس، وتبقى النفوس مستعدة له، وقد يقل أو يكثر بحسب طبيعة المدرس ولكن لا يجوز أن يغلب الهزل فيه على الجد.

ب. أن يكون النشاط بريء من كل اختلاف أو إسفاف أو خروج عن الأخلاق والمبادئ غير الإسلامية، كالحوض في آيات الله، والتدبر بمن غلبه عليهم لاسيما الوقار والعبادة، أو إثارة الضغائن، أو الاستهزاء ببعض الطلاب، أو الغيبة، أو النميمة، أو كشف العورات، أو ما يقرب منها مما فيه فتنة، أو الفحش والبذاءة في الكلام، أو التغزل وإثارة الشهوات، أو رواية القصص الخرافية التي ثبت كذبها أو تم إختلاقها.

ج. أن يكون النشاط التعليمي والتربوي واقعيًا لا مصطنعًا، وهذا من أهم خصائص النشاط الإسلامي، وتعليم الصلاة إنما يكون بإقامتها فعلا، والشعور بأدائها فريضة لله - عز وجل، لا بتمثيلها.

واتباع الجنائز يكون بقصد الثواب وكذا التعزية، والتشميت، وزيارة المريض، وتقديم النصح

والإرشاد، وتنظيم المساجد، وإقامة الخطب والنصائح، يجب أن يبتغي بها وجه الله ومرضاته.

د. أن يكون محققا لمثل التربية الإسلامية: أي لشريعة الله وعبوديته، وجميع ما ينتج عن التصورات الإسلامية للكون والحياة والانسان ومسؤولياته، وتحقيق ذلك من خلال النشاط إنما ينتج عفويا، إذا تحققت الفقرات السابقة وتنزه النشاط عن العبث والشكلية والمظهرية، وأصبح جزءا حقيقيا من الحياة التي يحياها المجتمع المطبق لشريعة الله تعالى.

هـ. أن يقوم النشاط بما حققه من الغايات والأهداف التربوية، لا بما أحرزه الطلاب من قصب السبق، ومن أرقام اصطلاح على أنها تدل على التقدم والقوة، وما جعلت في الأصل إلا لتكون حافزا على الدأب والصراع والقوة والغلبة والبأس؛ فنتائج النشاط تقاس بما يتركه من آثار تربوية وأخلاقية، كحب العمل، والنصيحة، والتفاني، والحق، والتواضع، والصدق، والاستقامة، والصبر والبحث العلمي. (النحلاوي، ص ١٥٠ - ص ١٥٥).

### ز. مراحل الأنشطة غير الصفية

أولاً: مراحل الأنشطة غير الصفية من حيث اهتمام المدارس وإداراتها، يذكر (النور) أن الأنشطة مرت بأربع مراحل رئيسية:

### "المرحلة الأولى: تجاهل الأنشطة

وكان عددها قليلا ذا شأن ضئيل، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين مقتصرًا على المواد الدراسية وبدون النظر إلى أنشطة الطلاب في الأمور غير العقلية.

### المرحلة الثانية: معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة

وفيها معارضة إدارة المدرسة للأنشطة الطلابية؛ حيث ازداد عددها وطغت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمي، فقد تشكل تحديًا للمواد الأكاديمية، واعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي.

### المرحلة الثالثة: تقبل الأنشطة

حيث قبلت الأنشطة الطلابية خارج إطار المنهج، باعتبارها جزءًا من وظيفة المدرسة، وقد ساعد على ذلك التحول في مكانة الأنشطة داخل المدرسة اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه الأنشطة، والفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية.

### المرحلة الرابعة: الاهتمام بالأنشطة

عندما تغيرت النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات

الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات، وأنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية، واعتبرت القيم التربوية أمراً مهماً، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة، باعتبار أن جميع الخبرات التي تقابل الطالب في المدرسة هي جزء من المنهج المدرسي، والنشاط له دور كبير في اكساب الطالب الخبرات التربوية والتعليمية". (النور، ١٩٧٧م، ص ٢٢٤ - ص ٢٢٥).

**ثانياً: مراحل الأنشطة غير الصفية منذ إنشاء وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية:**

جاء في دليل النشاط الطلابي أنه منذ إنشاء وزارة المعارف فإن النشاط الطلابي قد مر بأربع

مراحل:

**المرحلة الأولى:**

إنشاء إدارة التربية، والنشاط الاجتماعي (١٣٧٣-١٣٨١ هـ)

ففي العام التالي لإنشاء وزارة المعارف أنشأت الوزارة إدارة التربية والنشاط الاجتماعي، بالإشراف الفعلي على مختلف أوجه النشاط المدرسي في مدارس المملكة، وبناء على خطط وتوجيهات هذه الإدارة طبقت المدارس بعض وسائل التربية الحديثة التي من أهمها: نظام الأسر المدرسية، مجالس الآباء والمعلمين والأندية الرياضية، والأنشطة الاجتماعية، والثقافية، ونظام خدمة البيئة.

**المرحلة الثانية:**

إنشاء إدارة التربية الاجتماعية بالإدارة العامة لرعاية الشباب ١٣٨١ هـ - ١٤٠٠ هـ

طورت إدارة التربية والنشاط الاجتماعي إلى إدارة عامة لرعاية الشباب في عام ١٣٨١ هـ ضمت أربع إدارات فرعية، منها: إدارة التربية الاجتماعية وتتولى هذه الإدارة التنظيم والإشراف على الجمعيات التعاونية، ومجالس الآباء، والمعلمين، والأندية المدرسية، ونظام رواد الفصول، والإسعاف المدرسي، بالإضافة إلى أنواع النشاط المدرسي المختلفة التي تزاوله المدارس في مختلف مراحل التعليم كالنشاط الثقافي بما فيه: الإذاعة المدرسي - المكتبة - الصحافة المدرسية - المحاضرات - الندوات، والنشاط الاجتماعي بما فيه: الرحلات - الخدمات العامة - مجالس الآباء - المقصف التعاوني، مع استحداث مراكز الشباب في المدارس وتدريب الرواد الاجتماعيين في الصيف.

## المرحلة الثالثة:

إنشاء الإدارة العامة للنشاط المدرسي:

بعد أن تم تطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي كان من ضمن مهامها الإشراف على النشاط المدرسي، ثم فصل النشاط عنها في إدارة عامة مستقلة هي الإدارة العامة للنشاط المدرسي، ثم ربطها بوكيل وزارة المعارف المساعد بشؤون الطلاب، وذلك بقرار معالي وزير المعارف رقم ٤٢/٥/٢٣٢٠، وتاريخ ١٤٠١/١/٥ هـ المتضمن إحداث وظيفة وكيل وزارة مساعد شؤون الطلاب، يرتبط به عدة إدارات منها الإدارة العامة للنشاط المدرسي.

وترتب على هذا التطوير الشامل لأجهزة وزارة المعارف اعتماد الهيكل العام للإدارة العامة للنشاط المدرسي بحيث أصبح يضم عدة إدارات منها إدارة النشاط العلمي والأدبي.

## المرحلة الرابعة:

جاء إقرار مسمى الإدارة العامة للنشاط الطلابي في الاجتماع الثالث لرؤساء أقسام النشاط الطلابي في الإدارات التعليمية عام ١٤١٨ هـ، تمشيا مع المفهوم الشامل للممارسات الطلابية داخل المدرسة وخارجها، وقد اشتملت هذه الإدارة على تشكيل إداري جديد شمل عددا الإدارات منها إدارة النشاط العلمي. (دليل النشاط الطلابي، ١٤٢٤ هـ، ص ٢١-٢٥)

### ح. معوقات الأنشطة غير الصفية

بالرغم من أهمية الأنشطة غير الصفية إلا أن هنالك بعض المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية ومن هذه المعوقات:

#### ١. معوقات تتعلق بإدارة المدرسة والبناء المدرسي

حيث إن للإدارة المدرسية دورًا رئيسيًا في تفعيل الأنشطة غير الصفية إلا أن هناك العديد من المعوقات تظهر في هذا الجانب منها مايلي:

"(١) عدم قناعة المدير بأهمية النشاط الطلابي.

(٢) عدم وضوح أهداف النشاط الطلابي لمدير المدرسة.

(٣) محابة مدير المدرسة لرائد النشاط حتى لو لم يكن يعمل، مما يؤثر سلبيًا على أدائه مع طلابه، ومتابعته لهم.

(٤) ضعف الدعم المادي المقدم من إدارة المدرسة لمجالات النشاط الطلابي المختلفة.

(٥) قناعة مدير المدرسة بأنواع معينة من النشاطات، والتركيز عليها وتجاهل غيرها.

(٦) عدم مراعاة عمل رائد النشاط، ومن يعمل معه من العملاء في التقييم السنوي لأدائهم، وتقدير جهودهم المبذولة". (المعاينة والعقول، ١٤٢٥هـ، ص ٤٠-٤١).

## ٢. معوقات تتعلق برائد النشاط

يقوم رائد النشاط بدور مهم وبارز في تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية من حيث التخطيط والتنظيم، والإشراف، والمتابعة والتقييم إلا أنه توجد الكثير من المعوقات التي تحد من دوره، منها مايلي:

(١) "عدم تفرغه للقيام بدوره بشكل كامل، وانشغاله بمهام أخرى يُطلب منه المشاركة بها.

(٢) عدم وجود منهج واضح للنشاطات (رغم وجود خطط إدارة التعليم).

(٣) قلة المؤهلين للعمل كرواد نشاط.

(٤) كثرة البرامج التي يطلب المشاركة بها وتزاحمها.

(٥) الازدواجية في توزيع الأنشطة على المشرفين عليها من المعلمين" (المعاينة والعقول،

١٤٢٥هـ، ص ٤١-٤٢).

## ٣. معوقات تتعلق بالأسرة

للأسرة تأثير كبير على الأبناء في الأنشطة اللاصفية، وتظهر عدد من المعوقات في هذا الجانب منها مايلي:

(١) "عدم تفهم وقناعة بعض أولياء الأمور بالنشاط الطلابي وأثره على أبنائهم.

(٢) إرهاق الطاب وأولياء الأمور بالكثير من المتطلبات قد يضعف الاهتمام بالنشاط.

(٣) عزوف أولياء الأمور عن مشاركة الأبناء في البعض من مجالات النشاط المنفذة".



(المعاينة والعقول، ١٤٢٥ هـ، ص ٤٠-٤٢).

### ط. مقترحات لتطوير الأنشطة غير الصفية في المملكة العربية السعودية

لتفعيل دور الأنشطة غير الصفية والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجهها يوجد عدة مقترحات، منها ما ذكره (قنديل) فيما يلي:

"(١) ربط برامج ومناشط التعليم الفني والمهني بمجالات الحياة اليومية للطالب.

(٢) أن يراعي في عمل تقويم أداء كل من المعلمين، ومدراء المدارس دورهم في تفعيل النشاط الطلابي. (٣) إنشاء لجنة وطنية يشترك فيها ممثلون من الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى لدراسة واقع النشاط الطلابي، والتعرف على مشكلاته، ووضع خطط مستقبلية لتطويره. (٤) أن يخطط النشاط المدرسي غير الصفّي المتصل بالمواد الدراسية تخطيطاً مرتبطاً بالمقررات الدراسية؛ لترداد الاستفادة المستوى التحصيلي من الاشتراك في النشاط، الأمر الذي يطمئن الآباء، والمدرسين على دور النشاط في المساهمة في تحقيق الهدف التحصيلي للطلاب.

(٥) أن يدرك المعلمون أن مسؤولياتهم عن الأنشطة غير الصفية لا تقل عن مسؤوليتهم تجاه المقررات. الدراسية وأن الإشراف على هذه الأنشطة يضاف إلى امتيازهم في تقريرهم السنوي.

(٦) أن يدرك أولياء الأمور أن الفوائد التي تعود على أبنائهم من المشاركة في الأنشطة غير الصفية، قد لا تقل أهمية على المدى القريب والمدى البعيد عن المقررات الدراسية وبذلك يشجعون أبنائهم. على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة.

(٧) أن تهتم الإدارة العامة للنشاط لاطلاحي بوزارة التعليم بالمدارس من حيث: توفير الإمكانيات،. والأدوات اللازمة؛ لتحسين مستوى المشاركة في الأنشطة غير الصفية بها". (قنديل، ٢٠٠١م، ص ٧١٧-٧١٩).

كما يضيف (ملا) مايلي:

"(٨) ربط النشاط بالمنهج وذلك بعمل توازن بينهما مع الاهتمام بوضع تخطيط لكل منهج دراسي. يتضمن المقترحات حول بعض الأنشطة في أثناء تدريس المنهج.

(٩) توعية مديري المدارس؛ لتوضيح مفهوم النشاط، وأنه وسيلة مهمة مكتملة لاكتساب

المهارات، . والقدرات وصقلها.

(١٠) التوسع في إنشاء المباني المدرسية لتحل محل المباني المستأجرة، وتوفير المناشط اللازمة بها من. ورش، ومعامل، وأدوات، وخامات، والعينات... والنماذج اللازمة للأنشطة. المختلفة.

(١١) دعم إمكانيات ألوان النشاط المختلفة، سواء ما كان منها ماديا أو بشريا.

(١٢) توثيق الصلة بالمنزل، وتوعية الآباء بأهمية السماح لأبنائهم بالاشتراك في الأنشطة المدرسية.

(١٣) تنويع الأنشطة وعدم الاقتصار على نشاط معين، حتى يمكن تحقيق رغبات وميول كل. التلاميذ.

(١٤) تقليل عدد الحصص في بعض أيام الأسبوع؛ ليتمكن المعم من المشاركة والإشراف على النشاط المدرسي غير الصفّي". (ملا، ١٤٢٢هـ، ص ١٢٢-١٢٤).

## ي. التخطيط للأنشطة غير الصفية

### ١. تعريف التخطيط:

عرف (المعاينة) التخطيط بأنه: " تجميع معلومات، وتحديد، وإبراز عناصرها مع وضع افتراضات، وتوقعات إيجابية لأعمال مستقبلية يقوم بها فرد أو أفراد معينون؛ لتحقيق أهداف معينة للنهوض، والارتقاء بمستوى الأداء في المؤسسة أو الجهة التعليمية". (المعاينة، ١٤٢٥، ص ٤٧).

وعرف (ماهر) التخطيط بأنه: " أسلوب التحرك لمواجهة تهديدات أو فرص بيئية والذي يأخذ في الحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية للمشروع، سعياً؛ لتحقيق رسالة أو أهداف المشروع". (ماهر، ٢٠٠٩م، ص ١٨)

يعرفه (العلاقي) بأنه: " اتخاذ قرار حاضر حول ماذا؟ وكيف؟ ومتى؟ ومن؟ يعمل". (العلاقي، ٢٠٠٠م، ص ١٥٠).

و يعرف الباحث التخطيط بأنه: طريقة تحديد الأهداف وكيفية الوصول إليها

والتخطيط باختصار: (أين نحن؟ - أين نصل؟ - كيف نصل؟)

ويتبين لنا أهمية التخطيط من كلام سيجر عندما قال "يخطئ كثير من الناس في اعتقاد أنهم

سيحققون أهدافهم من خلال قوة الإرادة والرغبة فقط، فينتهي بهم الأمر بشكل حماسي ويبدؤون بالإنشغال والنشاط الشديدين. فقد تجدهم يعملون بجدية ولكن هذا لا يعني بالضرورة أنهم يعملون ببراعة، ولكي تعمل ببراعة فأنت بحاجة إلى العمل نحو أهدافك من خلال اتخاذ خطوات نشطة تدفعك إلى الأمام". (سيجر، ٢٠١٢م، ص ٢٠٤)

## ٢. فوائد ومميزات التخطيط:

من فوائد ومميزات التخطيط ما ذكره (المعاينة):

- (١) تحديد أهداف العمل أو المشروع.
- (٢) إبراز أهمية المشروع ودوافعه.
- (٣) وضع استراتيجية وزمان إقامة المشروع.
- (٤) تعيين الافراد المكلفين بالعمل.
- (٥) تحديد مكان وإقامة المشروع.
- (٦) الإحاطة بالإمكانات المتاحة للعمل على استغلالها.
- (٧) التنبؤ بالصعوبات والعوائق التي قد تعترض طريق العمل.
- (٨) وضع حلول مناسبة عاجلة للصعوبات والمشكلات التي تطرأ أثناء اقامة مشروع.
- (٩) مرونة الخطة، وقابليتها للتبديل، والتطوير ويتم هذا بناء على المعطيات، والمستجدات على. ساحة العمل.

(١٠) وضع جدول زمني معين لتنفيذ جميع مراحل المشروع". (المعاينة، ١٤٢٥هـ، ص ٤٩)

ويذكر (الطخيس) بعض فوائد التخطيط فيقول:

- (١) "يحافظ على الوقت، والجهد، والمال من الضياع.
- (٢) يضمن تحقيق الأهداف.
- (٣) يحقق للطالب الاستفادة من البرنامج.
- (٤) يقضي على الفوضى". (الطخيس، ١٤١٨هـ، ص ١٤٨).

ويقول (المعاينة): تتميز مهارات التخطيط بعدة أمور من أهمها:

"(١) عملية إستراتيجية منظمة تتضمن معلومات أساسية وخطوط عريضة.

(٢) عملية متداخلة قد تكون معقدة ومتشابكة.

(٣) عملية لها أهداف وافتراضات يتحقق من خلالها رسم إطار منظم لمشروع أو النشاط.

(٤) عملية الغرض منها جعل المشروع إيجابيا ويتأكد النجاح بتظافر جهود الأفراد المخططين،

والمنفذين". (المعاينة، ١٤٢٥ هـ، ص ٤٧).

### ٣. أسس وقواعد بناء الخطة:

"يعد التخطيط للأنشطة المدرسية عنصراً مهماً لأي عمل ناجح يهدف لتحسين وتوفير

أسباب الرخاء والشدّة والتقدم.

إن تخطيط النشاط يجدر أن يُبنى على أسس تربوية سليمة، يراعي في اختيارها أن تكون:

(١) مناسبة لمستوى الطلاب، والإمكانات المدرسية والبيئة.

(٢) أن تكون شاملة متنوعة متوازنة، معينة على اكتساب خبرة وظيفية.

(٣) أن تتضمن توجيهات كافية لتنفيذها". (عبدالوهاب، ص ٩١-٩٢)

ومن الأسس والقواعد التي ذكرها (محمود):

"(١) وضع الأهداف للبرنامج الذي نريد تنفيذه.

(٢) دراسة الوسائل والإمكانات المادية والمعنوية والبشرية التي نحتاجها لتنفيذ البرنامج.

(٣) الوقت المناسب لتنفيذ البرنامج، والزمن الكافي لتنفيذه.

(٤) إذ سبق أن نفذ البرنامج نعود لمرحلة التقويم.

(٥) تحديد خطوات التنفيذ، والبرنامج الزمني لكل خطوة.

(٦) وضع برامج بديلة في حالة إعاقة خطة النشاط المقترح.

(٧) وضع خطة النشاط الطلابي تكون تحت إشراف مجلس النشاط.

(٨) إعلان الخطة؛ ليكون الجميع على علم ودراسة بها". (محمود، ١٤١٨ هـ، ص ٨٠).

ومن الأسس والقواعد التي لا بد أن تراعى في بناء خطة الأنشطة اللاصفية:

(١) تحديد الإمكانيات المادية والبشرية، ونواحي التمويل والصرف.

(٢) تحديد دور المنفذين للخطة، وعمل، واختصاص كل واحد، وماهي البرامج التدريبية

اللازمة. لهم؛ لتحقيق أهداف النشاط المنشودة؟

(٣) الاستفادة من جميع الخبرات، والإمكانات الموجودة سواء على مستوى المدرسة، أو على.

المستوى المحلي، كاستفادة من المنشآت الرياضية، والاجتماعية، وصلالات الألعاب، وندية.

المدارس، ومراكز الشباب، والورش، والمختبرات، والمسارح، والقاعات، وغيرها. وكذلك يحسن

الإستفادة من خبرات الأجانب والمحليين سواء في مجال التخصص البحثي أو المجالات المتصلة به

كذلك يجدر الإستفادة والتعاون مع البيئات والمنظمات القائمة في المجتمع عند الضرور لذلك لتحقيق

الأهداف المنشودة.

(٤) تحديد الخطة؛ لتنفيذها في برنامج زمني محدد، والمحافظة على مواعيد نقدر الإمكان، مع

مراعاة أن تكون هناك برامج تنفذ على المدى الطويل، وأخرى على المدى القصير، ومن المهم أن

تكون هناك برامج طوارئ (أي) برامج تؤدي، وتنفذ عند حدوث عارض، أو عقبات تحول دون

تحقيق أهداف النشاط المخططة.

(٥) أن تراعى المبادئ العامة للمعروفة في التخطيط وهي:

(١) الواقعية: أي تتبع برامج النشاط من واقع المجتمع، وظروفه، وأصوله الاجتماعية،

والاقتصادية والسياسية...

(٢) المرونة: بحيث لا تكون الخطة جامدة، وثابتة، بل يجدر أن تتماشى مع الأطوال

والتطورات المختلفة.

(٣) التكامل: وهو مبدأ علمي إذ إن كل جزء يكمل الجزء الآخر، ويوضحه ويفسره.

(٤) الشمول: بحيث تحقق الفائدة لجميع طلاب المدرسة وكل المعلمين للنشاط.(العيدروس،

١٤٢٧هـ، ص٢٤٣)

ك. المحاور التي يقوم عليها تقويم الأنشطة اللاصفية:

يوضح دليل الأنشطة اللاصفية المراحل الرئيسية الثلاث للتقويم، وهي:

أ. تقويم التخطيط:

يقصد به تقويم خطط الأنشطة اللاصفية، مثل:

(١) الخطة العامة للنشاط.

(٢) خطة مجلس النشاط.

(٣) الخطة الخاصة بكل برنامج على حدة.

(٤) خطط المسابقات، والمعارض، والمشاريع، وغيرها.

وينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند تقويم تخطيط النشاط ما يلي:

(١) مدى مناسبة أهداف خطة النشاط للمرحلة العمرية للطلاب.

(٢) مدى مراعاة خطة النشاط لميول واتجاهات وحاجات الطلاب.

(٣) مدى تحديد أهداف خطة النشاط تحديداً دقيقاً.

(٤) مدى مراعاة خطة النشاط للإمكانات المادية والبشرية.

(٥) مدى إتاحة خطة النشاط الفرصة لوجود اتصالات بين المدرسة والمجتمع المحلي.

(٦) مدى وجود برنامج زمني دقيق؛ لتنفيذ خطة النشاط على مدار السنة.

(٧) مدى مشاركة الطلاب في التخطيط للأنشطة.

(٨) مدى ارتباط أهداف خطة النشاط بالأهداف التربوية المراد تحقيقها من خلال النشاط.

(٩) مدى تحقيق برامج النشاط الواردة في خطة النشاط لأهدافها. (١٠) مدى تنوع برامج

النشاط حسب مجالات النشاط المعتمدة.

(١١) مدى اتفاق خطة النشاط مع الضوابط والتعاميم المنظمة للعمل.

(١٢) مدى مراعاة خطة النشاط لمبادئ التخطيط العامة (الواقعية، المرونة، التكامل، الشمول).

## ب. تقييم التنفيذ:

يقصد به تقييم الأداء الفعلي في ضوء الخطط المرسومة، وينبغي أن يؤخذ في عين الاعتبار عند تقييم تنفيذ النشاط ما يلي:

- ١) مدى ملاءمة أسلوب تنفيذ النشاط مع الخطط المرسومة.
- ٢) مدى استشارة مشرف برامج النشاط للطلاب؛ للمشاركة الفعالة في تنفيذ النشاط.
- ٣) مدى فعالية استخدام الأجهزة والإمكانات المتاحة في تحقيق أهداف النشاط.
- ٤) مدى إتاحة الفرصة للطلاب؛ لاتخاذ القرار المناسب لتنفيذ النشاط.
- ٥) مدى فعالية برامج النشاط في توجيه السلوك.
- ٦) مدى إتاحة الفرصة لمشاركة جميع الطلاب لممارسة الأنشطة.
- ٧) مدى متابعة مشرف برامج النشاط للطلاب أثناء ممارسة النشاط بجدية.
- ٨) مدى مساهمة النشاط في إكساب الطلاب المهارات لحل المشكلات.
- ٩) مدى التطابق بين السلوك النهائي للطلاب والأهداف المحددة سلفاً.
- ١٠) مدى قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية والتعاون في إنجاز الهدف.
- ١١) مدى إكتساب الطلاب للمهارات المختلف بعد الانتهاء من تنفيذ الخطة.
- ١٢) مدى مراعاة المرونة أثناء تنفيذ خطة النشاط.
- ١٣) مدى إتاحة الفرصة أمام الطلاب للكشف عن ميولهم وتنمية موهبتهم.

## ج. تقييم الإشراف والمتابعة:

ويقصد به تقييم الوسائل والأساليب المستخدمة في تقييم النشاط، وينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند تقييم الإشراف والمتابعة على النشاط ما يلي:

- ١) مدى التزام عملية تقييم النشاط بخطوات التقييم التربوي.
- ٢) مدى ارتباط أهداف خطة تقييم النشاط بأهداف خطة النشاط.
- ٣) مدى شمولية عملية تقييم النشاط لجميع جوانبه (الخطط العامة والفرعية، أساليب تنفيذ

النشاط، المشاركات في تنفيذ النشاط من معلمين وطلاب وغير ذلك)

(٤) مدى ملاءمة الأساليب المستخدمة في عملية تقييم النشاط.

(٥) مدى توفر الدقة، والصدق، والموضوعية في وسائل، وأدوات تقييم النشاط.

(٦) مدى وضوح معايير التقييم وشموليتها.

(٧) مدى قدرة أساليب تقييم النشاط على التمييز بين المستويات المختلفة للأداء.

(٨) مدى مشاركة الطلاب في تقييم النشاط.

(٩) مدى الاستفادة من نتائج تقييم النشاط في تصحيح المسار أو إعداد خطة جديدة.

(١٠) مدى استمرارية عملية تقييم النشاط من بداية التخطيط للنشاط وحتى نهايته

(١١) مدى الاهتمام بتسجيل الصعوبات والمشكلات التي قد تعوق تنفيذ النشاط والعمل على

إيجاد الحلول لها.

(١٢) مدى استخدام أساليب التقييم الذاتي من قبل جميع المشاركين في النشاط من مشرفين،

وتربويين، ورواد نشاط، ومشرفي أنشطة، وطلاب وما إلى ذلك.

(١٣) مدى مراعاة عملية تقييم النشاط للاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.

(١٤) مدى مراعاة تقييم النشاط لمبادئ التقييم التربوي (دليل النشاط غير الصفّي، ١٤٢٣هـ، ص

ص ٧٤-٧٦).

## المحور الثاني - المرحلة الثانوية:

(أ) تعريف المرحلة الثانوية:

يُعرف (أبو رزينة) التعليم الثانوي بأنه: " الحلقة النهائيّة من حلقات التعليم العام والتي تمثل

مدخلات التعليم العام، وتحدد مخرجاته، ويتم على ضوئها تقييم جميع المراحل التعليمية التي تسبق

التعليم الجامعي ". (أبو رزينة، ١٤٢٩هـ، ص ٦).

وعرف (الحديري) المرحلة الثانوية بأنها: " قمة الهرم في التعليم العام الذي يسبقه التعليم

المتوسط، ويتلوه مباشرة التعليم الجامعي، وهي الفترة ما بين السادسة عشرة والعشرين ". (الحديري،

١٤١٨هـ، ص ٥٤٥).



ويقول (القرني) في تعريف المرحلة الثانوية: " هي الحلقة الثالثة من التعليم العام الذي يسبقه التعليم المتوسط، ويتلوه التعليم الجامعي، أو الخروج للعمل في الميادين المختلفة، وهي موافقة للثلاث سنوات العمرية (١٧، ١٦، ١٥) من حياة الشباب تقريبا " (القرني، ١٤٢٤هـ، ص ٣٩).

كما تعرف وزارة التربية والتعليم المرحلة الثانوية بأنها: " مرحلة توسيع الأفق الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي للشباب، وهذا يظهر من خلال اهتمام الشباب بالمظهر الخارجي، والاستقلال الاجتماعي، وتأكيد الذات، وتحمل المسؤولية، إضافة إلى نمو الذكاء الاجتماعي، والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية ". (ودعاني، ١٤٢٧هـ، ص ٣٩).

ونلاحظ في التعاريف السابقة أن الاختلاف فيها اختلاف ألفاظ، أما بالنسبة لمضامين ومحتوى التعاريف متقاربة وبعضها يكمل الآخر.

## ب. أهمية المرحلة الثانوية

تتخذ المرحلة الثانوية طابعا مميزا ومهما لدى الطلاب، وتتسم بتغيرات نفسية وعضوية كان لزاماً على كل مربٍ فاضل تقديم كل ما يساعد هؤلاء الطلاب على تجاوز هذه المرحلة بثبات، وقيم راسخة

والأنشطة اللاصفية بأنواعها، لا سيما المقدمة من برامج التوجيه والإرشاد الطلابي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تنمية القيم التي يحتاجها طلاب هذه المرحلة؛ لذلك يجب معرفة أهمية هذه المرحلة ومراعاة احتياجات الطلاب القيمة عند إعداد وتقديم هذه الأنشطة.

تحدث حبيبة حافظ عن أهمية المدرسة وتصفها بأنها: " المحضن الثاني للأبناء، ففي السنوات الأولى من عمر الطفل يكون البيت أقوى تأثيراً في التربية ثم يبدأ تأثيره يقل وربما يضعف بالتحاق الأبناء بالمدرسة، حيث يقضي الأبناء نصف النهار أو يزيد فيها، فيكون تأثيرها بلا شك أقوى، وما أجمل أن تكون تربية المعلمين في المدرسة مكتملة لما بدأه الأبوان في البيت، وتحصل المشاركة بينهما في التنشئة الاجتماعية، ويأتي هنا دور الآباء في اختيار المنحى التربوي الثاني للأبناء، وذلك بالبحث والسؤال عن أفضل المدارس من الناحية التربوية والدينية والأخلاقية والفكرية ". (حافظ، ١٤٢٨هـ، ص ٦٨).

ويقول حكيم عن المرحلة الثانوية بأنها: " من أهم المراحل التي يمر بها الطالب وأظهرها، فهي

مرحلة مفصلية في حياته، حيث يقع عليها عبء إعدادة للدراسة الجامعية العليا، كما تهيئه للانخراط في سوق العمل وغيرها". (حكيم، ١٤٢١هـ، ص ٥٤).

ويشير عقل بأن المرحلة الثانوية: "تعد فترة البلوغ أو المراهقة مرحلة حساسة، فهي من أخطر مراحل النمو، وأكثرها تعقيداً حيث تعتبر مرحلة تغييرات جسمية، وجنسية، واجتماعية، وعقلية، وانفعالية تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد" (عقل، ١٤٢١هـ، ص ٣٧).

تعد مرحلة الثانوية مرحلة مهمة ومرحلة انتقالية "من الطفولة إلى الرجولة يصحبها تنظيم جديد لكثير من الأمور، وقد أعطى كثير من المفكرين اهتماما كبيرا لهذه المرحلة" (منصور، ١٤٠١هـ، ص ٤٤٧).

ويتحدث (معلم) عن أهمية المرحلة الثانوية على المستوى الشرعي فيقول:

"تبرز أهمية هذه المرحلة حتى على المستوى الشرعي، و الديني الذي يجعل لهذه الفترة من العمر المسؤولية كاملة عن المراحل العمرية التي تسبقها أو تلحقها، وذلك بسؤال عنها يوم القيامة كما جاء في الحديث عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ - قال: ((لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى عن خمس: عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وماذا عمل فيما علم)) (الترمذي، حديث ٢٤٦١، ج٧، ص١٢٤)، فالسؤال عن العمر بجمله مطروح، ومرحلة الشباب داخلة ضمنا في هذا السؤال إلا أنه خصها بسؤال خاص دلالة على أهميتها من بين سائر مراحل الحياة، ولا ريب أن مرحلة الثانوية والتي يعيش فيها الطالب عادة ما بين أعمار (١٥، ١٦، ١٧) سنة هي من أول مراحل الشباب التي تكون داخلة في حديث النبي ﷺ، وكذلك يعتبر هذا السن هو سن التكليف الشرعي؛ ليقوم بواجباته التي كلفه الله بها من عبادات وتجب عليه كل الفرائض التي تجب من صلاة، وصيام، وحج، وجهاد في سبيل الله تعالى، وغير ذلك مما لم يكن عليه بواجب". (معلم، ١٤٢٩هـ، ص ١١٩)

تكلم العامودي عن أهمية المرحلة الثانوية من نواحٍ عدة، وأجلها فيما يلي:

"(١) تمتع التعليم الثانوي منذ نشأته بمنزلة كبيرة في نفوس الآباء والأبناء؛ لأنه يتيح الفرص التعليمية و. الاجتماعية الطيبة للملتحقين به.

(٢) إن أهمية التعليم الثانوي تعدت مجرد إعداد الشباب لمواصلة إلى إعداد القوى البشرية

اللازمة؛ لتنفيذ. خطط التحول الاجتماعي، والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية.

(٣) يغطي التعليم الثانوي فترة حرجة من حياة النشء هي فترة المراهقة بما يصاحبها من التغيرات. الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقته.

(٤) يرتبط تاريخ التعليم الثانوي في كل مجتمع من المجتمعات في دول العالم القاطبة بحركات الإصلاح، والتجديدات التعليمية.

(٥) يرتبط التعليم الثانوي ويتأثر بأحوال المجتمع الذي يقوم فيه.

(٦) إن المرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب، ومنطلق الرجولة، والاعتماد على النفس.

(٧) إن المرحلة الثانوية تبرز بوضوح مظاهر القيادة، والاستعدادات، والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات". (العامودي، ١٤٢٢هـ، ص ١٥٠ - ص ١٥١)

ويرى الباحث أن المرحلة الثانوية هي أكثر المراحل الدراسية متعة بالنسبة للطلاب، وفي الوقت نفسه تعد الأكثر أهمية وحساسيةً وتقلبًا؛ فإن مرحلة المراهقة وما تمر به من تغيرات في جميع النواحي تؤدي إلى التأثير على المستوى الأخلاقي، وقد يتجاوز الطالب هذه المرحلة بدون أن يتأثر سلبياً، وربما الكثير من الطلاب يتجاوزون هذه المرحلة بإيجابيات كثيرة وثقة بالنفس، وقدرة على التفوق والنجاح، وهذا لا يتأتى إلا إذا تكاثفت جهود المربين في هذه المرحلة الدراسية مع بعضهم البعض؛ ليقدموا أفضل وأنسب البرامج والخدمات لطلاب هذه المرحلة؛ لتكون سببا في الوقاية من العوارض والأخطار التي يمر بها الطالب في مرحلة المراهقة، أو علاج من أصيب ببعض المشكلات وحلها، ويكون ذلك بالتعاون الدائم بين الأسرة والمدرسة بما فيها المدير والوكيل والمرشد الطلابي وجميع المعلمين.

### ج. أهداف التعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

"تكتسب المدرسة الثانوية مزيداً من التواصل مع المجتمع، والرقي به، فيجب أن تكون مركزاً للخدمات الجليلة، والأعمال النافعة لكل طوائف المجتمع. فإن من أهم وأبرز أهداف التعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، هو المساهمة في إصلاح المجتمع، والتفاعل معه تفاعلاً إيجابياً

مثمرًا.

وإن غاية التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية هي فهم الإسلام فهمًا صحيحًا متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصاديا، واجتماعيا وثقافيا، وتهيئة الفرد؛ ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه". (ودعاني، ١٤٢٧ هـ، ص ٤٣).

يقول معلم: "إن وضع أهداف للمرحلة الثانوية يضع وجهة للعمل والسير عليها، ويجعل العاملين في الحقل التربوي فريقا واحد باجتماعهم؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، ولذلك وضعت أهداف خاصة للمرحلة الثانوية، وهي نابعة من السياسة العامة للتعليم في المملكة، فينبغي وضوح هذه الأهداف، وإبرازها، وربطها بالأعمال التي تخدم المرحلة الثانوية؛ حتى تتضافر الجهود في خدمة هذه الأهداف، كما أن توافق العمل التطبيقي مع الأهداف العامة التي وضعت للمرحلة الدراسية يكسب العمل الإتقان والجودة، ويمنح التوافق بين الأطروحة التربوية بأساليبها المقترحة وبين الجهود المبذولة الأخرى التي تعمل في خطوط متوازية؛ للوصول إلى الأهداف، ولذلك تبرز أهمية أهداف المرحلة الثانوية، والتي قد نصت عليها وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية". (معلم، ١٤٢٩ هـ، ص ١١١).

كما تتمثل الأهداف العامة للتعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية فيما يلي:

"(١) متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.

(٢) دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون، والإنسان، والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية، والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزا بالإسلام قادرا على الدعوة إليه والدفاع عنه.

(٣) تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.

(٤) تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (أي المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذه السنن من تسامٍ في الأفق، وتطلع إلى العلياء وقوة في الجسم.

(٥) تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما

يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

(٦) تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي، واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.

(٧) إتاحة الفرص أمام الطلاب القادرين، وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا، والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.

(٨) تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

(٩) تخرج عدد من المؤهلين مسلكياً وفتياً؛ لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام والأعمال الفنية (من زراعية وصناعية وتجارية) وغيرها.

(١٠) تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.

(١١) إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً ودينياً.

(١٢) رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية، والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

(١٣) إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة، والرغبة في الازدياد من العلم النافع، والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.

(١٤) تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب في المرحلة الثانوية الأفكار الهدامة،

والاتجاهات المضللة. " (وزارة المعارف، ١٣٩٠هـ، ص ٢١ - ص ٢٢

#### د. خصائص طلاب المرحلة الثانوية:

#### أهمية خصائص المرحلة الثانوية:

نظراً لخطورة المرحلة الثانوية وأهميتها في تكوين الشخصية، ولما يمر فيه جسم الطالب المراهق من تغيرات متعددة وسريعة، كان لزاماً على المربين فهم خصائص هذه المرحلة ومتطلباتها ومشكلاتها؛ حتى يتمكنوا من حُسن التعامل مع هذه الفئة في هذه المرحلة الهامة وبأسلوب تربوي له الأثر الإيجابي في التوجيه والإرشاد وتنمية القيم التربوية لدى الطلاب.

إن مرحلة الثانوية لها طبيعتها الخاصة بها من حيث طلابها وخصائصها العمرية؛ مما يجعل هذه

المرحلة تمر بتغيرات وتقلبات كبيرة " في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، والتقدم نحو كلا من نضج الجسمي، والنضج الجنسي، والنضج العقلي، والنضج الانفعالي، والاستقلال الانفعالي، والتطبيع الاجتماعي، واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، والقيام بالاختبارات، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم، والمهنة، والزواج، وتحمل مسؤولية توجيه الذات، من خلال التعرف على قدراته وإمكانياته وتمكنه من التفكير واتخاذ قراراته بنفسه" (ملحم، ١٤٢٥هـ، ص ٣٤٢).

يقول باجنيد في أهمية مراعاة الخصائص العمرية في الأنشطة: "تتحمل المرحلة الثانوية مسؤولية تربية حيال رعاية الطلاب في هذه المرحلة وتوظيف طاقتهم، وقدراتهم في برامج، وأنشطة تربوية تنعكس على فكرهم، وثقافتهم وسلوكياتهم، كما أنها تتولى مهمة رعاية مواهبهم وقدراتهم، ولا بد أن تنطلق البرامج والأنشطة الطلابية من حاجات الطلاب وفقا لخصائصهم العمرية، حتى تكتسب الصبغة التربوية" (باجنيد، ١٤٣١هـ، ص ٨٣).

ويقول مدني: "ما يميز هذه المرحلة ظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم ومختلف قدراتهم، وهو ما يجعل هذه المرحلة تتميز بشحنة نفسية تربوية جامحة، وطاقات تربوية فعّالة. فإذا توفرت فيها الشروط التربوية حققت أقصى غاياتها وأبعد مراميها، وتتمثل هذه الإمكانيات في سرعة النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي؛ مما يشكل حاجات ماسة إلى التربية الثرية في تنوعها، والحكيمة في تبصرها، والدقيقة في منهجيتها، والفعّالة في طرقها.

أما تنوعها فيشتمل على اتساع آفاق التربية على قدر اتساع مدارك الطلاب، وميادين اهتمامهم، وذلك راجع إلى أن الإمكانيات العقلية والنفسية التي تتوفر للطفولة المتأخرة والمراهقة تجعل ميادين التربية على سعتها تضيق أمام تنوع مطالب المعلمين في هذه المرحلة؛ لأن ما أودعه الله من القدرات والطاقات النفسية في أولى هذه المرحلة يمكن أن تبرز مواهبهم وتتجلى معالم تفوقهم كل ذلك عائد إلى مدى الثروة الثقافية والتربوية التي يعني بها النظام التربوي". (مدني، ١٤١٠هـ، ص ١٨٠-١٨١).

وعلى هذا يمكننا أن نذكر عددًا من خصائص طلاب المرحلة الثانوية على النحو التالي:

## ١- الخصائص الجسمية:

إن التطور الذي يطرأ على طلاب المرحلة الثانوية " يتضمن مظهرين اثنين أولهما: المظهر البنائي الذي يتمثل ف التغيرات العضوية والجسمية، وثانيها: هو المظهر الوظيفي، وتعد التغيرات في المظهر البنائي أو الجسمي متطلبات سابقة وضرورية للمظهر الوظيفي. فبعد أن يصل العضو الجسمي مستوى معيناً من التطور والنضج، فإنه يمكن للكائن الحي القيام بوظائف جديدة معقدة ودقيقة، لم يكن بإمكانه القيام بها سابقاً". (علاونه، ٢٠٠٤م، ص ٢٠).

ومن الخصائص الجسمية في المرحلة الثانوية: " تحدث طفرة من النمو من حيث الجسم والوزن والنمو العقلي والنضج، وتتضح الفروق الفردية من جانب القدرة، وقوة الحركة العضلية، وهذا ينعكس على السلوك الاجتماعي" (ودعاني، ١٤٢٧هـ، ص ٥١).

"وتعد هذه المرحلة انتقالية من عدم القدرة على الإنجاب إلى القدرة على الإنجاب وتستمر عملية النمو فيزداد حجم العضلات وتنمو العضء الداخلية كالقلب، والرئتين ويزداد الطول، وينمو شعر الجسم وتحصل تغيرات تشمل الأعضاء التناسلية" (الضامن، ١٤٢٦هـ، ١٧٨).

ومن الخصائص الجسمية التي يلاحظها الباحث في هذه المرحلة ازدياد الطول والوزن، وكذلك التحسن في المستوى الصحي بشكل كبير، ويصبح عنده إقبال على تناول الطعام وكثرة النوم.

**ومن أبرز العلامات التي تظهر على طلاب المرحلة الثانوية في خصائص النمو الجسمي:**

- ١- تباطؤ في سرعة النمو الجسمي نسبياً عن المرحلة السابقة.
- ٢- استمرار نمو القلب والشرايين، وتفوق قدرة القلب على ضخ الدم نتيجة سعة الشرايين؛ مما يؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم لكلا الجنسين؛ بحيث يؤدي إلى شعور المراهقين من الجنسين بالصداع والإعياء الشديد، والتوتر، والقلق في هذه المرحلة.
- ٣- حدوث تغيرات في المعدة والأمعاء؛ فتزداد طولاً واتساعاً، ويؤدي ذلك إلى شهية المراهق في الأكل.
- ٤- استمرار نمو الألياف العصبية، وازدياد طولها.
- ٥- زيادة الطول عند كلا الجنسين، ولكن بدرجة أوضح عند الذكور.
- ٦- زيادة طول الجذع، والساقين. ونمو الذراعين يسبق نمو الرجلين كما تسبق الأطراف العليا في

نمو الأطراف السفلى. ويؤدي ذلك إلى عدم تناسق الوجه مع نمو أجهزة الجسم الأخرى. فيبدو الأنف أكثر طولاً بما لا يناسب مساحة الوجه. ويبدو الفم أكبر مما كان عليه في المرحلة السابقة.

٧- نمو الفك العلوي أسرع من الفك السفلي؛ مما يؤثر في حركة الفم عند المراهق.

٨- ظهور البثور على الوجه؛ نتيجة زيادة الدهون في الدم، مما قد يترك بعض التشوهات في الوجه.

٩- زيادة الوزن عند كلا الجنسين، ولكن بدرجة أوضح عند الذكور من الإناث.

١٠- زيادة طول العظام، وتغير شكلها، وتركيبها بحيث تتحول إلى مادة عظمية صلبة.

١١- زيادة نمو الأسنان حيث يبلغ عددها في هذه المرحلة حوالي ٢٦ سن من المجموع الكلي للأسنان التي يبلغ عددها بعد اكتمال النمو إلى ٣٢ سن.

١٢- زيادة الدقة في الحواس، مثل: اللمس، والذوق، والسمع.

١٣- تحسن الحالة الصحية". (ملحم، ١٤٢٥هـ، ص ٣٧١- ص ٣٧٢).

## ٢- الخصائص الدينية:

في المرحلة الثانوية العامة يكون الطالب قد وصل إلى سن البلوغ، وهي سن الخامسة عشرة، إذا لم يكن قد بلغها من قبل، من خلال ما يظهر من الخصائص الجسمية، التي يظهر فيها التمايز بين الجنسين مثل: الاحتلام أو نحوه، ومن هنا فإن الطالب يكون قد بلغ مرحلة التكليف الشرعي " فالشباب حين يبلغ سن التكليف فله جميع أحكام الرجال فلا فرق، ومما نص عليه الشرع في ذلك:



(١) استحقاق الشاب لماله وزوال حكم اليتيم عنه، وذلك أنه حين يرث مالا من غيره، فإنه لا يعطى إياه وهو صغير، فحين يبلغ سن التكليف، يختبر فإن كان يحسن التصرف في المال، قال تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [سورة النساء: آية ٦].

(٢) أنه لو فعل جريمة توجب الحد، كالسرقة، والقتل، والزنا، ونحو ذلك فإنه يقام عليه الحد بخلاف الصغير.

(٣) قبول شهادته في الحقوق، والحدود، وإجراء الأحكام بناء عليها، شأنه شأن سائر الرجال، ولو شهد برؤية هلال رمضان، أو شوال عمل بشهادته، فصام المسلمون وأفطروا " (الدويش، ١٤١٨ هـ، ص ١٣).

يقول الدويش: إن هذه المرحلة " تشهد اتجاهها قويا لدى الشاب نحو التدين، ويتمثل ذلك في التفكير والتأمل، وفي الاعتناء بممارسة الشعائر الدينية ". (الدويش، ١٤٢٣ هـ، ص ٢٨).

ومن المعلوم أن التدين فطر الله عباده عليه، قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة الروم: آية ٣٠].

### ٣. الخصائص الأخلاقية:

يرتبط الجانب الأخلاقي بالجانب الديني ارتباطا قويا؛ حيث امتدح الله جل شأنه نبيه محمداً - ﷺ - بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة القلم: آية ٤).

كما بين النبي - ﷺ - ذلك فيما رواه أبو هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: " إنما بُعثت لأتمم صالح الأخلاق ". (أحمد في مسنده، برقم ٨٩٣٩، مسند المكثرين، ص ٦٥٥)، وحسن الخلق له أهمية كبيرة دلت عليها نصوص كثيرة منها: عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: " إن الرجل يدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم ". (أحمد في مسنده، برقم ٢٥٥٢٧، مسند النساء، ص ١٨٦٨)، وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: " ما من شيء أثقل في

الميزان من خُلِقَ حَسَنٍ " . (أحمد في مسنده، برقم ٢٨٠٦٧)، وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال النبي - ﷺ -: " إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً وأطفهم بأهله " . (أحمد في مسنده، برقم ٢٥١٨٤، مسند النساء، ص ١٨٤٦).

ويذكر زهران أنه مع وصول طالب الثانوية العامة (المراهق) إلى هذه المرحلة: " يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية، والتسامح، والأخلاقيات العامة المتعلقة بـ (الصدق، والعدالة، والتعاون، والولاء، والمودة، والمرونة، والطموح، وتحمل المسؤولية... إلخ) وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو " . (زهران، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)

#### ٤- الخصائص العقلية:

يذكر زهران بأن طالب المرحلة الثانوية يتميز بأنه يمر بـ " فترة تميّز ونضج في القدرات، وفي النمو العقلي عموماً، ويكون الذكاء العام أكثر دقة في التعبير، مثل: القدرة اللفظية، والقدرة العددية، وتزداد سرعة تحصيله وإمكاناته " (زهران، ١٤٠٨هـ، ص ١٨٢).

ويضيف محمود بأن: " قدرات الطالب العقلية تزداد حيث تزداد القدرة على التفكير والإدراك والانتباه والتذكر والتخيل، فالتفكير في هذه المرحلة تفكير مجرد وليس حسيّاً، وتنمو القدرة على التحليل المنطقي، ويستطيع الطالب معالجة القضايا العقلية الصرفة، ويقومها ويناقشها باحثاً وراء العوامل والأسباب مبدئياً رأيه " . (محمود، ١٩٧٦م، ص ٦٧).

ويقول زهران: " تهدأ سرعة النمو الذكاء لقربه من الوصول إلى اكتماله وتزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية ويظهر الابتكار لدى المراهقين الأكثر استقلالاً وذكاءً وأصالة في التفكير ويتميز المبتكرون من المراهقين بحب الاستطلاع والبحث عن مشيرات جديدة ويظل التذكر في النمو طوال هذه المرحلة وينمو التفكير المجرد وتتسع المدارك وتنمو المعارف وتزداد القدرة على التحصيل ونقد ما يقرأ من معلومات ويميل المراهق الى التعبير عن نفسه وتدوين أفكاره ومذكراته وتعد مذكرات المراهقين دليلاً على النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي " . (زهران، ١٤٢٥هـ، ص ٣٧٨).

تتمايز القدرات العقلية والميول والتوجهات بشكل واضح وملحوظ بين أبناء المرحلة الثانوية

بحيث

" تصبح الفروق الفردية في الميول والاستعدادات والقدرات في هذه المرحلة أكثر وضوحاً بوجه عام منها في المراحل السابقة.

تتطور موضوعات القراءة في هذه المرحلة، وتتجه في جوهرها نحو كسب المعلومات توطئة التخصص التعليمي والمهني.

يغدو تفكير الفرد أكثر مرونة وأقل تمركزاً حول الذات ويصبح الفرد أكثر تقبلاً للظروف المتعلقة بمشكلة ما والالتزام بها في حلها". (عريفج، ١٩٩٣م، ص ١٤١-١٤٢)

ومن الخصائص العقلية التي تظهر في هذه المرحلة تميز القدرات العقلية، ويلاحظ ميول الطالب إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى، ويزداد اعتماده على الفهم، ويصبح عنده القدرة على حل بعض المشكلات.

- وإذا أردنا ذكر أبرز المظاهر على طلاب المرحلة الثانوية في خصائص النمو العقلي، فأهمها:

- (١) بطء سرعة نمو الذكاء، واقتربه من الوصول إلى اكتماله في الفترة من ١٥ - ١٨ سنة.
- (٢) يظهر الابتكار لدى المراهقين الأكثر استقلالية، وذكاء، وأصالة في التفكير، والأعلى في مستويات الطموح ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة، والعمل؛ ليظل التذكر المعنوي في النمو طوال هذه المرحلة وينمو التفكير المجرد والتفكير الإبداعي.
- (٣) تتسع مدراك المراهق ونمو معارفه بحيث يستطيع وضع الحقائق مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى فهم أكثر بما يدور حوله من ظواهر وأحداث.
- (٤) تزداد القدرة على التحصيل، وعلى نقد ما يقرأ من المعلومات.
- (٥) يزداد نمو القدرات العقلية خاصة مايتعلق منها بالقدرة اللغوية، والقدرة العددية، والقدرة الميكانيكية، والسرعة الإدراكية لدى المراهق.
- (٦) يميل المراهق عادة إلى التعبير عن نفسه، وتسجيل أفكاره، وذاكراته في مذكرات، وخطابات، وشعر وقصص قصيرة، ويضع فيها رغباته، ويسطر فيها مشكلاته، ويسجل فيها طموحاته دون الشعور بالحجل.
- (٧) تنمو ميول المراهق واهتمامته التي تتأثر بدورها بالعمر الزمني، والجنس، والبيئة الثقافية،

ونمط الشخصية العام، واهتماماته الشديدة بأوجه النشاط المختلفة التي يتصل بها من قريب أو بعيد.  
(٨) يلاحظ ظهور اهتمامات المراهق بمستقبله التربوي والمهني ". (ملحم، ١٤٢٥هـ،  
ص ٣٧٣-٣٧٤).

## ٥ . الخصائص الانفعالية:

يذكر زهران: " أن الطالب يمر في المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة، والتي لها أكبر الأثر في كل جوانب الشخصية لديه، وتظل الانفعالات قوية، ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ويرجع السبب إلى عدم تحقيق توافق مع البيئة المحيطة به، ويدرك أن طريقة معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، وما طرأ عليه من تغير، وحينئذ يفسر من يساعده على أنه تقليل من شأنه، وتدخل في شؤونه، وترجع الحساسية الانفعالية لديه إلى عجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته، ويتعرض في بعض الأحيان إلى حالات الاكتئاب واليأس والقنوط، وصراع بين الدوافع، والخوف من بعض المواثيق، وحينئذ يُلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع ". (زهران، ١٩٨٨م، ص ١٩٥).

ويقول الهنداوي: " تمتاز هذه المرحلة بنمو متزايد لجميع الطاقات النفسية، والانفعالية وتتفاعل هذه الطاقات؛ لتولد حساسية مرهفة تجعله يتأثر سريعاً بأقل المثيرات الانفعالية فهو مرهف الحس رقيق المشاعر يتأثر للنقد، وفي بعض الأحيان تظهر عليه مظاهر من اليأس، والتمرد، والعصيان على السلطة الوالدية والمدرسية، وقد يؤدي هذا التفاعل إلى الهروب إلى أحلام اليقظة. ويعود ذلك إلى اختلاف في اتزان هرمونات الغدد، وعدم القدرة على التكيف السريع من البيئة. وهناك أنماط انفعالية تشبه الأنماط الانفعالية التي تظهر في مرحلة الطفولة؛ فيظهر الخوف، والقلق، والغضب، والغيرة والحب ". (الهنداوي، ١٤٢٧هـ، ص ٢٩٦).

ويذكر عبد الرحيم بعض الصفات التي تظهر في النمو الانفعالي ما قد يلاحظ من " الخجل، والميول، والانطوائية، والتمركز حول الذات، سمات قد يتصف بها بعض المراهقين نتيجة طفرات جسمية طارئة، ومفاجئة في هذه المرحلة. وبالرغم أن المراهق لا زال بحاجة إلى الرعاية والتوجيه، إلا أنه يميل لنقد الكبار، ويشعر برغبة في تحدي الكبار، والسلطة الوالدية ". (عبدالرحيم، ١٤٠٣هـ،  
ص ٢٩٥)

ومما يلاحظ على طلاب المرحلة الثانوية في الخصائص الانفعالية أنه تتطور لديه مشاعر الحب والعاطفة، وتصبح عنده ردة فعل سريعة، ويعتد برأيه كثيراً، ولا يرضى أن توجه له الأوامر، وقد يشعر بضيق من نصائح من هم أكبر منه، فتجده ينحاز إلى بعض أصدقائه وتقوى علاقته بهم لإحساسه بأنهم يتكلمون بلغته ويفهمون مشاعره، ويشعر بينهم بالاستقلال والحرية.

ويقول ملحم: "تظل انفعالات المراهق قوية وتتسم بالحماس. تتطور مشاعر الحب لديهم ويتضح ميله للجنس الآخر وتركيزه على عدد محدود من أفراد الجنس الآخر ثم يقتصر اهتمامه على واحد فقط.

يخبر الفرح والسرور عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعي وعندما يشبع حاجته إلى الحب والمحبة.

يلاحظ الحساسية الانفعالية؛ حيث لا يستطيع المراهق التحكم في كثير من الحالات بالمظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

تستمر حلة التناقض الوجداني Ambivalence أو ثنائية المشاعر في هذه المرحلة.

يتعرض بعض المراهقين لحالات من الاكتئاب، واليأس، والقنوت، والانطواء، والحزن والآلام النفسية؛ نتيجة لما يلاقونه من إحباط، وما يعانونه من صراعات بين الدوافع، وبين تقاليد المجتمع ومعاييره. يزداد شعور المراهق بذاته.

يلاحظ على المراهق مشاعر الغضب، والثورة، والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة، والمدرسة والمجتمع خاصة تلك التي تحول بين المراهق وبين تطلعه إلى التحرر والاستقلال.

كما يلاحظ على المراهق الخوف في بعض المواقف التي يتعرض فيها للخطر؛ حيث يستجيب لمواقف الخوف ذات الطبيعة الاجتماعية خاصة تلك التي يدرك أنها تهدد مكانته الاجتماعية.

تعدد طرق التعبير عن الانفعالية الشديدة لدى المراهقين، مثل: العادات العصبية، والانفجارات الانفعالية، والعراك، والحيل الهروبية، وتقلب المزاج واضطراب الهيئة. ويميل المراهقون إلى تغطية مشاعر القلق بسلوك خارجي، مثل: العنف، ويكونون أكثر رغبة من الإناث في معرفة كيفية ضبط الغضب، والعدوان". (ملحم، ١٤٢٥هـ، ص ٣٧٤ - ص ٣٧٥)

## ٦ . الخصائص الاجتماعية:

يذكر فلمبان بأن: " الخصائص الاجتماعية لدى طالب الثانوية العامة تتأثر تأثرًا بالغًا بالمراحل التي تسبقها، اعتبارًا من مرحلة الرحم قبل الولادة، ومرورًا بمراحل المهد والطفولة بدرجة كبيرة، كما تتأثر بالخصائص الجسمية والانفعالية والعقلية " (فلمبان، ٢٠٠٦م، ص ٦٧).

ويذكر الأحدث أن الطالب في هذه المرحلة: "متذبذب في سلوكه فلا تستطيع أن تصفه بأنه اجتماعي أو انطوائي، متدين أو غير متدين، محب لزملائه ورفاقه أم كاره لهم.. فهو يتصرف حسب ما تُمليه عليه حالته الانفعالية الراهنة وهي متقلبة، ويترب على ذلك صفة التذبذب في السلوك ". (الأحدث، ٢٠٠٣م ص ٧٧).

ويقول مخيمر: "تظهر لدى المراهق في هذه المرحلة الرغبة في تأكيد الذات والسعي الى تعزيز دوره الاجتماعي والميل الى لفت النظر من خلال الملابس وطريقة الكلام والضحك والمشى وإقحام النفس في مناقشات أكبر من مستواه والجدل ومحاولة كسر القيود التي تحد من نشاطه واستقلالته والحديث عن حقوقه ومحاولة التخفف من سيطرة الأسرة وإرغام المحيطين به على الاعتراف له بمكانته ومبالغته في وصف ذاته وفي مراحل متأخرة يشعر بمسؤوليته تجاه الجماعات التي ينتمي إليها فيقدم الخدمات ويحاول إجراء الإصلاحات للنهوض بها، والميل إلى الانتماء إلى مجموعة من الزملاء والبحث عن قدوة أو مثل أعلى، يعجب به، ولعل ذلك لاكتفائه بما عرف عن والديه، وارتباط والديه بالسلطة، ومرحلة الطفولة ويبدأ في تقمص، وامتصاص، ومحاكاة من يعجب بهم؛ لذلك لا بد من تطوير المثل الأعلى إلى فكرة، ومجموعات قدوات" (مخيمر، ١٤٢١هـ، ص ١٦٧).

ومما يلاحظه الباحث في الجانب الاجتماعي الميل إلى الاتصال الشخصي، ومشاركة أقرانه في الأنشطة والبرامج المختلفة، والاهتمام، والعناية بمظهره، وأناقته وكذلك الاستقلال الاجتماعي والرغبة في إثبات ذاته ورجولته وتجده يميل إلى التحرر من سلطة الكبار الذين يصفهم المراهق أنهم لا يفهمونه، ولذلك لا يأخذ إلا بما يقتنع به.

ويقول الحازمي: " يزداد ميل الفرد في هذه المرحلة للمجتمع الذي يعيش فيه، ويكون من أفراده مجموعة من الأصدقاء ينتمي إليهم ويؤثر فيهم ويتأثر بهم، وجماعة ويشير المتخصصون في هذا المجال إلى أنه يبرز في هذه المرحلة أثر الصحبة، أو جماعة الرفاق، والأقران في عملية التنشئة، والتطبيع،

ويتأثر بالصحة ويستجيب لها أكثر من الاستجابة للكبار. فإذا كان الرفاق يمتازون بحسن الخصال من الآداب وفضائل الأخلاق انعكس تأثيرهم وظهر على سلوك من ينتمي إليهم وإن كانوا على خلاف ذلك حصل العكس، وهنا تتضح أهمية اختيار الأصدقاء. (الحازمي، ١٤٢٦هـ، ص ٤١)

ويذكر ملحم أنه في هذه المرحلة " تزداد رغبة المراهق في تأكيد الذات مع الميل نحو مسaire الجماعة من خلال تنمية الشعور بالألفة والمودة. ويتضح البحث عن الذات من خلال البحث عن نموذج يحتذى به مثل الوالدين والمربين والشخصيات الهامة، واختيار المبادئ والقيم والمثل، وتكوين فلسفة الحياة.

يزداد الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير، كما يلاحظ مشاركته الوجدانية لجماعة الرفاق بحيث تأخذ أشكالاً عديدة، مثل الإيثار، والميل إلى مساعدة الضعفاء والتضحية في سبيل الآخرين.

يلاحظ الاهتمام باختيار الأصدقاء والميل إلى الانضمام إلى جماعات مختلطة من الجنسين كما يحدث تغيير كبير في الأصدقاء من أجل الوصول إلى أفضل وسط اجتماعي ويختار أصدقاءه ممن يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية، ويشبهونه في السمات، والميول، ويكملون نواحي القوة والضعف لديه.

يزداد ولاء المراهق لجماعة الأصدقاء وتمسكه بالصحة بدرجة ملحوظة، يكثر المراهق من الحديث عن المدرسة، والنشاط، والمواعيد، والطموحات، والرياضة، والموسيقى، والرحلات وأي شيء يهتم به.

يلاحظ الميل إلى الزعامة الاجتماعية والعقلية والرياضية بحيث يعمل المراهق جاهداً على التحلي بخصائص الزعامة الجسمية، والعقلية، والانفعالية والاجتماعية التي تجعل أقرانه يختارونه كقائد لهم في تفاعلهم الاجتماعي، ويزداد سعي المراهق إلى المزيد من الاستقلال الاقتصادي. يلاحظ رغبة المراهق في مقاومة السلطة والميل إلى شدة انتقاد الوالدين، والتحرر من سلطتهم، ومن سلطة جميع الراشدين في المجتمع بوجه عام ويميل المراهق إلى تقييم التقاليد القائمة في ضوء المشاعر والخبرات الشخصية له.

يزداد الوعي الاجتماعي لدى المراهق والميل إلى النقد، والرغبة في الإصلاح الاجتماعي، وتغيير

مجرى الأمور بطريقة الطفرة دون دراسة وتدرج وأناة كما يفعل الكبار". (ملحم، ١٤٢٥هـ، ص ٣٧٦)

#### ٧- الخصائص الجنسية:

" يبدأ الدافع الجنسي في شكل إخلاص، وولاء، وإعجاب وحب بشخص أكبر سنا من نفس الجنس غالبا كالمعلم، فيندفع تجاه أفراد جنسه ثم يتحول الميل الجنسي تدريجيا إلى الجنس الآخر، وتمتاز العلاقات التي يقيمها بالمبالغة والانفعالات المتوهجة والعواطف الجياشة". (منصور وآخرون، ١٤٢٥هـ، ص ١٥٧ - ص ١٥٩).

والتربية الجنسية من خلال الآيات، والتوجيهات النبوية، والقيم التربوية هي الأداة الأنجع في التعامل مع هذا الجزء من الشخصية، كما أن الطالب في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى الأنشطة الطلابية لتلبيتها لحاجته؛ حيث إن كل جانب من جوانب الشخصية يتطلب رعاية وتوجيها خاصا في هذه المرحلة، تمتاز الأنشطة الطلابية بتعاملها المباشر مع شخصية الطالب وتفاعلها معه. (باجنيد، ١٤٣١هـ، ص ٨٣)

ويرى الباحث: أن كل من يتعامل مع هذه المرحلة، لا يستغني عن دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية؛ لما فيها من أهمية في معرفة صفات الطلاب وأخلاقياتهم وعقلياتهم، فإذا عرف المرابي خصائص هذه المرحلة استطاع أن يتعامل معها التعامل الأمثل، وكلما جهل هذه الخصائص فقد السيطرة، وساء التعامل، وأدى ذلك إلى أمور لا تحمد عقباه، ومن المواقف التي يذكرها الباحث: أن أحد أولياء الأمور أتى يشكو من سوء التعامل من ابنه وأن أخلاقه سيئة مع والده، وكان الابن في المرحلة الثانوية، ويقول هذا الأب إن ابني هذا حين كان في المرحلة الابتدائية كان ينصاع لأوامري وينفذ كل ما أطلبه منه، وبعد الحديث مع هذا الأب عن خصائص هذه المرحلة والتغيرات التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة تعجب الأب، وقال لأول مرة أسمع هذه الخصائص، ولو كنت أعرفها من قبل لعلمت كيف أتعامل مع ابني، ولقد قسوت على ابني حتى فكر بالانتحار عدة مرات، وكل هذا سببه عدم علم الأب بالخصائص والتغيرات التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة، والمواقف التي مر بها الباحث كثيرة.

ومما يناسب ذكره في آخر هذا المبحث بعض الاحتياجات التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية وتساعد في غرس القيم لدى الطلاب.



تم إجراء دراسات مستفيضة لمعرفة حاجات المراهق الأساسية وقد عدد(عبد الرحيم)عشر حاجات من الحاجات النفسية لهذه المرحلة:

"(١) الحاجة للأمن: وذلك أن المراهق يحتاج أن يكون مقبولاً اجتماعياً من أفراد الأسرة، والأقران، والأهل، والمدرسة وغيرها من محيط البيئة التي يعيشها.

(٢) الحاجة إلى الحب والمحبة: فيمر المراهق بمرحلة يشعر فيها بالوحدة والضياع النفسي، فهو يحتاج إلى الحب من الأسرة، والشعور بالحببة والألفة من خلال أخوته ومعلميه حتى يتغلب على هذا الإحساس.

(٣) الحاجة إلى الانتماء: يحتاج المراهقون إلى الانتماء إلى جماعة تحقق لهم كافة الإشباعات النفسية، والاجتماعية ولذلك يجب أن توفر لهم الأسرة، والمدرسة، والمجتمع بكل مؤسساته ومنظماتها كل الأنشطة التي تجذب المراهقين.

(٤) الحاجة إلى الحرية: فيجب ألا تكثر الأسرة من تزمته وقيودها على تصرفات وسلوك المراهقين.

(٥) الحاجة إلى تحقيق الذات: أي فكرة المراهق عن نفسه؛ حيث يلعب دوراً هاماً في هذه الحاجة؛ حيث يسعى خلال تفاعله إلى إثبات ذاته. ويجب على الأسرة أن تحقق ذلك للمراهق ولا تتجاهل.

(٦) الحاجة إلى النجاح: يسعى المراهق خلال سلوكه مع الآخرين إلى النجاح، وهذا يلعب في مفهوم النجاح الذي يحقق له كثير من مفهوم التوافق والاتزان والصحة النفسية.

(٧) الحاجة إلى المجازاة (المسايرة): يسعى المراهق من خلال نموه الاجتماعي إلى الاتفاق مع الجماعة التي ينتمي إليها، وبخاصة الأسرة، وجماعة الأقران. ويسعى إلى مجازاتهم وتقليدهم، حتى لا يقابل بالاستهجان.

(٨) الحاجة إلى الظهور: يسعى المراهقون إلى لفت الأنظار من خلال عنادهم، وثورتهم، ومعارضتهم لآراء الغير، وينبغي مقابلتها بإرضاء هذا الغرور عندهم، وعدم مقابلتهم بالعناد.

(٩) الحاجة إلى المخاطرة: يميل المراهقون إلى المخاطرة، والميل إلى العنف، والأعمال الغريبة

والشاذة أحيانا؛ حيث يحقق لهم من وجهة نظرهم معاني الرجولة.

(١٠) الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات: يسعى إلى تأكيد قيمة ذاته فيسعى لتحقيق ذلك من خلال المظهر العام، والمصروف، والمكانة الاجتماعية في الأسرة والقرآن والنشاط المدرسي". (عبدالرحيم، ١٤٠٣هـ، ص٣٠٧- ص٣١١)

ومن الاحتياجات التي سجلها الباحث بعد عدة جلسات نقاش مع مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية:

١- الحاجة إلى الأمن والأمان.

٢- الحاجة إلى الحب والقبول.

٣- الحاجة إلى الاحترام وتقدير الذات.

٤- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.

٥- الحاجة إلى الاستقلالية.

٦- الحاجة إلى النظر في المشكلات بواقعية.

٧- الحاجة إلى الثقة بالنفس.

٨- الحاجة إلى الفهم ومراعاة المرحلة التي يمرون بها.

فيتضح لنا من هذا أهمية معرفة المربين لهذه الخصائص والاحتياجات التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية؛ لما لها من دور فاعل في نجاح الأنشطة اللاصفية وبرامج التوجيه والإرشاد التي لها الأثر البالغ في تنمية القيم لدى الطلاب.

المحور الثالث: التوجيه والإرشاد الطلابي في ضوء احتياجات الطلاب من القيم:

#### أ. التوجيه والإرشاد الطلابي ودوره في الأنشطة اللاصفية

التوجيه والإرشاد الطلابي عمليتان تهدفان إلى مساعدة الفرد على أداء دوره في المجتمع الذي يعيش فيه، وكيف يتوافق وينسجم مع من حوله، كما أنها من الوسائل المساعدة على تعديل السلوك وتكوين الشخصية وبنائها بناءً متكاملًا.

#### أولاً: المفهوم اللغوي للتوجيه والإرشاد في الأنشطة اللاصفية

١- التوجيه في اللغة: التوجيه من الفعل (وجه)، يقول ابن منظور في لسان العرب: "يقال خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجيهها إذا وطئوه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه، ويقال وجهت الريح الحصى توجيهها إذا ساقته". (ابن منظور، ١٣٧٤، ص ٢٤)

٢- الإرشاد في اللغة: يأتي بمعنى الهداية والدلالة، ففي لسان العرب يقول ابن منظور في مادة (رشد) والإرشاد الهداية والدلالة (ابن منظور، ١٩٨٩م، ص ٢٦)

وفي القرآن الكريم يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [سورة غافر: ٣٨]. أي سبيل القصد سبيل الله، وأخرجكم عن سبيل فرعون". (ابن منظور، ١٣٧٤هـ، م ٣، ص ١٧٥-١٧٦).

#### ثانياً: التعريف الإجرائي للأنشطة اللاصفية المقدمة من التوجيه والإرشاد

إن الباحث في مجال التوجيه والإرشاد يجد تعريفات كثيرة أوردتها المراجع لهذا المصطلح، فهناك من فرّق بين التوجيه والإرشاد، وعرّف كلاً منهما على حده، وهناك من جمع التوجيه والإرشاد في تعريف واحد، فلكل وجهة نظر في ذلك، وربما يكون هذا الاختلاف نابغاً من اختلاف المدارس النظرية التي تناولت هذا الموضوع، ولو نظرنا إلى التوجيه والإرشاد من خلال نظرة التربية والتعليم نجد أن هناك توافقاً كبيراً جداً فيما بينهما خاصة في الميدان التربوي فهما وجهها عملة واحدة، الهدف منها تقديم المساعدة للأفراد لفهم ذاتهم والعمل على تعديل أو تغيير سلوكهم إلى الأفضل. (التكروني، ١٤٣٢، ص ٢٠).

## ١- تعريفات التوجيه اصطلاحًا:

التوجيه هو: "عملية إنسانية تربوية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وحل المشكلات التي يعانون منها، وكيفية الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم في التغلب عليها، بما يؤدي إلى تحقيق توافقتهم مع ذاتهم ثم مع البيئة التي يعيشون فيها، توافقتًا يؤدي إلى نمو وتكامل شخصياتهم وراحتهم النفسية والاجتماعية". (القحطاني، ١٤٢٤هـ، ص ١٧).

والتوجيه هو: "مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وفهم مشكلاته، واستغلال إمكاناته الذاتية، وإمكانات محيطه؛ لتحديد أهداف واقعية، تتفق مع تلك الإمكانيات؛ ليلبغ أقصى نمو تسمح به قدراته" (عبد الهادي وآخرون، ١٩٩٩م، ص ١٤).

"ويقول القاضي: إن التوجيه هو عملية مساعدة أو تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم، وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بيئة، ويتخذون من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية، أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي". (القاضي، ١٤٠١هـ، ص ٢٩).

ويذكر السفاسفة أن التوجيه هو: "أي نشاط يمارس على الفرد بقصد التأثير عليه في تخطيطه لحياته المستقبلية" (السفاسفة، ١٤٢٣هـ، ص ١١).

## ٢- تعريفات الإرشاد اصطلاحًا:

ذكر منسي وآخرون في تعريف الإرشاد الطلابي بأنه: "موقف تعليمي يؤدي إلى تعديل سلوك الفرد، وتنمية شخصيته، ويساعد الفرد على تعلم طرق جديدة؛ لفهم نفسه، وإحساساته، وطرق الاستجابة لدوافعه وللبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها" (منسي وآخرون، ٢٠٠٢م، ص ٣٥٠).

ويقول الشهري في تعريفه للإرشاد بأنه: "مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته، وبالتالي مقدرته على حل مشكلاته، والتكيف مع نفسه وبيئته ومع الآخرين" (الشهري، ١٤٢٤هـ، ص ٤).

وذكر زهران أن الإرشاد في الاصطلاح هو: "المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر لحل

مشكلاته والاستفادة من إمكانياته، واتخاذ القرارات السليمة، والتوصل إلى التوافق وهو يهدف إلى مساعدة الأفراد على تنمية استقلالهم وتنمية قدراتهم على أن يكونوا مسئولين عن أنفسهم " (زهران، ١٩٨٨م، ص ١٢).

"كما عرّفه عبدالسلام بأنه: المساعدة المقدمة من فرد لآخر لحل مشكلاته ورفع إمكانياته على حسن الاختيار والتوافق " (عبدالسلام وآخرون، ١٤١٨هـ، ص ١٨).

### ٣- تعريف الأنشطة اللاصفية المقدمة من التوجيه والإرشاد

كما عرف عمر التوجيه والإرشاد بأنه: " عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية لشخصيته، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني. ويتم ذلك خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية " (عمر، ١٩٨٩، ص ٢٣).

"ويُعرّف سمارة ونمر التوجيه والإرشاد عمليتان مترابطتان ومتكاملتان، وهما يعبران عن معنى مشترك يتضمن المساعدة في تغيير السلوك نحو الأفضل " (سمارة ونمر، ١٤١٣هـ، ص ١٣).

"يُعرّف محمود التوجيه والإرشاد في الأنشطة اللاصفية بأنه: خطة علمية مدروسة لمجموعة خدمات تتضمن مساعدة الطالب أو المسترشد على فهم ذاته وبيئته وميوله ورغباته واستعداداته وتحديد أهدافه وقدراته وطموحاته ومهاراته الوظيفية الفردية والشخصية وحاجاته العلمية". (محمود، ١٤١٨هـ، ص ٢٢).

### التعريف الإجرائي للأنشطة اللاصفية المقدمة من التوجيه والإرشاد

"عرّفت وزارة التعليم التوجيه والإرشاد في الأنشطة اللاصفية بأنه: عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته، ويعرف قدراته، وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته؛ ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني، وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي " (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ١١).

ويلاحظ الباحث في تعريف وزارة التعليم أنه اشتمل على ميادين التوجيه والإرشاد التي

سيتكلم عنها الباحث في المباحث القادمة، وكذلك ركز التعريف على أن تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد تكون في إطار تعاليم الدين الإسلامي، بمعنى أن تكون البرامج المقدمة من المرشد الطلابي في عملية التوجيه والإرشاد وفق منهج التربية الإسلامية الذي يتميز عن غيره من المناهج الأخرى.

### ب. الفرق بين التوجيه والإرشاد في الأنشطة اللاصفية

إنَّ التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة، يكمل كل منهما الآخر. فالتوجيه والإرشاد الطلابي يشكّلان معًا: " عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويجدد مشكلاته، وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه؛ لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية، والتوافق شخصيًا وتربويًا ومهنيًا وأسريًا وزواجيًا " (دبور وآخرون، ٢٠٠٧م، ص ٢٣).

### أولاً: أهم الفروقات بين التوجيه والإرشاد

- (١) التوجيه الطلابي عام وشامل، في حين أن الإرشاد الطلابي عبارة عن علاقة قائمة بين المرشد والمسترشد بقصد مساعدته على حل مشكلاته بنفسه.
- (٢) التوجيه هو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية، والبرامج العامة، وهو وسيلة إعلامية في أغلب الأحيان، بينما يمثل الإرشاد الطلابي الجزء العملي التطبيقي.
- (٣) يقتصر مصطلح التوجيه في الوقت الحالي على تزويد الطرف الآخر بالمعلومات التي يحتاجها؛ لتحسين تكيفه مع نفسه أو مع المجتمع فيما يتطلب الإرشاد علاقة مهنية مباشرة يقدم فيها المرشد المساعدة اللازمة للمسترشد بشكل أكثر تخصصًا.
- (٤) التوجيه الطلابي أقرب إلى النصيحة والموعظة ولا يقتصر على المرشد، بل يمكن أن يقوم به المعلم والمدير والوكيل، أما الإرشاد الطلابي فهو تقديم المساعدة بشكل عملي من المرشد.
- (٥) التوجيه الطلابي يشير إليه البعض على أنه التوجيه الجماعي، أي أنه لا يقتصر على فرد أو على فصل ولا على مدرسة مثلاً، بل قد يشمل المجتمع كله، أما الإرشاد الطلابي يشير البعض إليه على أنه عملية الإرشاد الفردي التي تتضمن علاقة إرشادية وجها لوجه.
- (٦) التوجيه الطلابي يسبق عملية الإرشاد الطلابي ويعد لها ويمهد لها، أما الإرشاد الطلابي

فهو يلي التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه". (الزهراني، ١٤٢٧هـ، ص ٣٠-٣١).

بعد ذكر الفرق بين التوجيه والإرشاد، هنالك بعض المفاهيم الخاطئة التي لها ارتباط بعملية التوجيه والإرشاد، منها:

### ثانياً: المفاهيم الخاطئة المرتبطة بعملية التوجيه والإرشاد

(١) يرى البعض أن التوجيه والإرشاد مرادفان للعلاج النفسي، وهذا غير صحيح؛ لأن العلاج النفسي من اختصاص الطبيب النفسي، ويقدم للمرضى النفسيين في حين لا تقع خدمات التوجيه والإرشاد ضمن مهام الطبيب النفسي، وهناك فرق في الدرجة بين الخدمات التي يقدمها التوجيه والإرشاد وبين الخدمات التي يقدمها العلاج النفسي.

(٢) هناك اعتقاد بأن التوجيه والإرشاد قاصران على المشكلات الانفعالية للفرد، ولكن الصحيح أنهما يتناولان الفرد بجميع مجالات حياته الشخصية والتربوية والمهنية والأسرية.

(٣) من المفاهيم الخاطئة عن التوجيه والإرشاد أنه يقدم خططا جاهزة وحلولاً ونصائح لمن يطلب الإرشاد، ولكن الصحيح أن الإرشاد النفسي يقوم بمساعدة الفرد في فهم نفسه وتحقيق ذاته وفق ما عنده من إمكانيات وفي ضوء فهمه لذاته.

(٤) ومن الاعتقادات الخاطئة عن الإرشاد النفسي أنه مجرد خدمات تضاف إلى نشاط المدرسة، أو الكلية، أو الجامعة أو أية مؤسسة أخرى، والصحيح أن الإرشاد النفسي جزء لا يتجزأ من برنامج أي من هذه المؤسسات لا مجرد نشاط إضافي يجوز القيام به أو عدمه.

(٥) يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي يمكن أن يقوم به أخصائيو أو غيرهم، ولكن الصحيح أن الإرشاد النفسي يحتاج إلى مختصين ومؤهلين من حيث المؤهل العلمي والتدريب، علاوة على ضرورة توفر بعض المؤهلات في شخصياتهم؛ لتساعدهم على القيام بهذه المهمات الإرشادية بكفاءة". (سمارة ونمر، ١٤١٣هـ، ص ١٢-١٣).

(٦) أن التوجيه والإرشاد الطلابي خدمات أو عملية تقدم إلى أصحاب المشكلات فحسب، والصحيح أن خدماتها تقدم إلى الأفراد العاديين، وإلى أقرب المنحرفين إلى السواء.

(٧) أن التوجيه والإرشاد يقتصر على المشكلات فقط، ولكنهما يتناولان جميع جوانب شخصية

الفرد ككل (جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً).

(٨) أن التوجيه والإرشاد يقتصر على المشكلات الشخصية للفرد فحسب، ولكن الصحيح أنه يمتد ليتناول جميع مجالات حياته ككل، (شخصياً وتربوياً وأسرياً) (الزهراني، ١٤٢٧هـ، ص ٣٢-٣٣).

(٩) "الرؤية القاصرة من بعض مديري المدارس لعملية التوجيه والإرشاد تجعلهم ينظرون إليها بدرجة تقلل من أهميتها، بإسنادهم التوجيه والإرشاد الطلابي إلى الكتبة أو المدرسين غير المؤهلين، بينما يتطلب الأمر أن تسند هذه العملية إلى مرشدين متخصصين من حيث التأهيل العلمي والتدريب الكافي". (السيد، ١٤١٨هـ، ص ٣٧).

ويرى الباحث أن عملية التوجيه والإرشاد أصبحت تشكل عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية والتعليمية في الميدان التربوي، ولذلك يجب أن تتضافر فيها جهود القائمين على التربية والتعليم، تواصلوا مع البيت؛ لأنها عملية تربوية تكاملية، ومع هذا فإن المعنى الأول بهذه المهمة هو المرشد الطلابي بحكم تخصصه وامتلاكه المهارات التي تساعده في أداء المهام الموجهة إليه على أكمل وجه.

### ج. أهداف التوجيه والإرشاد في ضوء احتياجات الطلاب من القيم

أهداف برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي تركز حول الطالب وكيفية استخدام الآليات والطرق التي من شأنها تحقيق احتياجاته؛ ليكون مستقراً نفسياً واجتماعياً ومهنياً وأسرياً، ليتم إطلاق الطاقات والميول والإمكانات؛ ليصبح فرداً منتجاً صالحاً خادماً لدينه ووطنه مع أهمية توجيهه الوجهة الإسلامية التي تساعده على إطلاق ما لديه من إمكانيات تسهم في تطور مجتمعه؛ ليكون لدينا مستقبلاً مجتمعاً متماسكاً قادراً على مواجهة التحديات المستقبلية. (الدعجاني، ١٤٢٢هـ، ص ٢٩).

"حددت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بوزارة التربية والتعليم أهداف التوجيه والإرشاد على النحو التالي:

(١) توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية؛ كي يصبح عضواً صالحاً في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

(٢) بحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة، سواء كانت شخصية أو



اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيراً حسناً، وتوفر له الصحة النفسية.

(٣) العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملاً وامتداداً للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب؛ لكي يواصل دراسته.

(٤) العمل على اكتشاف مواهب، وقدرات، وميول الطلاب المتفوقين، أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيهه، واستثمار تلك المواهب، والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.

(٥) إيلاف الطلاب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة، ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.

(٦) مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها؛ حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذا القرار.

(٧) الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم في المملكة، على سبيل المثال: مشكلة التسرب، وكثرة الغياب، وإهمال الواجبات المدرسية، وتدني نسب النجاح في المدارس... إلخ.

(٨) العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمدرس والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم". (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ١١-١٢).

وأورد الدوسري عددًا من أهداف برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي، من أهمها ما يلي:

(١) مساعدة الطالب على أن يفهم نفسه فهما كاملاً ويتقبلها.

(٢) مساعد الطالب على أن يفهم استعدادته، وقدراته، وميوله واتجاهاته.

(٣) مساعدة الطالب على أن يكون قادراً بنفسه على توجيه نفسه في المستقبل.

(٤) مساعدة الطالب في تخطيط مستقبله التربوي والمهني ومساعدته لإتخاذ القرار بنفسه.

- (٥) مساعدة الطالب في تكوين قيمه واتجاهاته.
- (٦) مساعدة الطالب على أن يصبح عضوا فعالا في المجتمع.
- (٧) تحقيق الصحة الجسمية النفسية للطالب.
- (٨) إتاحة الفرصة أمام الطالب الكفيلة بتنمية مواهبه وقدراته.
- (٩) مساعدة الطالب لفهم البيئة التي يعيش فيها. (الدوسري، ١٩٨٤هـ، ص ٥)
- كما أورد مرسي بعض أهداف التوجيه والإرشاد من أهمها مايلي:
- (١) الكشف عن الحاجات الحقيقية لدى الطلاب والمشكلات التي يتعرضون لها.
- (٢) استخدام المعلومات المجتمعة عن الطلاب؛ لتكييف التعليم وتعديله بحيث يشبع الحاجات المختلفة للطلاب.
- (٣) مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم في مراحل النمو المختلفة، والوصول بنمو كل طالب إلى مستوى أفضل. (مرسي، ١٩٧٥م، ص ٧٥)

#### د. مهام وواجبات المرشد الطلابي لبناء القيم لدى الطلاب

- يقوم المرشد الطلابي بمساعدة الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته، والتغلب على ما يواجهه من صعوبات؛ ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية، وذلك عن طريق الآتي:
- (١) إعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المدرسة.
- (٢) تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخطته وبرامجه وخدماته؛ لضمان قيام كل عضو بمسؤوليته في تحقيق هذه الاهداف.
- (٣) تهيئة الإمكانيات والأدوات اللازمة للعمل من سجلات ومطبوعات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في المدرسة.
- (٤) الإسهام في تشكيل مجلس المدرسة ولجان التوجيه والإرشاد ورعاية السلوك واجتماعات أولياء أمور الطلاب والمعلمين وفقا للتعليمات المنظمة لذلك وعقد اجتماعات ومتابعة تنفيذ

توصياتها وتقوم نتائجها.

(٥) إعداد وتنفيذ البرامج والمشروعات الدراسية التي يرى المرشد الطلابي مناسبتها لطلاب المدرسة او تلك التي يقترحها مشرف التوجيه والإرشاد أو مدير المدرسة.

(٦) تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية والتي تتركز في الآتي:

١- مساعدة الطالب في استغلال ما لديه من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيته.

٢- تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالب في ضوء مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

٣- تنمية الدافعية لدى الطالب نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحه.

٤- متابعة مستوى التحصيل الدراسي لفئات الطلاب جميعا (متفوقين، متأخرين دراسيا، معيدين ومتكرري الرسوب، متوسطي التحصيل) أقصى درجة تمكنهم قدراتهم منها.

٥- التعرف على الطلاب متكرري الغياب أو الذين يغيبون بدون أعذار مقنعة، وكذلك الطلاب الذين يتسربون من المدرسة، ودراسة الأسباب والعوامل المؤدية إلى ذلك بما يسهم في توافقهم الدراسي والاجتماعي المنشود.

٦- استثمار الفرص جميعها في تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني لدى الطلاب وفقا لأهداف التوجيه والإرشاد المهني في ضوء حاجة التنمية في المجتمع.

٧- التعرف على الطلاب ذوي المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهم.

٨- مساعدة الطالب المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

٩- العمل على اكتشاف الإعاقات المختلفة، والحالات الخاصة في وقت مبكر لاتخاذ الإجراء الملائم.

١٠- العمل على تحقيق مبادئ التوعية السليمة في الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

١١- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق

رسالة المدرسة على خير وجه في رعاية الطالب من مختلف الجوانب.

١٢- التعرف على حاجات الطلاب ومطالب نموهم في ضوء خصائص النمو لديهم والعمل على تلبيتها.

١٣- دراسة حالات الطلاب بجميع أنواعها دراسية، نفسية، اجتماعية، صحية، اقتصادية إلخ...، من خلال فنيات واستراتيجيات المقابلة الإرشادية ودراسة الحالة والتوجيه والإرشاد الجمعي وغيرها من الأساليب الإرشادية المختلفة.

١٤- التعرف على أحوال الطلاب الصحية والنفسية والاجتماعية والتحصيلية قبل بدء العام الدراسي، وتحديد من يحتمل أنهم بحاجة إلى خدمات وقائية فردية أو جماعية، ولا سيما الطلاب المستجدين في كل مرحلة من المراحل الثلاث.

١٥- تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية والتحصيلية وتنفيذها.

١٦- تنمية القدرات المعرفية الذاتية والخبرات العلمية للمرشد الطلابي وبخاصة في الجانب المهني التطبيقي في ميدان التربية والتعليم عامة، وفي مجال التوجيه والإرشاد خاصة للارتقاء بمستوى أدائه.

١٧- بناء علاقات مهنية مثمرة مع البيئة الإدارية وأعضاء هيئة التدريس جميعهم ومع الطلاب وأولياء أمورهم مبنية على الثقة والكفاية في العمل والاحترام المتبادل بما يحقق أهداف التوجيه والإرشاد.

١٨- إجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد الميداني ذاتيا أو بالتعاون مع زملائه المشرفين بقسم التوجيه والإرشاد، أو المرشدين في المدارس الأخرى.

١٩- إعداد التقرير الختامي للإنجازات في ضوء الخطة التي وضعها المرشد الطلابي لبرامج التوجيه والإرشاد متضمنا التقويم والمرئيات حول الخدمات المقدمة " (مهام وواجبات العاملين في التوجيه والإرشاد في المدارس، ١٤٣٠هـ، ص ٩).

وذكر الخزامي عددا من واجبات ومهام المرشد الطلابي في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي من أهمها مايلي:

- (١) التنسيق مع مدير المدرسة حول أعمال وخطط لجنة توجيه الطلاب وإرشادهم بالمدرسة.
- (٢) التعاون مع إدارة المدرسة فيما يتعلق بتنظيم ملفات الطلاب وفقا للطريقة الموحدة والمعممة على المدارس بهذا الشأن.
- (٣) تعبئة المعلومات اللازمة عن كل طالب في السجل الشامل للطلاب المعد من قبل الوزارة.
- (٤) القيام ببحث الحالات الفردية المتعلقة بالطلاب خلال حياته المدرسية.
- (٥) العمل على توثيق الروابط بين المدرسة والمنزل واطلاع أولياء الأمور على مسيرة أبنائهم بالمدرسة.
- (٦) رعاية الطلاب المتفوقون دراسيا بالعمل والتعاون مع المعلمين؛ لاكتشافهم وتنمية مواهبهم ورعاية المتأخرين بالعمل على التعرف عليهم والعمل على تحسين مستواهم الدراسي.
- (٧) تنفيذ برامج وخدمات التوجيه، والإرشاد الديني، والوقائي، والتربوي، والأكاديمي، والمهني، والاجتماعي والأخلاقي حسب الإطار المحدد لكل منها في النشرات الخاصة بذلك.
- (٨) الاتصال والتعاون مع جميع المعلمين لجمع المعلومات اللازمة عن الطلاب.
- (٩) التنسيق مع إدارة المدرسة للاستفادة من النشاطات اللاصفية لتحقيق أهداف برامج التوجيه للطلاب وإرشادهم". (الخزامي، ١٤١٢هـ، ص ٥١-٥٣).

### مهام رائد النشاط الطلابي

- يعد دور رائد النشاط الطلابي في الأنشطة اللاصفية المرتبطة بالتوجيه والإرشاد وغرس القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية دورا مهما، والمهام التي يقوم بها رائد النشاط الطلابي هي:
- (١) التعاون مع المرشد الطلابي في تقديم بعض الخدمات الإرشادية لبعض الطلاب حسب الحاجة، مثل إشراكهم في جماعات النشاط من خلال المشاركة في المسابقات المختلفة.
  - (٢) اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المجالات المختلفة عن طريق تنمية مواهبهم بالمشاركة الفعلية في النشاط الذي له صلة بنوع المواهب لديهم.
  - (٣) تقديم بعض الخدمات الإرشادية في تعديل السلوك من خلال إشراك الطلاب ذوي السلوك غير المرغوب في بعض أنواع النشاط، وكذلك الذين يعانون من بعض الاضطرابات النفسية،

مثل: الانطواء، الخجل، أو الذين يعانون من صعوبة في النطق كالتأتأة، والفأفأه، واللثغة عن طريق إتاحة الفرصة لهم في المشاركة في الجماعات المختلفة ومتابعتهم ووضع برامج إرشادية لهم بالمشاركة مع المرشد الطلابي.

(٤) إشراك الطلاب متوسطي التحصيل أو الذين يلاحظ عليهم قصور في أدائهم الدراسي في المسابقات الثقافية ذات العلاقة بالمواد الدراسية؛ وذلك بغرض تحفيزهم على الاستدكار والمراجعة لدروسهم وموضوعاتهم الدراسية بما يسهم في تنمية تحصيلهم الدراسي.

(٥) تزويد المرشد الطلابي بالملاحظات والمرئيات حول سلوك الطلاب من خلال ممارستهم للنشاط المدرسي بأنواعه المختلفة.

(٦) العمل على ربط المدرسة باحتياجات المجتمع المحلي، والإسهام في تطويره من خلال بعض البرامج المتوفرة في الفترة المسائية، كتعليم الكبار الحاسب الآلي، والخدمة العامة في المراكز الصيفية ومنتصف العام الدراسي، ومايتوفر من أنواع النشاط المختلفة" (مهام وواجبات العاملين في التوجيه والإرشاد في المدارس، ١٤٣٠هـ، ١١)

إن مهمة التوجيه والإرشاد الطلابي ليست مهمة الخلود للراحة والفرار من العمل إلى الدعة والكسل، إنها أمانة قبل كل شيء ثم مسؤولية كبيرة سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتحتاج إلى مزيد من الجهد والمشقة والصبر والقلب الكبير الذي يحتوي الجميع دون تفریق بينهم، والحقيقة أن كل ذلك يجعلها مجالاً خصباً للأجر والثوبة من عند الله تعالى إذا ما صاحب تنفيذها وممارستها إخلاص النية لله - عز وجل- . (التكروني، ١٤٣٢هـ، ص٢٦)

"إن الحاجة إلى التوجيه والإرشاد ضرورة عملية فرضتها الحياة المتسارعة والتقدم التكنولوجي والتغير الاجتماعي، وضغوط الحياة، والحاجة إلى الاستقرار النفسي والابتعاد عن القلق والتوتر، وغيرها، فالحاجة إليها لا تقل أهمية عن الحاجة إلى الطعام والشراب، ويرى سمارة ونمر أن ما تواجهه المجتمعات والأفراد من تغيرات على مستوى الأسرة والمجتمع والعمل، وما حدث من تقدم علمي وتطور في التعليم وأساليبه وزيادة عدد الطلاب في المدارس وما يمرُّ به الفرد في حياته من فترات انتقال تزيد من الحاجة للتوجيه والإرشاد. " (سمارة ونمر، ١٤١٣هـ، ص١٧).

ويرى الباحث أن المرشد الطلابي له أهمية في العملية التربوية والتعليمية، وبناء شخصية الطالب

وغرس القيم التربوية في ضوء احتياجات الطلاب، ومناقشة المشكلات التي تواجه الطلاب سواءً داخل المدرسة أو خارجها، وعلى المرشد أن يبذل الجهد لتوجيه الطلاب ونصحهم وإرشادهم ومراعاة ميادين الإرشاد والاحتياجات التي يحتاجها الطلاب في بناء وتعزيز القيم التربوية، وحتى يتحقق هذا يحتاج المرشد الطلابي وكذلك الإدارة المدرسية معرفة المهام التي يقوم بها المرشد الطلابي؛ لأن من معوقات الإرشاد أن تجد المرشد يقوم بدور الوكيل أو دور مشرفي الأدوار، فتجده يعاقب الطلاب مرة ويهددهم مرة أخرى، وهذا مما يزيد نفور الطلاب وبغضهم للمرشد، فيصعب على الطالب أن يرجع للمرشد الطلابي عند أية مشكلة أو استشارة يحتاجها الطالب من المرشد.

ومن الأمور الضرورية أن اختيار المرشد الطلابي لا بد أن يكون خاضعا لبعض المعايير والسمات التي يجب توفرها؛ ليسهم في بناء وتعزيز القيم لدى الطلاب، فالمرشد لا بد أن يكون صاحب رسالة، محبا للمهنة التي يزاولها، ويكون قدوة حسنة للطلاب متفهما للنفس البشرية ومتطلباتها، متصفا بالأمانة والمرونة في تعامله مع الطلاب، قادرا على التأثير بحنكة، متحملا بالرفق، مخلصا في عمله، مع صبر، وواقعية، وتدرج في حل المشكلات، ملما بميادين التوجيه والإرشاد، ولأهمية إلمام المرشد بميادين التوجيه والإرشاد سيتطرق الباحث إليها في المبحث القادم.

#### د. أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد:

إن لجنة التوجيه وإرشاد الطلاب بالمدرسة تتكون مما يلي:

أ. مدير المدرسة: رئيسا حيث يقوم بتوزيع أعمال الإرشاد بين أعضاء اللجنة.

ب. وكيل المدرسة: نائبا للرئيس.

ج. المرشد الطلابي: مقررًا.

د. ثلاثة معلمين من رواد الفصول: أعضاء

و من مهام لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة مايلي: "

(١) إعداد خطة برنامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة وفق الخطة المرسله من إدارة التعليم.

(٢) المتابعة والتقويم لهذه البرامج والعمل على تطويرها وتنميتها.

(٣) العمل على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

(٤) متابعة ورعاية مستوى تحصيل الطلاب.

(٥) اقتراح الأفكار والمرئيات البناءة التي تساعد على نمو العمل الدراسي.

(٦) المصادقة على التقرير الختامي لبرامج التوجيه والإرشاد في المدرسة.

(٧) يتم عقد اجتماعات هذه اللجنة بواقع مرة واحدة شهريا على مدار العام الدراسي أو متى ما

تستدعي الحاجة ذلك". (السيد، ١٤١٨هـ، ص ١٥١)

### هـ. ميادين التوجيه والإرشاد الطلابي ودورها في تنمية القيم في الأنشطة اللاصفية

إن للتوجيه والإرشاد الطلابي ميادين ينطلق من خلالها المرشد الطلابي؛ لتقديم المساعدة للطلاب، وهذا المبحث يوضح ميادين التوجيه والإرشاد الطلابي، وبعض الأساليب التي يمكن للمرشد أو رائد النشاط اتباعها في كل ميدان من الميادين؛ لتحقيق الثمرة المرجوة من عملية التوجيه والإرشاد. يقول الخزامي " إن خدمات وبرامج الإرشاد الطلابي هي عصب العملية الإرشادية ومركزها الرئيسي، ولذلك فإن الاهتمام بها يعني الاهتمام بالفرد نفسه وتوجيهه الوجهة السليمة؛ لتحقيق أهداف توجيه الطلاب وإرشادهم، وكلما قدمت البرامج والخدمات الإرشادية بأساليب جيدة، ومنسقة ومنظمة، ومخطط لها كلما ساهم ذلك في تحقيق التوافق النفسي والشخصي والمهني والأسري والاجتماعي بين الطالب ومحيطه". (الخزامي، ١٤١٢هـ، ص ١٢١).

### أولاً: التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي

"ويقصد بالتوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي الاهتمام بالجوانب الدينية والأخلاقية والروحية كوسيلة وقائية لصحة الشباب والطلاب النفسية، وتحقيق قدر كاف من الاطمئنان الروحي، والنفسي، والعقلي والاجتماعي القائم على الإيمان بالله سبحانه وتعالى" (بار ومير خان ١٤١٢هـ، ص ٢٢).

عرف البهاص التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي بأنه " التوجيه والإرشاد الذي يقوم على أسس ومبادئ ومفاهيم دينية روحية وأخلاقية وهو قائم على مبادئ وأسس ومفاهيم وصفها خالق البشر عزوجل". (البهاص، ١٤١٩هـ، ص ١١)

وبين البهاص أن للتوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي أهمية عظيمة ودور كبير في تحديد أسباب



الاضطرابات النفسية من الناحية الدينية التي هي:"

(١) الذنوب: وهي مخالفة القوانين الإلهية وإتباع هوى النفس الأمارة بالسوء.

(٢) الصراع: ويمثل الصراع بين الخير والشر والحلال والحرام وبين النفس اللوامة والنفس الأمارة بالسوء.

(٣) ضعف الضمير مما يسبب اتباع الغرائز والشهوات والحقد والحسد والشك والارتباب ".  
(البهاص، ١٤١٩هـ، ص ١١).

يهدف ميدان التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي إلى تنمية القيم وتأسيس المبادئ والأخلاق الإسلامية وترجمتها إلى ممارسات وسلوكيات إيجابية تتكون من خلالها الشخصية الإسلامية المتكاملة.

### أساليب التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي:

من الأساليب والبرامج التي يقدمها المرشد الطلابي؛ لتحقيق أهداف الميدان الديني والأخلاقي:

أورد دليل المرشد الطلابي الذي أصدرته الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة المعارف عددا من أهداف برنامج التوجيه والإرشاد الديني، والأخلاقي من أهمها مايلي:

(١) إكساب الطالب بعض القيم النابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وتوفير القدوة الحسنة.

(٢) العمل على تكوين الشخصية المسلمة من خلال التأكيد على السلوك الحسن.

(٣) تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والعمل بمكارم الأخلاق وتعزيز النظام الأخلاقي الذي هو جوهر الإسلام في جميع نواحيه والتركيز على صلة الطالب بخالقه.

(٤) غرس الآداب التي تزين المسلم وتكوين الشعور بالحبّة للفضائل والقيم الأخلاقية الحميدة في أساليب التفاعل الاجتماعي كالعَدل والمساواة والتعاون على الخير والإخلاص في القول والعمل والعفة والنزاهة والإخاء والتراحم وإتقان العمل.

(٥) البعد عن الرذائل والشرور والأخلاقيات الفاسدة، مثل: الكذب، والغش، والنفاق، وقول الزور، والظلم، ونقض العهد، والخيانة، والسرقه، والتفاخر، والتعصب، ويحتاج الإرشاد الديني والأخلاقي والإرشاد عامة إلى المرشد المؤمن، ذي البصيرة القادر على الإقناع والإيحاء

والمشاركة الفاعلة مستمداً ذلك من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، يحترم شخصية الطالب ويجب له الخير للناس ويرغب في مساعدتهم وبذل المعروف. والأخلاق الفاضلة تقوم على أساس، أهمها: الاستقامة، وصلاح النفس، والصدق، والتواضع، ومصاحبة الأخيار، والكلام الحسن، واحترام الغير، والإصلاح بين الناس، وحسن الظن، والتعاون، والعفة والإحسان. (دليل المرشد الطلابي، ١٤١٧هـ، ص ٧٤ - ص ٧٣).

وأوضح الخزامي عددًا من أهداف التوجيه والإرشاد الديني من أهمها:

(١) تعزيز صلة الطالب بخالقه ومحبة الخالق له فيشعر بالطمأنينة وان الله - عز وجل - معه في السراء والضراء.

(٢) تحويل ما يتعلمه الطالب من تعاليم دينية إلى سلوك عملي ملموس.

(٣) تكوين حالة نفسية متكاملة يتوافق معها السلوك بالمعتقدات الدينية. (الخزامي، ١٤١٢هـ، ص ١٢٢-١٢٣).

ومن الأساليب التي يرى الباحث أهميتها في ميدان التوجيه الديني والأخلاقي:

(١) الاستفادة من أنشطة الإذاعة المدرسية وتفعيل ذلك المنبر في غرس القيم وتوعية الطلاب وزيادة ثقافتهم الدينية، وعمل إذاعة خاصة بجماعة التوجيه والإرشاد لذات الغرض، ومما نحتاجه في الإذاعة المدرسية التجديد في أسلوب الطرح المتعارف عليه عند الطلاب والمدرسين، وتغيير الروتين الذي اعتادت عليه المدارس، وذلك بطرح موضوعات من واقع الطلاب وبأساليب تربوية إبداعية، ومن الملاحظ أن الإذاعة التي تقدم بأسلوب جديد، ومشوق يكون لها الأثر البالغ في نفوس الطلاب بل حتى المعلمين، ومن طرق التجديد التي جرّبها الباحث:

أ. تقديم الإذاعة كتقديم البرامج الحوارية أو البرامج التلفزيونية وذلك عن طريق فريق عمل كلهم من الطلاب

ب. تمثيل الطلاب لبعض المشاهد الهادفة التي توافق احتياجات الطلاب، وإجراء نقاش مع الطلاب حول المشهد وبعض السلوكيات المرتبطة بالمشهد.

ج. مداخلة عبر الهاتف مع أحد أولياء الأمور أو أحد المرين.

د. القيام ببعض المسابقات، مثل مسابقة مزامير الذكر القرآنية، يكون فيها التنافس بين الطلاب، وتخصص لجنة من المعلمين للتحكيم، ويشارك الطلاب بالتصويت في المسابقة، ثم يحدد الفائزين ويتم التكريم للمتميزين في المسابقة.

(٢) حث الطلاب على المشاركة في الحلقات القرآنية والبرامج التربوية والدينية الهادفة التي تقدم، ومما يشاهده الباحث في المدارس أن الطلاب المرتبطين بالحلقات القرآنية من المتفوقين دراسياً وأخلاقياً حتى أن كثيراً من المعلمين يثنون طلابهم على الانضمام في هذه البرامج التربوية وذلك لما يلاحظ من أثر إيجابي على سلوك الطلاب.

(٣) الاستفادة من حصص الاحتياط وحصص النشاط، وتوجيه الطلاب من خلالها فكرياً ودينياً وذلك من خلال إعداد مواد دينية وتربوية وعرضها بطرق إبداعية.

(٤) عقد المحاضرات والندوات على مستوى المدرسة بحضور الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وإشراك الطلاب في إدارة الندوة؛ لأن الملاحظ في الندوات التي أدارها الطلاب، شعورهم بالمسؤولية عند إدارة الندوة بأنفسهم مما جعل الفائدة أبلغ في نفوس الطلاب.

(٥) تكريم الطلاب المثاليين، وذوي السلوك الحسن والأخلاق الفاضلة، والإشادة بهم أمام زملائهم وذلك بحوافر ماديا أو معنوياً.

(٦) إلقاء الكلمات بعد صلاة الظهر في المدرسة، والتركيز فيها على بعض القيم التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية، ومن الطرق التي شاهد الباحث أثرها على الطلاب تكليف الطلاب بإدارة الكلمات والتنسيق مع المعلمين، وإلقاء بعض الكلمات بعد مراجعتها من أحد المعلمين.

(٧) إعداد وتنفيذ برنامج الإفطار الجماعي لطلابيهم على فضل الصيام والأجور المترتبة عليه.

(٨) القيام بالرحلات إلى المشاعر المقدسة؛ لزيادة الوعي وتنقيف الطلاب دينياً وتربوياً.

(٩) حث الطلاب على المشاركة في برامج وأنشطة جماعة التوعية الإسلامية في المدرسة، وتعاون المرشد الطلابي معها في تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية كالمحافظة على الصلاة في وقتها مع الجماعة وطاعة الوالدين والإحسان إلى الناس، والصدق، وغيرها.

## ثانياً: التوجيه والإرشاد التربوي

عرف البهاص التوجيه والإرشاد التربوي بأنه: " مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدرته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة له." (البهاص، ١٤١٩هـ، ص ٨).  
وذكر عقل بأن التوجيه والإرشاد التربوي "عملية إنسانية تتضمن تقديم خدمات إرشادية عبر برامج وقائية وإيمائية وعلاجية إلى الطلاب؛ لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة، والالتحاق بها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والإنتاجية الأكاديمية " (عقل، ١٤١٧هـ، ص ٤٤).

ويهدف الميدان التربوي إلى مساعدة الطالب في تحديد الأهداف والخطط والبرامج التربوية بما تتناسب مع الإمكانيات والقدرات، وتقوم بتشخيص المشكلات التربوية والدراسية وآلية التعامل معها وحلها بالأساليب التربوية، ومن خلال التوجيه التربوي يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة.

وبين الخزامي أن من أهداف التوجيه والإرشاد التربوي من أهمها:

- (١) مساعدة الطالب على التكيف مع متطلبات المدرسة استناداً إلى قدرته وميوله.
- (٢) مساعدة الطالب على بذل أكبر جهد في تعزيز تحصيله العلمي.
- (٣) مساعدة الطالب على التعامل مع المشكلات الدراسية المتمثلة في القصور الدراسي بوعي وإدراك شاملين. (الخزامي، ١٤١٢هـ، ص ١٧٦).

## أساليب التوجيه والإرشاد التربوي

ومن الأساليب التي يستخدمها المرشد الطلابي لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد التربوي:

- ١- رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً.
- ٢- رعاية الطلاب المتأخرين دراسياً.
- ٣- رعاية الطلاب المعيدين ومتكرري الرسوب.
- ٤- متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب.
- ٥- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

## أولاً: رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً

وهم الذين يحصلون على تقدير ممتاز في جميع المواد الدراسية في الاختبارات النصفية والفصلية، ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخدمات إرشادية مميزة للحفاظ على مستواهم الدراسي، ويمكن اتباع الخطوات التالية لرعايتهم:

(١) حصرهم وتسجيلهم في الجزء الخاص لرعايتهم في سجل المرشد الطلابي وذلك لمتابعة تحصيلهم أولاً بأول.

(٢) التنسيق مع المعلمين لرعاية هؤلاء الطلاب، وصقل مواهبهم، وتنمية قدراتهم للاستمرار في التفوق من خلال تنوع الخبرات وإثراء التجارب، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في جوانب النشاط المختلفة وفقاً لميولهم ورغباتهم.

(٣) منحهم حوافز مادية ومعنوية؛ لتشجيعهم على التفوق الدراسي، مثل: الهدايا، والجوائز الرمزية والمعنوية، وشهادات التفوق سواء أكانت شهرية أم فصلية، ووضع أسمائهم في لوحة الشرف وإعلان أسمائهم في الإذاعة المدرسية، وعمل خطابات تهنئة لأولياء أمورهم، وإقامة حفل لتكريمهم وإشراكهم في الرحلات، والمعسكرات، والزيارات التي تقوم بها المدرسة وعمل أسر خاصة بالمتفوقين، وتشجيعهم على البحث والدراسة وتوضيح الفرص الدراسية والمستقبلية لهم.

(٤) تبصيرهم بالفرص الدراسية والمهنية التي تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم الدراسية المختلفة وتعريفهم بحاجة البلاد إلى التخصصات العلمية والتطبيقية المختلفة وذلك من خلال الاستفادة من دليل الطالب التعليمي والمهني والأدلة التي تعدّها الجامعات المختلفة بما يتوفر فيها من مختلف التخصصات.

(٥) رفع أسماء أوائل الطلاب المتفوقين بالمدرسة لإدارة التعليم للمشاركة في حفل تكريم الطلاب المتفوقين الذي تقيمه إدارة التعليم للطلاب المتفوقين دراسياً بمدارسها ويتم تنفيذ هذا البرنامج على مستوى المدارس وإدارات التعليم مطلع كل عام دراسي ويستمر طوال العام. (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ٨٨)

## ثانيا: رعاية الطلاب المتأخرين دراسيا

أشار السيد إلى بعض الخطوات التي يمكن للمرشد الطلابي اتخاذها بالنسبة للطلاب المتأخرين دراسيا، ومنها:

- (١) حصر الطلاب المتأخرين دراسيا من واقع نتائج العام السابق، وتسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم والوقوف على مستوياتهم أولا بأول.
- (٢) التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي، مثل: عدم تنظيم الوقت، وعدم حل الواجبات، أو ضعف المتابعة المنزلية، أو كره الطالب للمادة، أو وجود ظروف تمنعه من الدراسة، أو لأسباب تتعلق بالمعلم، أو المنهج الدراسي وغير ذلك من الأسباب.
- (٣) متابعة سجل المعلومات الشامل حيث يعتبر مرآة تعكس واقع الطالب الذي يعيشه أسريا واجتماعيا وصحيا ودراسيا وسلوكيا.
- (٤) متابعة مذكرة الواجبات اليومية (في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية) وهي من أهم السجلات المرافقة للطالب التي تسجل نشاطه اليومي، وتعمل على ربط البيت بالمدرسة.
- (٥) حصر نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية وتعزيزها بالمعلومات الإحصائية، والرسوم البيانية ودراستها مع إدارة المدرسة والمعلمين؛ حيث يمكن تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للطلاب في ضوءها.
- (٦) تنظيم اجتماع مع الطلاب المتأخرين دراسيا وعقد لقاءات مع مدرسي المواد التي تأخر فيها هؤلاء الطلاب؛ لمناقشة أسباب تأخرهم وإرشادهم إلى الطرق المثلى لتحسين مستواهم الدراسي، وذلك بعد النتائج الشهرية والفصلية.
- (٧) تنظيم مجاميع التقوية وفقاً لللائحة المنظمة لذلك، وإمكانية تشجيع المعلمين على المشاركة في هذه المجاميع واختيار الوقت الملائم لتنفيذها.
- (٨) تنظيم وقت الطالب خارج المدرسة وإرشاده إلى طرق الاستذكار الجيد وفق جدول منظم بالتنسيق مع ولي أمره إذا أمكن ذلك.
- (٩) إشراكهم في مسابقات خاصة بالموضوعات الدراسية تتناسب مع مستواهم التحصيلي لغرض تشجيعهم على الاستذكار والمراجعة خلال الاستعداد لهذه المسابقات.
- (١٠) تشجيع الطلاب الذين أبدوا تحسنا في مشاركتهم وفعاليتهم الفصلية وواجباتهم الدراسية، أو

في نتائج اختباراتهم الشهرية والفترية، وذلك بمنحهم شهادات تحسين مستوى أو الإشادة بهم بين زملائهم، أو في الإذاعة المدرسية، وذلك بهدف استمرارهم في هذا التحسن تصاعدياً.

(١١) توجيه المعلمين عن كيفية رعاية الفروق الفردية بين الطلاب، وأهميتها في التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً وقيامهم بمعالجة أولئك الطلاب داخل الصف الدراسي ويمكن عمل نشرات عن التدريس الجيد واستعمال الوسائل المعينة وأساليب رعاية الطلاب دراسياً وسلوكياً ويمكن مناقشة هذه الأمور التربوية من خلال اجتماعات المدرسة.

(١٢) إقامة الندوات والمحاضرات وإعداد النشرات واللوحات والصحف الحائطية التي تحث على الاجتهاد والمثابرة واستغلال أوقات الفراغ بما يعود على الطالب بالفائدة ويمكن مشاركة إدارة المدرسة ومعلميها وبعض أولياء أمور الطلاب المهتمين بمجال التربية والتعليم ويمكن تنفيذها أثناء الدوام وفي المساء.

(١٣) الاستفادة من الاجتماعات الدورية الإرشادية، مثل: اجتماع الجمعية العمومية، ومجالس الآباء والمعلمين، واللقاءات التربوية المفتوحة، والمناسبات المدرسية المتعددة في حث وتشجيع أولياء الأمور على متابعة أبنائهم، وحثهم على المذاكرة المستمرة وحل الواجبات، والاستعانة بهم في معرفة أسباب التأخر الدراسي، ومعالجته والمساعدة في تحسين مستويات أبنائهم وبيان أهمية زيارتهم المتكررة للمدرسة للاطمئنان على مستوى تحصيل أبنائهم دراسياً ومدى تقدمهم فيه". (السيد، ١٤١٨هـ، ص ١٦٣ - ١٦٦).

### ثالثاً: "رعاية الطلاب المعيدين ومتكرري الرسوب"

إن لرعاية المعيدين ومتكرري الرسوب أهمية كبيرة في إيجاد التوافق الدراسي المطلوب لهم، الذي يؤدي إلى نجاحهم في الدراسة والتحصيل، ويمكن للمرشد الطلابي تنفيذ الخطوات التالية:

(١) دراسة نتائج العام الدراسي السابق وحصر الطلاب المعيدين، والتعرف على الطلاب متكرري الرسوب من عدد سنوات الإعادة، والمواد التي يتكرر رسوبهم فيها وتدوينها في سجل المرشد لغرض المتابعة والرعاية.

(٢) تنفيذ جلسات جماعية في بداية العام الدراسي الجديد مع هؤلاء الطلاب وتوجيههم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر، ومعالجة أوضاعهم الدراسية بعامة وفي المواد التي يتكرر رسوبهم

فيها على وجه الخصوص ومتابعتها منذ بداية العام الدراسي.

(٣) استدعاء أولياء أمورهم؛ لتذكيرهم بأهمية رعاية أبنائهم المعيدين ومتابعة تحصيلهم الدراسي منذ بداية العام الدراسي وأهمية زيارة المدرسة بشكل مستمر.

(٤) مناقشة أوضاعهم مع معلمهم وذلك لمتابعتهم دراسيا والتركيز عليهم داخل الصف الدراسي منذ بدء الفصل الدراسي الأول وإبلاغ المرشد الطلابي أولا بأول عما يطرأ على سلوكهم الدراسي.

(٥) تشجيع الطلاب الضعاف دراسيا من هؤلاء المعيدين الذين لم يتحسن أداؤهم الدراسي على الالتحاق بمراكز الخدمات التربوية؛ لغرض تحسين أوضاعهم المدرسية بما يؤدي إلى تحسين مستوياتهم الدراسية إلى الأفضل، أو إحالتهم إلى الفصول العلاجية المخصصة للطلاب المتأخرين دراسيا ومتابعة تدرجهم وتحسنهم في موادهم الدراسية.

(٦) تشجيع الطلاب الذين أظهروا استجابات إيجابية والأخذ بأيدي البقية؛ ليصبحوا في مستوى زملائهم والإشادة بجهودهم من خلال الأساليب والوسائل التربوية المستمرة بالمدرسة". (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ٨٦).

#### رابعاً: متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب:

يعد الغياب والتأخر الصباحي من أهم عوامل الضعف الدراسي لدى الطالب، ويؤدي إلى الفشل الدراسي أو ترك المدرسة، ويحتاج ذلك إلى مزيد من الجهود لمعرفة أسباب التأخر والغياب وإيجاد الحلول المناسبة لهما وذلك بحصر الطلاب الذي يتكرر غيابهم أو تأخرهم عن الحضور للمدرسة من قبل المرشد الطلابي ومناقشتهم فردياً وجماعياً عن الدوافع المؤدية للغياب أو التأخر في الحضور للمدرسة للوصول إلى حلول مناسبة بتعاون الأسرة مع المدرسة في التغلب على تلك الأسباب أو الحد منها". (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ٨٨).

وبين السيد عددًا من الأساليب التي يستخدمها المرشد الطلابي؛ لمعالجة حالات الغياب والتأخر الصباحي المتكررة منها مايلي:

(١) قيام المرشد الطلابي بالدور الوقائي للحد من غياب الطلاب أو تأخرهم عن المدرسة عن طريق



تكثيف اللقاءات الفردية أو الجمعية مع الطلاب.

(٢) تطبيق أساليب التوجيه والإرشاد الجمعي للطلاب الغائبي عن المدرسة.

(٣) تدارس أوضاع الطلاب الغائبين عن المدرسة مع أولياء أمورهم.

(٤) تنفيذ بعض الدراسات والبحوث ودراسة التقارير الشهرية والفصلية عن غياب الطلاب عن المدرسة.

(٥) معالجة ظاهرة الغياب عن المدرسة من خلال لجنة السلوك. (السيد، ١٤١٨هـ، ص ١٧١ - ص ١٧٢).

#### خامساً: توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الرسائل والنشرات والاتصالات الشخصية، والهاتفية، والدعوة لحضور المدرسة من بداية العام الدراسي؛ لمناقشة أوضاع أبنائهم أولاً بأول، وكذلك الاجتماع مع أولياء أمور الطلاب عن طريق الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب، والمعلمين، واللقاءات الإرشادية المفتوحة؛ لتدارس بعض الظواهر التربوية كالتسرب، والغياب، وإهمال الواجبات، وتدني المستوى الدراسي والسلوكيات غير المرغوب فيها، ومن الأنسب لإدارات المدارس أن تقوم بتكريم أولياء أمور الطلاب المتعاونين مع المدارس والمتابعين لأبنائهم بمنحهم الشهادات والجوائز وغيرها من الحوافز ويمكن دعوة الآباء وأولياء أمور الطلاب لجميع جوانب النشاط بالمدارس كالندوات، والمعارض، والحفلات المسرحية، وحلقات الإلقاء وغيرها (التكروني، ١٤٣٢هـ، ص ٤١).

#### سادساً: التهيئة الإرشادية

وينفذ هذا البرنامج قبل وبعد انتقال الطلاب في جميع المراحل الدراسية إلى صفوفهم الدراسية الجديدة؛ لتحقيق توافقهم النفسي والتربوي مع زملائهم ومعلميهم والنظام المدرسي ويتم التنفيذ للتهيئة الإرشادية مع بداية كل عام دراسي، ويشترك فيه المرشد الطلابي والمعلمون وإدارة المدرسة سواء في الفصول الدراسية أو صالة المدرسة أو الاصطفاف الصباحي، حيث يعرف الطلاب بأهمية الدراسة وما تتميز به من جدية والتعرف على المعلمين الجدد بالمدرسة، وتوضع بعض الفقرات الترفيهية كالمشاهد التمثيلية، والأناشيد والكلمات الحماسية بما يؤدي إلى توثيق عرى التواصل بين الطالب،

والمعلم من جهة، والطالب، ومدرسته من جهة أخرى". (وزارة المعارف، ١٤٢٢ هـ، ص ٩١).

ومما يقدم للطلاب ضمن برامج التهيئة الإرشادية، ما تتميز به المرحلة الدراسية من تطوير في المناهج وزيادة المقررات الدراسية، والأنشطة التي تقدمها المدرسة، وكذلك تعريف بالإدارة المدرسية، والمرشد الطلابي وتوصية الطلاب بالرجوع للمرشد عند الحاجة إليه، وكذلك تعريف الطلاب بالمرافق، والمكتبة، والمختبرات وغيرها من الأمور التي يحتاجها الطلاب

ومن استقرأ ما سبق يتضح له أن مهام التوجيه والإرشاد مرتبطة بشكل وثيق بتنمية وتعزيز القيم الخلقية لدى الطلاب مثل قيمة (التعاون - مساعدة المحتاج - الحرص على تعلم العلم وتعليمه - حسن استثمار الوقت...)؛ مما يجعل مراعاة الأنشطة المقدمة من قبله لاحتياجات الطلاب القيمية ضرورة.

### ثالثاً: التوجيه والإرشاد الاجتماعي

ويهتم هذا الميدان بالتنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب، وتنمية الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية وبناء الشخصية الاجتماعية المتوافقة مع الكل، وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها: "عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسيرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية" (حمزة، ١٩٨٢، ص ٣٠٢).

### أساليب التوجيه والإرشاد الاجتماعي:

" ومن الأساليب التي يستخدمها المرشد الطلابي في التوجيه والإرشاد الاجتماعي: حث الطلاب على العمل الجماعي، والتنافس الشريف بين المجموعات وحث روح الأخوة الإسلامية، قال تعالى: (إنما المؤمنون إخوة) (سورة الحجرات: ١٠). بث الكرامة الإنسانية في نفوس الطلاب، ومن خلال التعاون مع مشرف النشاط في المدرسة الذي يشرف على النشاط الطلابي كالرحلات والخدمة العامة والنظافة والمسابقات الثقافية والاجتماعية والندوات والمحاضرات والمسابقات المختلفة والمسرح وذلك لاعتبار أن النشاط المدرسي رافد رئيسي للتوجيه والإرشاد." (دليل المرشد الطلابي، ١٤٢٢ هـ، ص ٩٢).

ويمكن إضافة بعض أساليب التوجيه والإرشاد الاجتماعي، ومنها:

- (١) إعداد برامج إجتماعية تخدم المجتمع، ويشارك فيها الطلاب، مثل: السلالات الغذائية التي توزع للفقراء.
- (٢) تشجيع الطلاب على تكوين العلاقات الإيجابية مع الآخرين.
- (٣) تنمية روح التعاون وحث الطلاب على العمل بروح الفريق الواحد.
- (٤) تفعيل دور الجماعات المدرسية والبرامج الصيفية وحث الطلاب على المشاركة فيها.
- (٥) إقامة المنتديات التي تهتم بالبرامج والدورات القيادية للطلاب.

#### رابعاً: التوجيه والإرشاد النفسي

ويهدف التوجيه والإرشاد النفسي إلى مساعدة الطالب؛ ليفهم ذاته، وقدراته، وإمكاناته، ومساعدته على حل المشكلات التي تمر به؛ ليصل إلى الأهداف والتوافق النفسي بعيداً عن القلق والتوتر وكل ما يؤثر على توافقه النفسي والتربوي.

#### أساليب التوجيه والإرشاد النفسي

- (١) توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية والتغيرات التي تتطلبها تلك المرحلة بما يعين الطالب على تحقيق التوافق النفسي والتكيف السوي مع ذاته والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- (٢) رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال رعاية سلوك الطالب وتعديله وتقييمه، ويهدف إلى تحديد الممارسات السلوكية للطلاب وتعزيز الجوانب الإيجابية فيها مما ينمي قدرات الطالب واتجاهاته وميوله وإطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها بما يقوم شخصية الطالب ويجعله أكثر توافقاً مع ذاته وأعمق استبصاراً بما يمتلكه من قدراته بما يحقق بناء سلوكياً إيجابياً لديه.
- (٣) دراسة حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة ورصد حالات الاضطراب الانفعالي بمختلف نوعياتها ودرجاتها بين الطلاب باعتباره أحد مصادر القلق النفسي ومتابعة حالاتهم بالتعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء أمور الطلاب بهدف

تحقيق الصحة النفسية للطلاب داخل المدرسة وخارجها.

(٤) متابعة قضايا الطلاب داخل المدرسة ودراساتها واستثمار جهود اللجان والمجالس بها في

معالجة تلك القضايا بما يحقق رعاية وتقييم سلوك الطالب.

(٥) اكتشاف مواهب وقدرات واستعدادات وميول واتجاهات الطلاب ورعايتها بما يتناسب مع

أعمارهم من خلال تقديم خدمات إرشادية تساعدهم على اكتشاف هذه الجوانب لتحقيق

النمو السوي معرفيا ونفسيا واجتماعيا ". (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ٩٢-٩٣).

وبين (السيد) عددًا من أساليب التوجيه والإرشاد النفسي من أهمها مايلي:

(١) الكشف عن الأسباب للمشكلات التي يعاني منها الطلاب.

(٢) تقديم المساعدة النفسية للطلاب من ذوي الحالات الخاصة من خلال فهم شخصية

الطالب، وقدراته، واستعداداته، وميوله.

(٣) توضيح مرحلة النمو للطلاب التي يمرون بها ومتطلباتها النفسية والاجتماعية والسيولوجية.

(٤) العمل على تحقيق الصحة النفسية السليمة والتوافق النفسي السوي للطلاب داخل المدرسة

وخارجها.

(٥) التهيئة النفسية الجيدة للطلاب قبل فترات الاختبارات من اجل تخفيف القلق النفسي

لديهم. العمل على زرع الطمأنينة في نفوس الطلاب من خلال تقوية العلاقة بين المدرسة

والمنزل. (السيد، ١٤١٨هـ، ص ١٧٧-١٧٨).

### خامسا: التوجيه والإرشاد الوقائي

ميدان التوجيه والإرشاد الوقائي يعد من الميادين المهمة والتي لها دور كبير وفاعل في وقاية

الطلاب والحفاظ عليهم من الوقوع في كثير من المشكلات التي يمرون بها، وكما يقال الوقاية خير من

العلاج، ومما تهدف إليه التربية الوقائية توعية الطلاب وتبصيرهم، وتحذيرهم من كل ما يؤثر على

أخلاقهم، وعقائدهم حتى يعيش الطالب في جو آمن بعيدا عن الانحرافات.

يقول الحدري: إن التربية الوقائية " هي صيانة فطرة الإنسان وحمايتها من الانحراف، ومتابعة

النفس الإنسانية بالتوجيهات الإسلامية الربانية، عن طريق أخذ الاحتياجات والتدابير الشرعية، التي تمنع التزدي في جانب العقائد والأخلاق وسائر الأعمال؛ ليظل الفرد على الصراط المستقيم مهتدياً للتي هي أقوم في كل جانب من جوانب حياته" (الحديري، ١٤١٨هـ، ص ٤٨).

### أساليب التوجيه والإرشاد الوقائي:

١- استثمار موضوعات المناهج الدراسية في توعية الطلاب صحياً ونفسياً واجتماعياً وجعلها سلوكاً يمارسه الطلاب في حياتهم اليومية.

(١) توعية الطلاب ومعلميهم، وأولياء أمورهم بأضرار كل من: التدخين، والمسكرات، والمخدرات وما يدخل في حكمها، كشم المواد الطيارة والمنشطات ونحوها.

(٢) الإسهام في نشر الوعي الصحي بين الطلاب بالتعاون مع أطباء الصحة المدرسية والتنسيق مع مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات.

(٣) تبصير الطلاب بسلبية التقليد الأعمى لبعض العادات والتقاليد الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي، مثل: قصات الشعر وارتداء الملابس الغربية وتناقل بعض الكلمات البذيئة... الخ. وإلى خطر بعض الأفكار الهدامة التي قد تنتشر من خلال بعض الكتب، والمجلات، والصحف، أو تبث عن طريق الإذاعات أو القنوات التلفزيونية الفضائية والإنترنت وغيرها.

(٤) تبصير الطلاب بأضرار الرفقة السيئة وتخيّر الجلساء الصالحين والتعرف على طبيعة الصداقة والأخوة الإسلامية والاقتران بالنماذج الحسنة في المجتمع.

(٥) توعية الطلاب بأهمية المحافظة على المرافق العامة كالمباني المدرسية ومرافقها والممتلكات الخاصة كالكتب والمقاعد والمستلزمات المدرسية، وتجنب بعض الممارسات السيئة كالكتابة على الجدران وفي دورات المياه وعلى الماصات والمقاعد أو الإتيلاف والتكسير لبعض المستلزمات المدرسية المختلفة.

(٦) تبصير الطلاب بأهمية التوعية الأمنية من خلال السلامة المرورية ويوم الشرطة ويوم الدفاع المدني والوقاية من الوقوع في الجريمة ومحاربتها والتعاون مع الجهات الأمنية وتسهيل الجهود التي يقوم بها رجال الأمن في توعية طلاب المدارس أمنياً.

(٧) توعية الطلاب بأهمية ترشيد المياه والكهرباء والهاتف وغيرها من الخدمات سعياً للحفاظ على

مقومات الاقتصاد الوطني؛ ولتحقيق ذلك يتم التنسيق مع رائد النشاط بالمدرسة.

(٨) تنفيذ بعض الخدمات الوقائية والإرشادية الأخرى وتصميم برامج خاصة لذات الغرض".  
(وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ٩٤-٩٥).

و من الأساليب التي ذكرها الخزامي في التوجيه والإرشاد الوقائي والصحي ما يلي:

(١) إرشاد الطلاب وتوجيههم إلى ما يقيمهم من الوقوع في مشكلات صحية، أو دراسية، أو اجتماعية أو نفسية.

(٢) تبصير الطلاب وتوجيههم إلى أفضل السبل للصحة النفسية وتعريفهم بانظمة المدرسة وقوانينها.

(٣) التوعية الصحية السليمة لعادات الماكل والمسكن والأجواء المناسبة للمذاكرة.

(٤) الكشف الصحي الدوري لعموم الطلاب، ومتابعة الحالات المرضية المعدية وتبليغها للوحدة الصحية.

(٥) التوعية بأضرار التدخين والمخدرات على الصحة.

(٦) التوعية باهمية النظام المروري واحترام قوانينه. (الخزامي، ١٤٢١هـ، ص ١٤٨).

و من البرامج التي ذكرها الدعجاني في التوجيه، والإرشاد الوقائي، والصحي، والتي يمكن تطبيقها لطلاب المرحلة الثانوية مايلي:

"(١) برنامج التوعية بمضار التدخين.

(٢) برنامج التوعية الصحية.

(٣) برنامج التوعية المروية.

(٤) برنامج التوعية بأضرار المخدرات.

(٥) برنامج المحافظة على مرافق المدرسة ونظافتها.

وجميع البرامج التي يتبناها مجال التوجيه والإرشاد الوقائي والصحي تركز بصورة دقيقة على توجيه وإرشاد الطلاب إلى العادات الصحية الغذائية السليمة، والتركيز على محاربة ظاهرتي التدخين

والمخدرات في المدرسة، من أجل الحصول على جيل واعٍ قادر على حماية نفسه من الأخطار المحيطة به، وبالتالي القضاء على الظواهر السلبية في المجتمع بأكمله". (الدعجاني، ١٤٢٢هـ، ص ٣٨).

ومن استقراء ماسبق يتضح أن أساليب التوجيه والإرشاد الوقائي تهدف إلى تنمية البصيرة المعرفية الأخلاقية لدى الطلاب للعديد من القيم الخلقية، مثل: (اختيار الرفقة الصالحة - الحفاظ على النفس والعقل - الحفاظ على المرافق العامة...)، وذلك من خلال المنهج الدراسي.

### سادسا: "التوجيه والإرشاد المهني والتعليمي

ويقصد به تقديم المساعدة والنصح والمشورة للطلاب؛ لاختيار وتقرير مستقبله المهني والتعليمي وفقا لخبرة المرشد الطلابي، أو معلومات متوفرة لديه بما يتناسب مع قدرات كل طالب، ويهدف التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني إلى تحقيق التكيف التربوي للطلاب ومساعدته على اختيار مستقبله المهني وتقديم المعلومات المتوفرة عن المجالات الدراسية أكاديميا ومهنيا وعلاقة هذه المجالات بوظيفة المستقبل المتاحة في ضوء خطة التنمية التي تضعها الدولة بما يتلاءم مع استعدادات الطالب وقدراته وميوله وطموحاته " (وزارة المعارف، ١٤٢٢، ص ٩٦).

يركز مجال التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني إلى توجيه الطالب وإرشاده إلى التخصص الذي يتلاءم مع قدراته العقلية والجسمية؛ لتحقيق أعلى درجة من التكيف، والقضاء على الهدر التعليمي الناتج عن عمليتي الرسوب والتسرب الناتجان عن سوء توجيه وإرشاد الطلاب إلى التخصصات التي يرغبونها والتي تلائم رغباتهم وتتوافق مع قدرتهم. (الدعجاني، ١٤٢٢هـ، ص ٣٩).

### أساليب التوجيه والإرشاد المهني والتعليمي

يقوم المرشد الطلابي في المدرسة بتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني بعدة أساليب حسب الإمكانيات المتوفرة، وفي ضوء التعاميم المنظمة لها، وقد تضمن دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام هذه الأساليب، ستذكر الدراسة بعضاً منها:

(١) الاستفادة من دليل الطالب التعليمي والمهني، وإطلاع الطلاب عليه وخاصة الصفوف النهائية لاختيار نوع التخصص أو المهنة وذلك بمساعدة المرشد الطلابي بما يتناسب مع حاجات الطالب وقدراته وميوله.

- (٢) تعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة من خلال النشرات والأدلة (الكتالوجات) وزيارة المختصين في هذه المهن للمدارس للقيام بتعريف الطلاب بها.
- (٣) تنظيم لقاءات وندوات ومحاضرات حول أهمية اختيار الطالب لنوع الدراسة بالمدارس والمعاهد الفنية والكليات العسكرية والتقنية والجامعية مع مراعاة العوامل المختلفة التي تتحكم في اتخاذ القرار، مثل: القدرات، والميول، والاتجاهات، والظروف الشخصية، والأسرية مع التركيز على التخصصات المطلوبة في البيئة واختيار الدراسة المناسبة، التدريب المهني الملائم ويمكن لأولياء أمور الطلاب حضور هذه اللقاءات.
- (٤) تنفيذ الأسبوع المهني في كل عام دراسي بمشاركة الجهات ذات العلاقة، كالعرف التجارية والصناعية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بما تتضمن من مراكز ومعاهد وكليات وفروع الجامعات وكليات المعلمين والكليات العسكرية وأرياب الأعمال والمهن وغيرها من القطاعات ذات العلاقة.
- (٥) إيجاد الجماعة المهنية في المدرسة من الطلاب تقوم بدورها في تكثيف الوعي المهني المطلوب وأولياء أمورهم وتعديل اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية نحو بعض المهن ووضع زاوية مهنية تتوفر بها بعض الكتب والنشرات وأقراص الحواسيب وغيرها من مصادر المعلومات.
- (٦) مراسلة الجامعات وفروعها والكليات والمعاهد والمدارس والمراكز التدريبية والتعليمية المختلفة للحصول على ما يتوفر لديها من أدلة ومطويات ونشرات عن طبيعة الدراسة بها، وشروط القبول فيها وإيضاحها للطلاب من خلال اللوحات والندوات والنشرات.
- (٧) تفعيل خدمة (الهاتف المهني) من خلال مراكز التوجيه المهني لتزويد الطلاب بالمعلومات التعليمية والمهنية المناسبة والرد على استفسارات الطلاب بالمعلومات التعليمية والمهنية المناسبة.
- (٨) إعداد حقيبة المعلومات المهنية والتي تشمل على أحدث ما يتوفر من نشرات، ومطويات، ومجلات، وأدلة، وكتيبات، وأقلام، وأشرطة تعريفية حول المجالات التعليمية، والمهنية وتوفرها في المدارس؛ لتمكين الطلاب من الاستفادة منها". (وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص ٩٦-٩٩).
- (٩) إجراء اختبارات الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية، مثل: قياس الذكاءات وقياس هولاند أو غيره من القياسات التي تحدد الميول المهنية والتعليمية، وسيضيف الباحث برنامج الذكاءات



من ضمن البرامج في آخر البحث، وقد لاحظ الباحث أثره على الطلاب.

### المحور الثالث: القيم

"التربية في جوهرها عملية قيمية حيث إنها تسعى لتوجيه الفرد والجماعة نحو الأفضل، والمؤسسات التربوية تسعى إلى بناء القيم في مجالات الحياة المختلفة النفسية، والاجتماعية، والأخلاقية، والفكرية، وعلى هذا تقوم المؤسسة التعليمية لتعكس صورة الواقع الذي تعيش فيه والمستقبل الذي يتطلع إليه؛ فالفرص المتكافئة تعتبر قيمة، والعمل النافع اجتماعيا يعتبر قيمة، والعلم الوظيفي يعتبر قيمة؛ لتحقيق رفاهية أفراد المجتمع، والتعاون من أجل الصالح يعتبر قيمة تخطط في ضوئها أسس العلاقات الإنسانية الطيبة...". (أحمد، ١٩٨٣م، ص ٣٢).

#### أ. تعريف القيم

##### ١- القيم في اللغة:

جاء توضيح مفهوم القيمة لغة في القاموس المحيط: "القيمة بالكسر واحدة (القيم)، وماله (قيمة) إذا لم يدم على شيء، و(قومت) السلعة، و(استقمته) ثمنته، و(استقام) اعتدل، و(قومته) عدلته، فهو قويم ومستقيم. (الفيروز آبادي، ١٤٨٧هـ، ١٤٠٧).

وجاء في مختار الصحاح توضيح مفهوم القيمة بأنها: "واحدة (القيم)، و(قوم) السلعة (تقويما) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة، وهما بمعنى واحد (الاستقامة، الاعتدال)، يقال (استقام) له الأمر، و(قوم) الشيء (تقويما)، فهو (قويم) أي مستقيم. (الرازي، ١٩٢٢م، ص ٥٥٧).

معنى "القيم لغة": القيمة: مفرد "قيم" لغة "من قوم" و"قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به".

والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة". (طهطاوي، ١٩٩٦م، ص ٣٩).

وتأتي القيمة بمعنى التقدير، فلان له قيمة أي له تقدير.

وتأتي بمعنى أفضل وأحسن، يقول الله تعالى: ﴿هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾

(الإسراء: جزء من آية ٩)

## ٢- القيم في الاصطلاح:

عرف طهطاوي القيم بأنها: " مجموعة من المبادئ، والقواعد، والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفوقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية" (طهطاوي، ١٩٩٦م، ص ٤٢).

وعرفها أبو العينين بأنها: " مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانيه، وتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة". (أبو العينين، ١٩٨٨م، ص ٣٤).

### ب. أهمية القيم

للقيم التربوية أهمية كبيرة على مستوى الفرد والجماعة، خصوصاً في البرامج والأنشطة اللاصفية المرتبطة ببرامج توجيه وإرشاد طلاب المرحلة الثانوية ف"التربية لا تنجح بدون أن تراعي القيم، وتعمل على غرسها في الأجيال الناشئة، ولهذا لا بد أن يراجع المفكرون أمور التربية وخاصة مجال القيم؛ لأن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية يفقدها روحها، بل إن الأهداف التربوية، والغايات، والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة، تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز". (أبو العينين، ١٩٨٨م، ص ١١).

يقول طهطاوي: " تكوين القيم لدى المتعلم لا يقل أهمية عن المعلومات والأفكار التي نزوده بها؛ لأن القيم طاقات للعمل، ودوافع النشاط، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها، وتكون بمثابة المراجع أو المعيار الذي نقيم به هذا العمل، لنرى مدى تحقيقه له". (طهطاوي، ١٩٩٦، ص ٤٤).

وتعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، وذلك لأنها ضرورة اجتماعية، ولأنها معايير وأهداف لا بد أن نجددها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدماً أم متخزراً، فهي تتغلغل واللاشعوري وفي

المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد، وتعبّر القيم عن نفسها في قوانين وبرامج التنظيم الاجتماعي والنظم الاجتماعية. (دياب، ١٩٦٦م، ص ١٦).

"وينظر للقيم على أنها عملية تتضمن الاهتمام، أو الانتقاء والتفضيل، أو الحكم على الأشياء، ويحدث بسبب تلك العملية الاختلافات من مجتمع لآخر، ويحصل التباين بين شخص وآخر وفقاً لرغباته، وتوجهاته، واحتياجاته، ونوعية تربيته، وأسلوب نشأته.

وتصدر القيم منزلة رفيعة، ومكانة سامية في واقع حياتنا، وفي أحاديثنا، وفي جوانب سلوكنا اليومي، فهي تعتبر أحد أهم محددات السلوك الاجتماعي، وتُعد نتاجاً لاهتمامات ونشاطات الفرد والجماعة، كما أنها تشغل مساحة كبيرة في شتى المناحي، والدراسات الدينية، والفلسفية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية، والاجتماعية ونحوها من المجالات". (كرامة، ٢٠٠٦م، ص ٤٨)

"وتبدو أهمية القيم في قدرتها على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة، والموازنة بين مصالحه الشخصية ومصالحه المجتمع، وتقديم المصلحة العامة على الخاصة، كما يظهر أثر القيم في تحويل المجتمع من مجتمع له حدود جغرافية إلى مجتمع يمثل جميع البشر". (طهطاوي، ١٩٦٦م، ص ٢٤).

"إن هناك تغييرات في بعض الجوانب النسق القيمي عبر العمر، فبالنسبة للذكور تزايد أهمية قيم الحكمة وتقدير الذات والإنجاز والمسؤولية والطموح وسعة الأفق". (بيتش وسكوبي، ١٩٧٤م، ص ١٦٨)

"وفي ظل التغييرات المتلاحقة، والتبدلات المتسارعة في التركيب البنائي لسائر المجتمعات نشأت ما تُسمى بـ (صراعات القيم)، وهي تلك الصراعات التي تقوم بين القيم السائدة في المجتمع، والقيم الجديدة الوافدة عليه، مما يُحدث تحولاتٍ فكريةً، واجتماعيةً في المجتمع قد تُؤدي إلى الاضطراب والتخبط، وتُهدد القيم بصورة مستمرة إذا لم تتم عملية الانتقاء للقيم الإيجابية، ونبتذ القيم السلبية، وهذا بلا شك يفرض على المهتمين بالمحافظة على المجتمعات، وتنشئة أفرادها، وتربيتهم، وتوجيههم أن يولوا بناء القيم وترسيخها جانبا كبيراً من الاهتمام والرعاية". (كرامة، ٢٠٠٦م، ص ٤٨-٤٩)

وبناءً على هذا نقول: نستطيع أن نقسم أهمية القيم إلى قسمين: أهمية القيم بالنسبة للفرد، وأهمية القيم بالنسبة للمجتمع.

## أولاً: أهمية القيم بالنسبة للفرد

(١) تعدُّ القيم المصدر الأساس، والمُشكِّل الحقيقي لشخصية الفرد من جميع جوانبها الروحية، والفكرية، والانفعالية، والاجتماعية، والجسمية ونحوها من الصفات الشخصية للفرد، حيث إن كل ما يصدر عن الفرد من معتقدات، وتصورات، ومشاعر، وأحاسيس، وانفعالات، وطموحات، وما يتم ترجمته من أقوالٍ، وأفعالٍ، إنما يكون نابعا مما يمتلكه ويكتسبه الفرد من قيمٍ، وهذا يعني أن القيم هي المعيار، والإطار المرجعي الذي يحدد ويحكم وينظم سلوك وتصرفات الفرد، وترسم معالم شخصيته.

(٢) تعد القيم معيارا يستند إليه الفرد في تقييم وتقييم فكره، وسلوكه، وكذلك فكر وسلوك الآخرين.

(٣) إن القيم لها دور، وتأثير في تحديد مكانة الفرد، وقدره، وقيمه، وأثره في المجتمع الذي يحيط به، ويعيش فيه.

(٤) إن القيم الفاضلة تُسهم في حماية الفرد من الانحراف، والهلاك، والتردي.

(٥) إن الفرد الذي يمتلك قيما فاضلة يكون قدوةً حسنةً لغيره، ويمتد أثره الطيب لكل أفراد المجتمع مما يُسهم في بناء المجتمع الفاضل، وعلى العكس من ذلك، فإن الفرد الذي يمتلك قيما سافلة يكون قدوة سيئة لغيره، ويمتد أثره الخبيث لكل أفراد المجتمع؛ مما يُسهم في هدم المجتمع الفاضل وترديه وسقوطه.

(٦) إن القيم لها دور فاعل في تحديد مسار الفرد في الحياة نجاحا، أو فشلاً.

(٧) تحقق القيم التوافق النفسي، والاجتماعي، وتلعب دورا مهما في عملية العلاج النفسي الذي يركز على حل مشكلات المريض في ضوء إطراره المرجعي، ومعارفه، وخبراته، نسقه القيمي، ويعمل على التنسيق بين قيم الفرد، وقيم الإطار الثقافي الذي يعيش فيه بشكلٍ يجعله أكثر توافقا، وتحقيقا لذاته. (زهران، ١٤٢٤هـ، ص ١٦٢).

(٨) أن القيم التي يعتقدونها الفرد ويتبناها، ويعمل بمقتضاها تعتبر هي المعيار في تحديد مآل الفرد ومصيره في الدار الآخرة، فإما إلى الجنة إن كانت هذه القيم ساميةً منبثقةً من إسلام صاحبها وصلاحه، وإما إلى النار إن كانت هذه القيم سافلة منبثقة من كفر صاحبها

وفساده، قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعِ يَوْمٍذِءَامِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (النمل: ٨٩-٩٠). (كرامة، ٢٠٠٦م، ص ٥٠)

(٩) "تعطي الفرد دفعة إيمانية قوية للعمل، وتدفعه للنشاط لأداء دوره المناط به في خدمة المجتمع؛ لأنه يؤمن بأن الأجر من عند الله عظيم، فيندفع للعمل برغبة قوية في نفع مجتمعه". (طهطاوي، ١٩٩٦م، ٤٦).

(١٠) "تهيئ للأفراد اختيارات معينة من السلوك الصادر عنهم، وبالتالي تلعب دورا مهماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

(١١) "تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته، وتعطيه الفرصة للتعبير عن نفسه، مؤكداً ذاته عن فهم عميق لها، وإمكانياتها". (أبو العينين ١٩٨٨م، ص ٣٥).

(١٢) "للقيم دور في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الرجال الصالحين لبعض المهام من رجال التربية، ورجال السياسة، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، في تعليم الأفراد القيم الصالحة، ولذلك تؤدي القيم دوراً فعالاً في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد إلى جانب الدور الذي تؤديه في عمليات العلاج النفسي، وهي تهدف إلى تعديل السلوك". (طهطاوي، ١٩٦٦م، ص ٤٥).

### ثانياً: أهمية القيم بالنسبة للمجتمع

(١) تُعد القيم بمثابة الضابط، والمنظم لأفكار، وطموحات، وآمال، وطاقات، وموارد المجتمع، وهي المحرك الفاعل لصناعة الحضارة الراقية، وتطورها، كما حدث من تحول إيجابي للمجتمع العربي بعدما اعتنق أفرادُه مبادئ الإسلام السامية، وقيمه الفاضلة فتحولوا من رعاة للغنم إلى رواد للأمم.

(٢) توجه القيم الفكر والوعي والثقافة؛ لخدمة المجتمع وتحقيق غاياته وأهدافه العليا.

(٣) تُكوّن القيم جزءاً لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة في مجالاتها

المختلفة اجتماعيا، واقتصاديا، وسياسيا... إلخ. (زهرا، ١٤٢٤هـ، ص ١٦٢).

(٤) "تعمل القيم الفاضلة على المحافظة على ترابط المجتمع، وتماسكه، وتكاتف أفراد، وتعاونهم من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

(٥) تضمن القيم الإيجابية انتظام حياة أفراد المجتمع وجماعته، وتحقق لهم الأمن والأمان، وتُجنبهم العصبية، والتناحر والافتتال.

(٦) تقوم القيم النبيلة بحفظ المجتمع من العنف، والجريمة، والشذوذ، والانحرافات السلوكية غير الأخلاقية.

(٧) تُسهم القيم عالية الجودة في ارتقاء المجتمع ونمائه، وتطوره، ومواكبته للمستجدات، وتعامله مع المتغيرات بما لا يتعارض مع أهداف المجتمع وتطلعاته.

(٨) تجلب القيم المثلى لأفراد المجتمع الرفاهية والسعادة، وتبث فيهم روح العمل الجماعي، والمثابرة والمبادرة للإنجاز بروح التحدي، وتخطي الصعاب، مع مراعاة الدقة، والجودة والإتقان". (كرامة، ٢٠٠٦م، ص ٥٣)

(٩) "وتلعب القيم دوراً رئيسياً في تقدم المجتمع وتماسكه فهي تزيد في تنمية الإحساس بالمسؤولية الإجتماعية والإلتزام والضبط الداخلي". (ستير وبروتر، ١٩٨٥م، ص ١٣٤)

(١٠) "تساعد القيم المجتمع على إظهار شخصيته المتميزة عن غيره من المجتمعات، حيث تزود القيم أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير، وتوجه سلوكهم نحو هدف مشترك مما يساعد في إيجاد الشخصية العامة لجميع أفراد المجتمع، وبالتالي تحدد القيم للمجتمع طريقة تعامله وطبيعة علاقاته مع العالم من حوله، حيث تسود هذه العلاقة روح الخير؛ فيسعى الخير، ويحارب الشرور، والمنكرات". (سمارة، ٢٠٠١م، ص ٣٩).

### ج. تصنيف القيم

"من الطبيعي أن تكثر التصنيفات الخاصة بالقيم؛ نظراً لتعدد وجهات النظر في تعريفها مما نتج عنه اختلاف في الأسس المتبعة في التصنيف، فنجد أن كل دراسة تكاد تنفرد بتصنيف خاص بها، يختلف في معاييرها عن الآخر مما نتج عنه أيضا كثرة وزيادة في عدد التصنيفات، ولصعوبة حصر

هذه التصنيفات كلها نجد أن كثيرا من أبحاث العلماء تتجنب كلية أية محاولة في تصنيف القيم أو تميز بعضها عن بعض، لكنه من الأفضل إجراء التصنيف؛ لأنه يخفف ويقلل من الخطأ والبلبلية عن مناقشة هذا الموضوع بسبب الاختلاف في مقصد ونظرة المتناقشين من نوع القيم التي يناقشونها". (أبو العينين، ١٩٨٨م، ص ٣٨-٣٧).

## من أهم التصنيفات

### ١- تصنيف طهطاوي

فقد صنفها إلى ستة ميادين، هي:

- (١) القيم الروحية، ومنها: الإيمان بالله، وضبط النفس.
- (٢) القيم الأخلاقية، ومنها: الصدق، والعدل، والرحمة، والصبر.
- (٣) القيم العقلية، مثل: التفكير، والتأمل، ودقة الملاحظة.
- (٤) القيم الاجتماعية: مثل التسامح التواضع والتراحم والكرم.
- (٥) القيم الجسمانية: مثل النظافة والصحة.
- (٦) القيم الجمالية: ومنها قيم الجمال الفني. (طهاوي، ١٩٦٦م، ص ٥٣).

### ٢- تصنيف دياب

وضع هذا التصنيف على أساس أبعاد القيمة حسب الآتي:

- (١) بعد محتوى القيمة: ويشتمل على القيم النظرية - القيم الاقتصادية - القيم الجمالية - القيم الاجتماعية - القيم السياسية - القيم الدينية.
- (٢) بعد المقصد من القيمة وصنفت فيه القيم إلى قيم وسائلية وقيم غائية.
- (٣) بعد الشدة: وتعتمد على درجة الالتزام بالقيمة، ومنها القيم الملزمة أو الأمرة الناهية، والقيم التفضيلية، والقيم المثالية.
- (٤) بعد العمومية: وتنقسم إلى قيم عامة، وهي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع وقيم خاصة ترتبط بفئة خاصة وتحدد في زمان ومكان معينين.

(٥) بعد وضوح القيمة: وتنقسم إلى قيم صريحة يصحح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام، وقيم ضمنية يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم للأفراد.

(٦) بعد دوام القيمة: وتنقسم إلى قيم عابرة وقيم دائمة (دياب، ١٩٦٦م، ص٧٦-ص٩٢).

### ٣- تصنيف فينكس

فقد صنفها إلى ستة أقسام، هي:

(١) قيم مادية: كالطعام، والملبس، والسكن؛ لأنها تساعد على الوجود المادي.

(٢) قيم اجتماعية: وهي تنبع من حاجة الإنسان إلى الارتباط بغيره من الأفراد.

(٣) قيم عقلية: تتمثل في البحث عن المعرفة واكتشاف قوانين الطبيعة.

(٤) قيم أخلاقية: تتمثل في الشعور بالمسؤولية، والإلزام، وواجبات الضمير.

(٥) قيم جمالية: وتتمثل في تقدير الجمال.

(٦) قيم روحية أو دينية: وتشير إلى تعلق الإنسان باللاهائي من أجل الكمال أو التمام.

(فينكس، ١٩٥٨م، ٨٢٣-٨٢٤).

### ٤- تصنيف أبو العينين

فقد صنف القيم من خلال تعلقها بأبعاد الشخصية المسلمة وجوانبها، حسب الترتيب الآتي:

(١) قيم روحية وعقدية: وهي تلك القيم المنظمة لعلاقة الإنسان بربه، والتي تتعلق بأركان الإيمان.

(٢) قيم خلقية: وهي التي تتصل بشعور الإنسان بالمسؤولية، والجزاء، والالتزام، كالصدق، والتسامح، والكرم والتعاون.

(٣) قيم عقلية: وهي تلك القيم التي تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها، ووظيفة المعرفة وأدب البحث كمعرفة الله وصفاته.

(٤) قيم اجتماعية: وهي التي تتصل بوجود الإنسان في المجتمع، وتنظم العلاقات في المجتمع، مثل: بر الوالدين، ومساعدة المحتاجين والإحسان للجيران.

(٥) قيم وجدانية وانفعالية: وهي التي تتصل بالجوانب الانفعالية في حياة الإنسان كالحب والكراهة.



(٦) قيم مادية: وهي التي تتصل بالعناصر المادية المساعدة على الوجود الإنساني، وتتصل بالعناصر المادية كالاكتناء بالجسم والإنفاق والاقتصاد.

(٧) قيم جمالية: وهي التي تتصل بالتذوق، والاتساق في حياة الإنسان كالنظافة والنظام. (أبو العينين، ١٩٨٨م، ص ٢٠٩)

#### د. أساليب تنمية القيم في الأنشطة اللاصفية

على المرشد الطلابي أو كل مربٍ يتعامل مع الطلاب خصوصاً في المرحلة الثانوية أن يكون على دراية بالأساليب التربوية التي يستطيع من خلالها غرس القيم وتعزيزها لدى الطلاب، وكلما تعامل المربي مع من يوجههم بهذه الأساليب التربوية كان قادراً على اختيار الأسلوب الأفضل والأنسب للمتربي، وذلك يجعل المتربي يتأثر التأثير الإيجابي من هذا التوجيه.

ومن هذه الأساليب:

١- أسلوب القدوة.

٢- أسلوب القصة.

٣- أسلوب الحوار.

٤- أسلوب الموعدة.

٥- أسلوب ضرب المثل.

٦- أسلوب الإقناع.

#### أهمية الأساليب التربوية في تنمية القيم

يقول الحازمي في أهمية الأساليب التربوية:

"وللأساليب التربوية أهمية كبيرة في العملية التربوية، يمكن إيضاحها فيما يلي:

(١) إن لتنوع الأساليب وقعا تربويا على نفسية المتربي، فالموعدة التي تحتوي على القصة وضرب الأمثال، والعبرة، والترغيب والترهيب، تكون أكثر أثرا وفاعلية من الموعدة المجردة، أو الأسلوب الأحادي.

(٢) تمكن المربي من اختيار ما يناسب واقع الحال للمتربي، والظروف المحيطة به.

(٣) والأهمية أيضا تتمثل في أن اختلاف تقبل الناس للأساليب التربوية، يعزز أهمية تنوعها، فالبعض يعتبر ويتأثر بالقدوة التي يشاهدها، والبعض يتأثر بالأسلوب العاطفي الذي يتضمنه أسلوب الترغيب والترهيب، والبعض لديه معلومات أو أفكار سابقة منحرفة أو غير صحيحة، ولا يجدي فيه إلا الأسلوب الحوارى الذي يجلى ويصحح ما لديه من أوهام وشبه " (الحازمي، ١٤٢٣هـ، ص ٤٢).

## ١- أسلوب القدوة

"تعد القدوة من أنجح الأساليب وأشدّها تأثيرا على الأولاد، نظرا لأن الطبيعة البشرية مفضولة على التقليد والمحاكاة؛ ولسهولة اكتساب الخبرات من خلالها، ولكونها متجسدة وماثلة أمام المتأثرين بها" (القاضي، ٢٠٠٢م، ص ١٧٤).

يقول الحدري: " أن أسلوب القدوة، يتربع على قمة الأساليب التربوية المؤثرة في العملية التربوية، ذلك الأسلوب الناجع، الذي يترجم الكلمات إلى مواقف، ويحول العبارات إلى سلوكيات وأخلاق، فتتربى النفوس من خلاله تربية صحيحة مؤثرة". (الحدري، ١٤١٨هـ، ص ١٩٩).

وتقول الحاج: " وعلى المعلم أن يبدأ بنفسه وذلك لأنه في الحقيقة قدوة للمتعلمين فينظروا إليه على أنه مصدرٌ لعلمهم وعلى المعلم ألا تخالف أقواله أفعاله ". (الحاج، ٢٠٠٥م، ص ٤٩).

وتعدُّ القدوة من أهم أساليب تنمية القيم التربوية، وأقواها تأثيرا على الطلاب؛ لكون الطلاب مفضولين على البحث عن يتخذونه نموذجا حيا، ونبراسا مضيئا ينتهجون من خلاله الطريق الذي يوصلهم إلى أهدافهم، ويحقق رغباتهم، ولذا فإنه " مهما يكن من أمر إيجاد منهج تربوي متكامل، ورسْم خطةٍ محكمة لنمو الإنسان، وتنظيم مواهبه، وحياته النفسية، والانفعالية، والوجدانية، والسلوكية، واستنفاد طاقاته على أكمل وجه، مهما يكن من ذلك كله، فإنه لا يغني عن وجود واقع تربوي يمثله إنسانٌ مربيٌ يحقق بسلوكه، وأسلوبه التربوي، كل الأسس، والأساليب، والأهداف التي يُراد إقامة المنهج عليها". (عبدالرحمن النحلاوي، ١٣٩٩هـ، ص ٢٢٨).

ويقول القحطاني: "المثال الحى، والقدوة الصالحة يثير في نفس البصير العاقل قدرا كبيرا من الاستحسان، والإعجاب، والتقدير، والمحبة، فيميل إلى الخير، ويتطلع إلى مراتب الكمال، ويأخذ

ويحاول ويعمل مثله حتى يحتل درجة الكمال، والاستقامة". (سعيد القحطاني، ١٤١٥هـ، ص ٣٢٢).

## ٢- أسلوب القصة

من أجل الأساليب التربوية وأجذبها الأسلوب القصصي يقول الله تعالى: ﴿لَنْ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ (سورة يوسف: جزء من آية ٣)، وهو يؤثر في الأبناء والطلاب أيما تأثير، والقرآن مليء بالقصص، وقد نزل معظمها تثبيتاً للرسول الكريم والمربي العظيم محمد - صلى الله عليه وسلم - وتعليماً وتوجيهاً لأمته من بعده، ولأخذ العظة والعبرة منها. (الصعيد، ١٤٣٠هـ، ص ١٥٤).

يقول الجلاد: "يعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التربوية وأكثرها استحساناً من المتعلمين، لما فيها من تأثيرات نفسية تعمل على إثارة انفعالات ومشاعر وعواطف المستمعين وتوجيهها؛ لتقصص شخصيات القصة والتفاعل معها، وهذا التفاعل يمثل في حقيقته امتزاج بين الشعور التي تبثه القصة وبين الشعور الذي يحمله المستمع، ولما لها من تأثيرات خيالية تثير قدرات متلقيها التصويرية والخيالية ومؤثرات إدراكية؛ حيث تؤثر على تفكير المستمع ويسير الدرس بالأسلوب القصصي وفق خطوات متسلسلة منتظمة تشمل التمهيد، وعرض القصة، ومناقشة القصة وتحليلها" (الجلاد، ٢٠٠٧م، ص ١٢١-١٢٢).

وتعدُّ القصص من أعظم وسائل تنمية القيم التربوية التي تُستخدم للتأثير في نفوس المدعوين، ولجذب انتباه المستمعين، ولاستمالة قلوب المتلقين، فإن "للقصص طريقته الخاصة في عرض الحقائق، وإدخالها إلى القلوب، في صورة حية، عميقة الإيقاع بتمثيل هذه الحقائق في صورتها الواقعية، وهي تجري في الحياة البشرية، وهذا أوقع في النفس من مجرد عرض الحقائق عرضاً تجريدياً" (سيد قطب، ١٤٠٦هـ، ص ٣٩٠).

وتقول حافظ "ومن أساليب التربية في الإسلام أسلوب عرض القصة، ذلك الأسلوب التربوي الفاعل الذي يعرض حدثاً من الأحداث، له بداية ونهاية، تتخلله مواقف وحلقات تشد الانتباه، وتحك العواطف، وتوقظ الحس، فما يكاد ينتهي موقف من مواقف هذا الحدث، أو حلقة من حلقاته، إلا والنفس تتلهف إلى معرفة النتيجة، فتأخذ النفس من كل موقف عبرة، ومن كل حلقة

ذكرى، قبل أن تخرج من القصة بكاملها بالعبارة، والعظة التي سيقى القصة من أجلها". (حافظ، ١٤٢٨هـ، ص ٨٩).

هنالك شروط لا بد أن تتوفر في القصة من أهمها:

(١) أن تكون القصة منسجمة مع أهداف الإسلام ومبادئه وقيمه بحيث تقدم هذه القيم في إطار أهداف الإسلام.

(٢) أن تكون مناسبة للسن الذي تكتب له، فجمهور القصة ليس واحدًا متجانسًا في صفاته وخصائصه ورغباته وقدرته، ومعنى هذا مراعاة خصائص النمو بكافة جوانبها النفسية واللغوية والحضارية والعلمية.

(٣) أن تراعي العناصر الفنية للقصة من حيث البنية العامة والنسيج القصصي والأسلوب المناسب والحبكة والتشويق ومراعاة الإطارين الزمني والمكاني، وطريقة العرض، وشخصية البطل، والشخصيات الثانوية، ثم نوع القيم، ومصدرها، وطريقة عرضها وغير ذلك من شروط تتصل بهذا الموضوع. (أبوالعينين، ١٩٨٨م، ص ١٥١).

### ٣- أسلوب الحوار

"وهو من أكثر طرق التدريس ملائمة لتعليم القيم وبيانها وتعزيزها، فالحوار يفتح الفرصة أمام الطالب؛ للتعبير عن أفكاره وتصوراتة المختلفة حول القضايا القيمة المعروضة للنقاش، وهو بذلك يكتشف صحتها وخطأها، ويعمل على نقدها، وتقويمها بمنهج صحيح، ويطلع على آراء وتوجهات وأفكار أخرى نحوها، ويكشف المدفون من مشاعرهم وقيمهم ومخاوفهم وآمالهم، ويجعل المعلم معهم أكثر قربًا منهم، وشعورًا بهم وتفهماً لأفكارهم وسلوكياتهم، ومن ثم يكون تحديدًا لمنهج التخاطب معهم واختيار أساليب التعليم والتوجيه المتبادل بينهم وبينه، فيشعرون بالقرب منه والمودة له، فتنشأ الثقة التي هي أساس التوجيه القيمي". (الجلاد ٢٠٠٧م، ص ١٣٨).

ويذكر لبن أن: "الحوار من الأساليب التربوية التي تنادي بها اليوم جميع كتب التربية، وهو أسلوب يتحاور به المعلم؛ لإثارة انتباه السامع والوصول للإقناع، وتشويق النفس إلى الإجابة وحضها على التفكير والوصول إلى الجواب الصحيح" (لبن، ١٤٠٧هـ، ص ١٣).

إن أسلوب الحوار هو وسيلة جيدة لتوصيل المعلومات إلى ذهن السامع، وهو وسيلة لتعميق التفكير في جوانب موضوع التحوار. وقد ورد هذا الأسلوب ضمن أساليب القرآن الكريم، وذلك كما في قصة الحوار مع سيدنا إبراهيم -عليه السلام- في سورة البقرة لمعرفة كيفية إحياء الموتى، فكان حوارهم مع الله سبحانه وتعالى. (الصعيدي، ١٤٣٠هـ، ص ١٨٨).

### فوائد الحوار في بناء القيم التربوية

- (١) أن الحوار يُكسب الفرد قيمة (التفكير)، وقيمة (البحث والاستقصاء) ونحوها.
  - (٢) أن الحوار يُسهم كثيرا في تعزيز قيمة (الإقناع، والتأثير)، مما يُحتم على المعلم استخدامه في تدريس طلابه، وعند بناء القيم فيهم.
  - (٣) يُسهم الحوار في جذب الآخرين، والتأثير العاطفي فيهم، وتوجيه سلوكهم، وانفعالاتهم، وتربيتهم على معاني الحب، والرحمة، وهذا يعني أن الحوار يُعزز في الفرد القيم الانفعالية.
  - (٤) يُسهم الحوار في توضيح المعاني، وتحديد المفاهيم، وإظهار الحقائق، وكشف الغموض، وإزالة الالتباس، والتوصيف السليم، والقياس الصحيح.
  - (٥) يُعزز الحوار في الفرد قيمة (احترام الذات)، وقيمة (الاستقلالية)، وقيمة (الثقة بالنفس).
  - (٦) يُعزز الحوار في الفرد قيم (النقد البناء)، وقيمة (النقد الذاتي).
  - (٧) يثير الحوار في حجرة الدراسة قيم النشاط المختلفة، كالحبوية، والمشاركة الفعالة، والمبادرة.
  - (٨) يغرس الحوار في الفرد قيم التنظيم، والتسلسل المنطقي، والتدرج في الوصول إلى الحقائق.
- (ريحان، ٢٠٠٧م، ص ٣٥٨).

### ٤- أسلوب الموعدة

وهو من الأساليب التربوية التي تستخدم بكثرة في المواقف التربوية المختلفة، لما له من اثر على المتعلمين فالقول البليغ والموعدة الحسنة والإرشاد السديد يصل إلى قلب المتعلم ويؤثر فيه بقوة. (قطب، ١٩٨٠م، ص ١٨٧).

ويذكر الصعيدي: " أن أسلوب الموعدة من أكثر الأساليب تأثيرا على المسلمين عامةً وعلى

الطلاب المراهقين في المرحلة الثانوية؛ لأنهم من أكثر الفئات تقبلاً للتوجيه الديني والترغيب والترهيب. وإن من واجب المرشد الطلابي والمعلم وخاصةً معلمي التربية الإسلامية تحوّل الطلاب بالموعظة وإعطائهم جرعات من ذلك كل صباح في الإذاعة المدرسية، وفي المناسبات الاحتفالية بالمدارس، وكذلك عن طريق المطويات التي تحت على تعلم أمور الدين الإسلامي، وتحت كذلك على الأخلاق الحسنة التي يجب على الطالب المسلم الالتزام بها وتطبيقها، فالمرشد في مكتبه وفي ساحة المدرسة وفي الإذاعة المدرسية، والمعلم في فصله، والمدير عن طريق تطبيق أنظمة المدرسة، وكلُّ له نصيب في تطبيق هذا الأسلوب على الواقع المدرسي" (الصعيد، ١٤٣٠هـ، ١٨٧ص).

**حتى تتحقق الفائدة المرجوة من أسلوب الموعظة لابد أن تكون:**

- (١) خالصة لوجه الله تعالى لا يراد سواه ولا ترمى إلى أغراض خاصة.
  - (٢) طيبة وتتم بطريقة لبقة أو بأسلوب حكيم يقبله من تسدي إليه النصيحة.
  - (٣) صادرة من مصدر عليم موثوق مقرب إلى نفس المراد نصحه أو دعوته كما يجب أن يكون الناصح صادقاً.
  - (٤) متماشية مع القدوة أو وسائل التعليم الأخرى ذات المفعول الأكيد.
  - (٥) متنوعة على أن تكون بأسلوب غير مباشر عندما يكون ذلك ممكناً أو بطريق مباشر عندما يكون ذلك ضرورياً (الأغا، ٢٦٧، ١٩٨٦).
- ويرى الباحث أن من يستخدم أسلوب الوعظ عليه أن ينوع في استخدام الأساليب الأخرى، كالأسلوب القصصي، وأسلوب ضرب المثل، وأن يختار الوقت المناسب للموعظة حتى تتحقق الأهداف منها.

## **٥- أسلوب ضرب المثل**

يعدّ أسلوب ضرب المثل من الأساليب المؤثرة المستخدمة في تنمية القيم التربوية في الأنشطة اللاصفية، وذلك لما فيه من تذكير وتأثير بليغ في القلوب؛ لأن من وظائف ضرب المثل تقريب المعاني للأفهام، حيث إن الناس ألفوا فهم الأمور من خلال التشبيه، وتقريب الصورة إلى الأذهان، وهو أسلوب ورد في الكتاب والسنة.

## ومن أمثلة ضرب المثل في القرآن:

تمثيل الكلمة الطيبة في ثبات أصلها، ودوامها، وعظيم فوائدها لمن قالها، ودعا به، وإليها بالشجرة الطيبة المثمرة، الثابتة في أصلها، والمفيدة في ثمارها، وظلها، وورقها، وزهرها، وحتى خشبها، وتمثيل الكلمة الخبيثة في مكانها، ونتائجها، بالشجرة الخبيثة المؤذية، غير الثابتة التي لا تعطي ثمرا مفيدا، قال تعالى: ﴿الْمَ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ (إبراهيم: ٢٤-٢٦). فتأمل في هذا المثل الذي يربي المسلم على قيمة (الكلمة الطيبة والخبيثة) وأثرهما إيجابا، وسلبا. (ريبحان، ٢٠٠٧م، ٣٩٤ص)

## ومن أمثلة ضرب المثل في السنة:

تمثيل النبي - ﷺ - المؤمنين في توادهم، وتعاطفهم، وتراحمهم بالجسد الذي يتألم بتألم أي عضو منه، كما روى الإمام أحمد في مسنده، أن الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ، وَيَقُولُ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ شَيْءٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى"، فنلاحظ في هذا المثل أن النبي - ﷺ - يربي الأمة على قيم: التواد، والتعاطف، والتراحم، والتعاضد، والتماسك (ريبحان، ٢٠٠٧م، ٣٩٧ص).

## من فوائد ضرب المثل:

- ١- تقريب الفكرة إلى أذهان المتعلمين.
- ٢- تلخيص الخبرات الإنسانية المتفق عليها، وكلما كان المثل أكثر شمولا لأجزاء من خبرات الإنسان وقيمه كل ما كانت أكثر استعمالا وقيمة.
- ٣- تقبل ما يراد تعلمه واكتسابه من خبرات حيث يوجد أساس لبناء الخبرات الجديدة التي يراد اكتسابها وبذلك يسهل إيداعها في الذاكرة واستدعاؤها منها. (الأغا، ١٩٨٦م، ص ٢٠٣-٢٠٤).

## ٦- أسلوب الإقناع

يقول مرسى: هو " من الأساليب التي تقوم عليها التربية الإسلامية في توجيه الإنسان نحو الحق والخير... عن طريق العقل والمنطق ". (مرسى، ١٩٧٧م، ص ٤٦).

وتقول واضحة السويدي: " فقد دعا الإسلام إلى استعمال العقل والتفكير المنطقي السليم في فهم حقائق الأشياء والتمييز بين الصواب والخطأ والحسن والقبيح والحق والباطل، بالحجة والبرهان والإقناع، وليس بالتقليد الأعمى أو بالقسر والإكراه ". (السويدي، ١٤٠٩هـ، ص ٩٤).

### نموذج من استخدام الرسول - ﷺ - لإسلوب الإقناع:

عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: إن فتى شاباً أتى رسول الله - ﷺ - فقال: يا رسول الله، أتأذن لي بالزنا؟ فأقبل، فجلس. قال: (أحببه لأمك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لأمهاتهم)، قال: (أفتحبه لابنتك؟)، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لبناتهم)، قال: (أفتحبه لاختك؟)، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لأخواتهم)، قال: (أفتحبه لعمتك؟) قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لعماتهم)، قال: (أفتحبه لخالتك؟)، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لخالاتهم)، قال: فوضع يده عليه، ودعا له، وقال: بعد ذلك الفتى لا يلتفت إلى شيء. (أحمد ٢٥٦/٥ ح ٢٢٢٦٥).

ولذا يتضح لنا جليا أهمية الإقناع العقلي لفئة المراهقين من المسلمين، بما يسهم في تربيتهم وتنمية القيم لديهم، وألا تقتصر التربية فقط على مجرد سرد للحقائق دون مناقشة لها، ومن دون اقتناع، وأسوتنا في ذلك رسول الله - ﷺ - مع الشاب الذي جاء يستأذن في الزنا، وكيف تعامل معه الرسول - ﷺ - بالإقناع حتى اقتنع. (الشنقيطي، ١٤٢٨هـ، ص ١٢٠).

### هـ. خصائص القيم

"من الأمور التي تميز القيم التربوية عن غيرها أن خصائصها واضحة، وعندما تعرف هذه الخصائص تزداد ثقة وقناعة بهذه الخصائص وفي هذا المبحث سنذكر ست خصائص من خصائص القيم التربوية، وهي:



الربانية - الشمول والتكامل - الواقعية - التوازن - الثبات - الإيجابية.

## ١- الربانية

من أعظم مزايا القيم التربوية أنها ربانية المصدر، وربانية المنهج، وربانية الغاية.  
أ- ربانية المصدر:

لأنها تستمد من كلام الله سبحانه وتعالى، والله عز وجل هو الذي خلق الخلق ويعرف ما يصلح لهم يقول تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (سورة الملك: آية ١٤)  
فأنزل الله الكتب، وأرسل الرسل؛ لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور يقول تعالى:  
﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ (سورة النساء: آية ١٧٤).

ب- ربانية المنهج:

فالمنهج الرباني طريقه واضح وبعيد عن النقص والخطأ يقول تعالى ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (سورة يوسف: آية ١٠٨).

ج- ربانية الغاية:

يقول الجلاد: تنتهي غاية القيم في الإسلام إلى تحقيق القيمة العليا التي خلق الإنسان من أجلها وهي العبودية لله تعالى تحقيقا لقوله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (سورة الذاريات: آية ٥٦)

والعبادة هنا تعني الخضوع لله سبحانه، والاستجابة لأوامره وترك نواهيه، فغاية القيم في الإسلام غاية نبيلة سامية تدفع الإنسان إلى أن يكون سلوكه سلوكا ربانيا فيكون عارفا بالله، مواظبا على طاعته، حريصا على نيل رضاه، يلتزم القيم الفاضلة بوازع داخلي ويخلص في تمثيلها ابتغاء وجه الله تعالى. (الجلاد، ١٤٣٥هـ، ص ٩١)

## ٢- الشمول والتكامل

تأتي شمولية القيم الإيمانية من علم الله سبحانه وتعالى بمكونات شخصية الإنسان، وما يحتاجه من وسائل ومناهج؛ لتربية هذه الشخصية تربية شاملة في جميع الجوانب المختلفة الروحية والمادية، فالقيم الإيمانية تشمل كل جوانب الإنسان وشخصيته وحياته، ولا تهتم بأي جانب من هذه الجوانب على حساب الجانب الآخر؛ لأنه من المستحيل عقلا وفعلا تصور الاعتماد على تنمية ركن دون آخر، وتنشئة جانب وإهمال آخر، بل لا بد من عملية تنمية كلية شاملة" (علي، ٢٠٠٧، ٦٨).  
"وصفة الشمول جعلت للقيم امتدادا أفقيا واسعا، شمل التصور الاعتقادي والمنهج التشريعي والسلوك الاجتماعي" (المانع، ١٤٢٥ هـ، ١٥٦)

"فهي تراعي عالم الإنسان ومافيه، والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان طبقا للتصور الاسلامي" (أبو العينين، ١٩٨٨، ٦٨).

## ٣- الواقعية

"واقعية القيم تعني إمكانية تطبيقها على أرض الواقع في كل زمان ومكان مهما اختلفت الظروف المحيطة بالواقع، وتأتي واقعية القيم الإيمانية من تعاملها مع حقائق ذات وجود حقيقي يقيني، مثل: الحقيقة الإلهية والحقيقة الكونية والحقيقة الإنسانية" (طباسي، ٢٠٠٦، ٣٨).  
"ومادامت القيم الإيمانية مستمدة من المنهج الرباني، فإن الالتزام بها ليس مستحيلا؛ لأنها من الله سبحانه وتعالى الأعلى بما يطبق عباده، والذي لا يكلفهم إلا ما يطيقون" (الشنقيطي، ٢٠٠٧، ٧٦)، يقول تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (سورة البقرة: جزء من آية ٢٨٦)

## ٤- التوازن

القيم الإيمانية لا تطلب من الفرد التركيز على جانب دون آخر، لكنها تعني الالتزام والاعتدال في تربية جميع جوانب المتعلم وعدم مجاوزتها بالزيادة التي تؤدي إلى الإفراط، أو النقصان الذي يؤوله إلى الإهمال أو التفريط" (ابو دف، ٢٠٠٤، ٢٤).

"والقيم الإسلامية متوازنة في بناء منظومتها القيمية، فهي توازن بين القيم الإيمانية والتعبدية، والفردية والاجتماعية، والوطنية والكونية، والمادية والروحية، وتعطي لكل واحدة منها حقها ووزنها الذي تستحقه في بناء منظومتها القيمية" (الجلاد، ١٤٣٥ هـ، ٩٢).

## ٥ - الثبات

تتميز القيم الإسلامية بأنها قيم ثابتة لا تتغير ولا تتبدل؛ لأن مصدرها ومشرعها هو الله - عز وجل -، والإنسان مطالب بالالتزام بها في كل وقت وحين، ومأمور بتمثلها في أي مكان، لا تغييرها الأزمنة، ولا تبدلها الأمكنة، ولا تتحكم فيها المصالح والظروف، فقيمة العدل لا تتغير وفق زمان أو مكان أو منفعة، وهي قيمة ثابتة لازمة مع الصديق والعدو، ومع من يوافقك في الدين ويخالفك، لا فرق بين أحد في ذلك، يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (سورة النحل: آية ٩٠).

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اَعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (سورة المائدة: آية ٨) فدللت الآيتان على أن العدل مطلوب حتى مع عدوك، تلك هي قيمنا الإسلامية وما أعظمها من قيم، وتلك هي أخلاقنا وما أروعها من أخلاق! " (الجلاد، ١٤٣٥ هـ، ٩٣).

٦ - الإيجابية والمقصود أن يتعدى الخير للآخرين، فلا يكفي كون الإنسان صالحا في نفسه بل يكون صالحا ومصلحا، يتفاعل مع المجتمع وينشر الخير، ويعلم الجاهل، ويرشد الضال، وتأتي هذه الإيجابية للقيم من إيجابية الإسلام نفسه، فهو دين إيجابي مؤثر ليس من طبيعته الانكماش والانعزال". (المانع، ١٤٢٥، ١٦٠).

## المحور الخامس: محور الدراسات السابقة

نظراً لأهمية التوجيه والإرشاد وغرس القيم الإسلامية، كأحد المجالات التطبيقية في العملية التعليمية وهو يقوم على أسس علمية ويحتاج إلى مهارات وخبرة وتدريب ويستمد جذوره من تفاعل معارف تنتمي لعديد من المجالات، لذلك فقد حظي موضوع الدراسة على مستوى طلاب المرحلة الثانوية بصفة عامة باهتمام بالغ من قبل الدارسين لما لهذا الموضوع من أهمية. وسيتناول الباحث هذه الدراسات بما يفيد بحثه وقد صنفها وفق الآتي:

١- الأنشطة المقدمة من قبل الإرشاد الطلابي وتأثيرها على الطلاب

٢- الدراسات التي اهتمت بحاجات الطلاب القيمة

أولاً: الأنشطة المقدمة من قبل الإرشاد الطلابي وتأثيرها على الطلاب

١- دراسة (ملكوش، ٢٠٠٤)، وهي بعنوان: " كيفة استخدام المرشدين لمهارة كشف الذات في الأردن". هدف هذا البحث إلى الإسهام في فهم كيفية استخدام المرشدين لمهارة كشف الذات في الأردن ولقد تم تطبيق مقياس لكشف الذات على عينة مؤلفة من (٢٣٦) مرشدا ومرشدة من مديريات التربية والتعليم في عمان الكبرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد بين أهم تحليل نتائج الدراسة ما يلي: كان استخدام المرشدين لكشف الذات منخفضاً، كان أكثر كشف للذات في الجانب الإيجابي وأقل كشف في الجانب السلبي، كان كشف الذات من قبل المرشدين أعلى من كشف الذات من قبل المرشيدات، عدم وجود فروق في كشف الذات تعزى لعدد سنوات خبرة المرشد، عدم وجود فروق في كشف الذات تعزى للعمر، عدم وجود فروق في كشف الذات تعزى للحالة الاجتماعية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي: إجراء مزيد من الدراسات للتأكد من طبيعة الفروق بين الجنسين في كشف الذات لدى المرشدين، إجراء دراسات على كشف الذات لدى المرشدين من وجهة نظر مسترشديهم، إجراء دراسات على كشف الذات لدى المرشدين باستخدام وسائل جمع معلومات غير الإستبانة كالمقابلة والملاحظة.

٢- دراسة (العثامنة، ٢٠٠٣): وهي بعنوان: " المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة

الثانوية من خلال إحساس المرشدين بها، والصعوبات التي تواجههم في التعامل معها ومحاولة حلها، وهدفت أيضا إلى معرفة أثر متغيرات الدراسة على تصورات المرشدين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من (١٤١) مرشدا ومرشدة. وقام الباحث ببناء وتطوير استبانة مكونة في صورتها النهائية من (٥٧) فقرة موزعة على (٨) مجالات؛ لتشمل كل المشكلات السلوكية. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: احتل مجال " سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز " المركز الأول وحصلت المجالات الستة الأخرى على درجات قليلة الحدوث، لم تكن هناك فروق واضحة في المتوسطات الحسائية الكلية بين درجة إحساس مرشدي مدارس المديریات التعليمية وكذلك أيضا لم تكن هناك فروق واضحة بين المتوسطات الحسائية الكلية تعود لمتغير التخصص العلمي، أما في مجالات متغير الجنس فكانت المتوسطات الحسائية أكبر لدى الذكور، وأوصى الباحث بضرورة العمل على زيادة التفاعل ما بين المرشد التربوي والطالب للحد من المشكلات السلوكية والاهتمام بتدريب المرشدين التربويين وتطوير كفاءتهم المهنية، وزيادة عددهم إضافة إلى اهتمامها بنوعية النشاطات المقدمة إلى الطالبة ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم وميولهم، والعمل على التخلص من اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية وفصل المدارس التي تضم مرحلتين دراسيتين إلى مرحلة دراسية واحدة، كما أوصى الباحث بإجراء دراسات مماثلة على مستوى الوطن من أجل مقارنة النتائج لما فيها من فائدة للطلاب والقائمين على العملية التربوية والتعليمية.

٣- دراسة (الحديثي والمعروف، ٢٠٠٣): وهي بعنوان: " أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة للمرشحات التربويات، واستقصاء ما يوجد من فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في أداء مهارات الاتصال ككل، وتشمل مهارة (الأسئلة، الإصغاء، التلخيص، التفسير) أداءً كلياً وأداءً فرعياً لكل من مهارة (الأسئلة، الإصغاء، التلخيص، التفسير)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واعتمدت الدراسة على جمع البيانات على إعداد أربعة مقاييس تقدير لمهارة (الأسئلة، الإصغاء، التلخيص، التفسير)؛ لغرض قياس نتائج التجربة مستندة على المستويات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) وتحديد الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لكل مستوى على التوالي، وكانت عينة الدراسة موزعة لمجموعتين تجريبية وضابطة، وكل مجموعة مكونة من (١٠) مرشحات تربويات،

وتشكل نسبة (٧٠%) من المجتمع الأصلي، وطبق البرنامج التدريبي واستغرق (١٥) يوماً واستخدم التسجيل السمعي المرئي بعد التجربة وعرضت على ثلاثة خبراء بشكل مستقل وجمعت درجات جمع التقديرات؛ لتحديد الدرجة الكلية لكل مهارة للاختبارين القبلي والبعدي لمعاملتها إحصائياً، وإيجاد الفرق لمتوسطيها باستخدام اختبار ولكوكسن " العينات المترابطة " ومان وتني " العينات المستقلة " وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التدريبية في الاختبار البعدي، ودلالة إحصائية بلغت (٠.٠١) للمهارات مجتمعة، ولكل مهارة. وتفوقت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ودلالة إحصائية (٠.٠١) للمهارات مجتمعة، ولكل مهارة على الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

٤- دراسة (الزعيبي، ١٩٩٩): وهي بعنوان: " أهم الأزمات والمشكلات المحتملة الوقوع لطلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين ". وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأزمات والمشكلات المحتملة الوقوع لطلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين، وفيما إذا كان هناك فروق بين تقديرات أفراد العينة لهذه الأزمات والمشكلات في ضوء متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي، ومنطقة العمل، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين العاملين في مدارس الحكومة، ووكالة الغوث الدولية في محافظات شمال الأردن والزرقاء (١٨٦) مرشداً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ممكن أن تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، وطبيعة ومكان عمل المرشدين، في حين أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وقد احتلت الشجارات العائلية الحادة والمؤذية داخل الأسرة وخارجها أعلى ترتيب من حيث احتمالية الحدوث، وأزمات الحروب الأهلية أدنى تكرار لاحتمالية الحدوث، بينما حصل المجال النفسي على المرتبة الأولى، والمجال الاجتماعي على المرتبة الثانية، والمجال الصحي على المرتبة الثالثة، والمجال التربوي على المرتبة الرابعة، والمجال الطبيعي على المرتبة الأخيرة. وأوصت الباحثة: إعداد برامج تدريبية للمرشدين، والطلبة، وأولياء الأمور تؤولهم لمعرفة المشاكل توطيد العلاقة ما بين المدرسة وأولياء الأمور لتوعيته بالآثار السلبية الناجمة عن الخلافات الأسرية. والأزمات الممكنة الحدوث، والتعرف على آثارها حتى يتم التعامل معها عند حدوثها. العمل على حصر مشاكل الطلبة في سجلات لدى وزارة التربية والتعليم؛ لتساهم المؤسسات الأخرى في مواجهتها.

٥ - دراسة (الشرعة وزغاليل، ١٩٩٨): وهي بعنوان: " الأدوار والوظائف الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها تبعاً للجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص ". وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأدوار والوظائف التي يقوم بها المرشد فعلياً في المدرسة، وهل تختلف ممارسة هذه الأدوار باختلاف الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص، أما منهج الدراسة فتكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) مرشداً ومرشدة من مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق ما هدفت إليه الدراسة تم توزيع استبانة مكونة من (٤٠) ممارسة إرشادية على أفراد عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأدوار الفعلية الممارسة من قبل المرشدين والمرشدات كانت في مجالات وضع برامج للإرشاد والتوجيه، وإرشاد الطلبة فردياً فيما يتعلق بمشكلاتهم الشخصية، والتعرف على المشكلات الصحية والجسمية التي يعاني منها الطلبة، وتحديد الأساليب المناسبة لتنفيذ أهداف البرامج الإرشادية، وتزويد الطلبة بالمعلومات عن المهن المختلفة، وإعداد النشرات للطلبة وأولياء الأمور والمدرسين حول العادات الدراسية، وتزويد الطلاب بالمعلومات حول الدراسة بعد المرحلة الثانوية، ومساعدة الطلاب في الوقاية من الأمراض المعدية، وإطلاع الأهل والطلاب والمعلمين على برامج الإرشاد والتوجيه، وتقديم الخدمات الاستشارية للمعلمين فيما يتعلق بقضايا التعلم وسلوكيات الطلاب، كما أشارت نتائج اختبارات (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين والمرشدات في ممارستهم لأحد عشر دوراً من أصل أربعين دوراً، كذلك بينت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الأربعة على ممارسة ثلاثة أدوار، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات العلمية للمرشدين على ممارسة خمسة أدوار، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة للمرشدين والمرشدات على ممارسة أربعة أدوار من أصل (٤٠) دور، بينما لم تتبين نتائج التباين للتحليل الأحادي أية فروق ذات دلالة إحصائية من حيث ممارسة الأدوار الإرشادية تعزى للاختلاف في التخصص عند المرشدين والمرشدات.

٦ - دراسة (داود، وفريجات، ١٩٩٥): وهي بعنوان: " العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد وجنسه وعدد سنوات خبرته وفاعليته في تقديم خدمات الإرشاد كما يراها المسترشدون ". وهدفت هذه الدراسة استقصاء العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد التربوي وجنسه وخبرته وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية كما يراها المسترشدون، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي. تألف أفراد الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين والصفين الأول والثاني الثانويين وهم موزعون على (٤٠) مدرسة من مدارس مديرتي عمان الأولى والثانية منها (٢٠) مدرسة للذكور و(٢٠) للإناث وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة قصدية من بين الطلبة الذين حصلوا على خدمات الإرشاد الجمعي أو الإرشاد الفردي ودراسة الحالة واستجاب أفراد العينة لمقياسين تم تطويرهما لأغراض هذه الدراسة هما: مقياس مهارات الاتصال لدى المرشد، ومقياس فاعلية المرشد في تقديم الخدمات الإرشادية. وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى المرشد وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة لعدد سنوات خبرة المرشد على فاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية. في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة في الفاعلية الإرشادية تعزى لمتغير الجنس، كما أبرزت نتائج الدراسة ضرورة زيادة برامج تدريب المرشدين على مهارات الاتصال؛ لأن نجاح المرشد في عمله يعتمد إلى درجة كبيرة على مهارات الاتصال التي يمتلكها وعلى توظيفه لهذه المهارات في بناء العلاقة الإرشادية مع مسترشديه. كما أوصى الباحثان بإجراء مزيد من دراسات الصدق لأداتي الدراسة بهدف تطوير أدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات لأغراض البحث والتدريب.

٧ - دراسة (الصمادي، ١٩٩٤): وهي بعنوان: "أثر برنامج تدريبي على مهارات المرشدين".

وهدفت الدراسة لاختبار فاعلية برنامج تدريبي في الإرشاد في تحسين مهارات المرشدين الأساسية العامة ومهارات تخصصية في مجالات الإرشاد التربوي، ومهارات تعديل السلوك ضمن عدد من الورش التدريبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وشاركت في الدراسة مجموعة تجريبية مكونة من (٢٩) مرشداً ومرشدة ومجموعة ضابطة مكونة من (٤٦) مرشداً ومرشدة استخدمت للمقارنة، واستخدم الباحث مقياس (مهارات الإرشاد الأساسية العامة) الذي يتناول المهارات والعلاقة الإرشادية وخصائص الاحترام والفهم والتعاطف والانفتاح والوضوح وغيرها بالإضافة إلى مقياس الإرشاد التربوي والعالي والسلوكي، وبعد أن عرب الباحث المقياس استخرج له معامل صدق من خلال المحكمين، ومعامل ثبات بواسطة التجزئة النصفية للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٥).



٨- دراسة (دعنا، ١٩٩٤): وهي بعنوان: "الضغط النفسي ومستوياته التي يتعرض له المرشدون التربويون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مصادر الضغط ومستوياته التي يتعرض لها المرشدون التربويون أثناء ممارسة العمل الإرشادي، وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على الفروق بين مستويات الضغط عند المرشدين باختلاف جنسهم، وعدد سنوات عملهم في الإرشاد، وعدد المرشدين الذين يعملون معهم، والاختيار للعمل الإرشادي، والرغبة في الاستمرار في العمل الإرشادي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. أداة الدراسة: قامت الباحثة ببناء إستبانة تقدير مصادر الضغط ومستوياتها وتتكون الاستبانة من أربعين فقرة تقدر مصادر الضغط ضمن عشرة أبعاد هي: صراع الدور، وغموض الدور، وعبء العمل ومتطلباته، وعدم توافر الدعم الاجتماعي، وعلاقة المرشد المهنية بالمدير والمعلمين، والتقييم، والتقدم الوظيفي، والمشاركة في اتخاذ القرار، وعدم كفاية المردود المادي، والظروف المادية. عينة الدراسة: تكونت الدراسة من (٤٤٠) مرشد ومرشدة موزعين على مدارس وزارة التربية والتعليم ضمن مديريات مختلفة. أما عن نتائج الدراسة: أظهرت أن مصادر الضغط عند المرشدين التربويين هي: علاقة المرشد المهنية بالمدير والمعلمين، وغموض الدور، والتقييم، وعدم توافر الدعم الاجتماعي ومتطلباته، والظروف المادية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الضغوط التي يعاني منها المرشدون هي مستويات منخفضة، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق في مستويات الضغط بين المرشدين والمرشدات باختلاف جنسهم، وعدم وجود فروق في مستويات الضغط بين المرشدين والمرشدات باختلاف الفترات الزمنية التي مارسوا فيها العمل الإرشادي، وجود فروق في مستويات الضغط باختلاف عدد المرشدين الذين يعمل معهم المرشد.

٩- دراسة (عامودي، ١٩٩٢): وهي بعنوان: "المشكلات السلوكية التي تواجه المرشدين التربويين في الأردن". وهدفت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الأردن واستقصاء علاقة هذه المشكلات بمؤهل المرشد التربوي، وسنوات الخبرة في الإرشاد وجنس المرشد حيث أجابت الدراسة عن سؤالين: الأول: ما هي الصعوبات التي يعاني منها المرشد التربوي؟ الثاني: هل تختلف هذه الصعوبات التي يعاني منها المرشد باختلاف المؤهل والخبرة والجنس. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مرشد تربوي من المرشدين العاملين في مدارس محافظات الأردن، والمنهج الذي استخدمته الباحثة المنهج الوصفي. واستخدمت الباحثة

استبانة مكونة من (٥١) مشكلة تغطي ستة مجالات هي: (الإدارة - الهيئة التدريسية - ظروف العمل - المشكلات الفنية - الإعداد والتدريب المهني - الظروف الشخصية - الاتجاهات نحو العملية الإرشادية). وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مجال المشكلات الفنية، والاتجاهات نحو العملية الإرشادية، والإعداد والتدريب المهني هي أكبر عدد من المشكلات لدى المرشدين، كما أظهرت الدراسة فروقا في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى عامل الجنس، ولصالح الإناث والخبرة في الإرشاد لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروق في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى المؤهل العلمي.

١٠- دراسة (بنجر، ٢٠٠١): وهي بعنوان: " الدور التوجيهي الإرشادي للمعلم من منظور تربوي إسلامي". وهدفت الدراسة إلى تحليل وتوضيح مفهوم الدور التوجيهي والإرشادي للمعلم الذي يتطلب معرفة: الخصائص الخلقية والنفسية للمربي الموجه والمرشد. الجوانب الوظيفية للدور التوجيهي الإرشادي للمربي المسلم. كيفية إعداد المعلم لأداء دوره التوجيهي الإرشادي. وقامت الدراسة على منهجية " تحليل المفاهيم " وذلك بتوضيح المعاني والدلالات التي ينصرف إليها مفهوم التوجيه والإرشاد التربوي من منظور الفكر الإسلامي. وعن الخصائص الخلقية والنفسية فيمكن أن نذكر النموذج النبوي بالتحلي " بالأخلاق الإسلامية - الرفق بالمتعلمين - الرفق المتدرج - الحرص على التعليم - الابتعاد عن الغضب - الترويح - اختيار الأسلوب المناسب لطباع المتعلم - إشباع حاجة التلميذ إلى الفهم ".

أما عن الجوانب المهمة في شخصية المعلم الموجه والمرشد فتركز على " الجانب المهني - الخلقية - الجانب العاطفي - الاجتماعي " وتناولت نتائج الدراسة " التوظيف المعاصر للدور التوجيهي الإرشادي للمعلم المسلم " وذلك من خلال ما يتجسد في النموذج النبوي من ملامح والتي من أهمها (التخلق بالقيم والفضائل الإسلامية - الرفق بالمتعلمين - التواضع واللين - الحرص على التعليم والمتعلم - تجنب الغضب - الوسطية والاعتدال - اللماحية والذكاء - روح المرح والدعابة - تقدير وتدوق جوانب الخير في الطبيعة الإنسانية). واستخدمته الدراسة المنهج الوصفي. وأهم توصيات الدراسة: إحياء المعاني والقيم المرتبطة بالدور التوجيهي الإرشادي للمعلم بالرجوع إلى الإطار المرجعي لذلك الدور في التربية الإسلامية. ضرورة تحكيم معايير اختيار المعلم من منظور الفكر الإسلامي ولنا في نموذج المصطفى ﷺ نموذج يحتذى في اختيار وتكوين المعلم في مجتمعنا الراهن. تطوير مفاهيم وأساليب فاعلة لدور المعلم في التوجيه والإرشاد ومن أبرزها (مفهوم التوجيه والإرشاد من خلال اللعب

والترويج - مفهوم العلاج الجمعي للحالات والمشكلات التربوية لدى المراهقين كالغش والرسوب والتسرب والعدوان - التأكيد على مفهوم التوجيه المهني - إعلاء مفهوم التعزيز - تبني إستراتيجية العلاج الديني في مواجهة مشكلات الأطفال والمراهقين وهي التي وجدت لها جذور في الفكر التربوي الإسلامي وأصبحت اليوم واحدة من أهم استراتيجيات التوجيه والإرشاد.

### ثانياً: الدراسات التي اهتمت بحاجات الطلاب القيمية

١- دراسة مرتجي، عاهد (٢٠٠٤) بعنوان: مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، والتعرف إلى الأساليب التي يستخدمها المعلمون لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة نظراً؛ لمناسبته لأغراض الدراسة وقد أعد الباحث استبانة القيم الأخلاقية، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية ٥٣ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: علاقة الطالب بالمعلمين، وعلاقة الطالب بالزملاء، وعلاقة الطالب بالإدارة والموظفين. اشتملت عينة الدراسة على ٢٩٦ معلماً ومعلمة ممن يعملون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم. بمحافظة غزة من العام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة تزيد عن ٣٥% عن أفراد المجتمع الأصلي، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:

أن النسب المتوقعة لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين من القيم الأخلاقية تراوحت بين ٣٤، ٦٠، ٣٤، ٨٢ وقيمتين أقل من ذلك. من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقدوة، الترغيب والترهيب، الموعظة والنصح، الممارسة العملية).

٢- دراسة "المزيني" (٢٠٠١) بعنوان: "القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة". وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تمسك طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بالقيم الدينية مدى تحليهم بالاتزان الانفعالي، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية لدى عينة من طلبة الجامعة الإسلامية بعزة، ومستوى الاتزان الانفعالي، وقد أعد

الباحث استبانة القيم الدينية، واستخدم استبانة الاتزان الانفعالي من إعداد الدكتور. مُجّد العدل ، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٥٥ طالبا وطالبة، كالتالي: ١٣٥ طالبا و ١٢٠ طالبة من طلاب المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية بغزة والتي تشكل ٢٠% من مجتمع الدراسة وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي طبقي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث الأساليب الاحصائية ومنها: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واختبار. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: يتحلى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بدرجة عالية من القيم الدينية. يتحلى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي.

٣- دراسة " الهندي " (٢٠٠١) بعنوان " دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم". هدفت هذه الدراسة إلى مدى دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية تعزى إلى الجنس ، مكان السكن، تخصص الطلبة وتخصص المعلم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للحصول على المعلومات وللإجابة عن أسئلة الدراسة، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي، وتم إعداد أداة الدراسة، وتكونت من ٧٠ فقرة لأربعة تخصصات هي معلم اللغة العربية، ومعلم التربية البدنية، ومعلم التربية الإسلامية، ومعلم اللغة الإنجليزية ، حيث تم حساب صدقها باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وكذلك ثباتها باستخدام التجزئة النصفية ومعامل الثبات (ك) والذي بلغ (٠,٧٦) لاختبار فرضيات الدراسة ، وقد بلغت فرضيات الدراسة، وبلغت عينة الدراسة ٧٢٠ طالبا وطالبة من الطلبة النظاميين الذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم الثلاثة بمحافظات غزة بنسبة ٥ % لمجتمع الدراسة البالغ (١٤٤٧١) طالبا وطالبة، وتم استخدام وتحليل التباين الأحادي لاختبار صحة الفرضيات ، وكانت النتائج كما يلي: تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية. تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكن الطلبة. تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى الطلبة (علمي وأدبي).

#### ٤- دراسة " طهطاوي " (١٩٩٦) بعنوان: القيم التربوية في القصص القرآني:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي: استخراج القيم التربوية كما تظهر من خلال القصص القرآنية. معرفة الدور الذي تؤديه القصة القرآنية في غرس القيم الإسلامية في نفوس النشء. معرفة أهم القيم التربوية في قصص القرآن الكريم ، التي يمكن أن تسهم في خلق وتنمية الشخصية المتكاملة للجوانب للإنسان المسلم. دراسة وسائل التربية الإسلامية وأساليبها التي تؤدي دورا هاما في غرس وتنمية القيم السامية في نفوس النشء من خلال القصص القرآني. واتبع الباحث منهج تحليل المحتويات، واحتوت الدراسة على إطار نظري، ثم تناول القيم والتربية والقصة في القرآن ودورها في غرس القيم الإسلامية، وتناول القيم التربوية في القصص القرآني ووسائل التربية الإسلامية وأساليبها في غرس القيم الإسلامية من خلال القصص القرآني ثم خلص إلى النتائج والتوصيات والمقترحات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: تصنيف القيم إلى ستة ميادين وهي: قيم وجدانية ، وقيم أخلاقية ، وقيم عقلية ، وقيم اجتماعية ، وقيم جسمانية ، وقيم جمالية ، وأن هذا التقسيم لا يدل على أنها منفصلة ، ولأن بينها ترابطاً يحقق أهداف الفرد والمجتمع. القيم الإسلامية السامية تستمد من طبيعة الإسلام وجوهره ، وهي موجودة في القرآن بصور عديدة. بدراسة القيم التربوية من خلال القصص القرآني يمكن حل كثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمين ، كما يمكن خلق الشخصية المسلمة المتكاملة الجوانب.

٥- دراسة " أبو العينين " (١٩٨٨) بعنوان القيم الإسلامية والتربية. هدفت هذه الدراسة إلى: إبراز دور القيم الإسلامية في صياغة الحياة وأهدافها ، وفي إصدار الأحكام وتحديد الأفضليات ، والتميز بين المزايا والمساوي ، واختيار النتائج المترتبة على الأحكام. إبراز فعاليات منظومة القيم الإسلامية في ظل التقدم العلمي والتقني المعاصر، وما صحبه من اضطرابات ومؤثرات تمس كل مكونات الحياة الإنسانية. إبراز دور القيم الإسلامية في مجال التربية بالذات ، ترشيحاً للجهود ، وتأكيدياً، لدورها في عطاء شخصية المجتمع الإسلامي والفرد المسلم ملامحها المتميزة. الإسهام في صياغة أهداف التربية الإسلامية ، عن طريق إبراز القيم ، وهو أمر يحتمه الواقع وتفرضه الضرورة. وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي للوقوف على مفهوم القيم وطبيعة القيم الإسلامية وخصائصها ، وللإجابة على تساؤلات البحث المطروحة ، معتمداً على تحليل النصوص قرآنا وسنة ودراسات. ويتناول البحث مفهوم القيمة ووظائف القيم ، وأهم تصنيفات القيم وطبيعته الإسلامية

وخصائصها وتصنيفها.

والقيم الإسلامية وخصائصها وتصنيفها ووسائل تنمية القيم الإسلامية، ودور الوسائط الثقافية في تنمية القيم الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: أن لكل مجتمع قيمه التي تشكل شخصيته، والمجتمع الإسلامي له قيمه التي تميز شخصيته، والتي عمل على مر العصور على تكوين شخصيات أفرادها عليها، وهي تنبع من العقيدة الإسلامية أساسًا معتمدة على مبدأ التوحيد.

أن هدف هذه القيم المحافظة على كرامة الإنسان وحرية في إطار الشريعة. أن القيم تقوم على مبدأ تكليف الإنسان الذي أقره الإسلام، للمجتمع الإسلامي. أن مسؤولية تنمية القيم تقع على كافة الأنظمة التي أقرها الإسلام للمجتمع الإسلامي. تعتمد القيم في مصدرها على مصادر التشريع الإسلامي من قرآن وسنة وإجماع وقياس. من خصائص تلك القيم: الاستمرارية، والمرونة والوسطية، وكذلك اعتمادها على الضبط والتوجيه.

### التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة استطاع الباحث استخلاص النقاط الآتية:

(١) تناولت عدد من الدراسات السابقة المشكلات التي يواجهها المرشدون التربويون مثل (عامودي) و(دعنا) وتناولت أخرى رفع مستوى أداء المرشدين مثل (الحديثي) و(الصمادي) في حين اهتمت دراسات أخرى بتنمية مهارات لدى الطلاب من خلال برامج قسم التوجيه والإرشاد.

(٢) تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بعمل المرشدين والموجهين السلوكيين، وتختلف عنها في أن الدراسة الحالية تتناول الأنشطة اللاصفية المقدمة من قسم التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلة الثانوية، وتقومها في ضوء احتياجاتهم القيمية.

(٣) معظم هذه الدراسات دراسات نظرية بينما الدراسة الحالية دراسة ميدانية تطبيقية.

(٤) معظم هذه الدراسات تمت منذ زمن بعيد بينما الدراسة الحالية هي دراسة عام ٢٠١٣ م / ١٤٣٤ هـ.

(٥) معظم الدراسات السابقة لم تتطرق مباشرة إلى موضوع دراسة تفويجية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم بينما الدراسة الحالية تطرقت بشكل

مباشر إلى هذه الدراسة.

(٦) تنوع أهداف هذه الدراسات وفقاً للهدف العام لهذه الدراسات.

(٧) اتفقت جميع الدراسات السابقة فيما بينها من حيث أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات.

(٨) معظم الدراسات السابقة تلتقي مع الدراسة الحالية في بناء شخصية الطالب، ودور المعلم في ذلك، وتختلف عنها في أنها ركزت على بناء شخصية الطالب من خلال الإرشاد والتوجيه الطلابي بصفة عامة.

(٩) الدراسة الحالية تسعى إلى إبراز أثر برامج والتوجيه والإرشاد على مستوى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة التي يقدمها المرشد الطلابي في تنمية القيم لدى شخصية تلميذ المرحلة الثانوية، وذلك انطلاقاً من أهمية برامج وخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي وتأثيرها في العملية التربوية، ومن ثم تأثيرها في تنمية القيم لدى التلاميذ في إطار المنهج التربوي.

(١٠) كما تسعى هذه الدراسة إلى إكساب المربين والقائمين على عملية التربية والتعليم وبخاصة المرشد الطلابي طرق وأساليب تنمية الشخصية المتوازنة للطلاب عامةً بمختلف مراحلهم العمرية، وللمرحلة الثانوية خاصةً؛ لأنها تعد من أهم مراحل العمر في بناء الإنسان، وأفضلها استجابة للمؤشرات المرتبطة بكيان الإنسان.

(١١) تبني الباحث من خلال الدراسات السابقة توصية تفيد بضرورة الاهتمام ببناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية بناءً يعتمد على أسس، وتصورات المنهج التربوي الصحيح والقيم، وذلك من خلال الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال حث المعلمين على التركيز على جوانب الشخصية من خلال المناهج وأساليب تدريسها.

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهجية الدراسة
- عينة الدراسة
- حدود الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق وثبات أداة الدراسة



## تمهيد

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة الذي اتبعه الباحث، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة ووصف خصائص أفراد الدراسة، وحدود الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، والكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

## منهج الدراسة

يقوم هذا البحث على أساس المنهج الوصفي (دراسة الحالة)؛ للتعلم في دراسة واقع الأنشطة اللاصفية وما ينبغي أن تكون عليه. ومن الأدوات التي استخدمها الباحث في بحثه: دراسة سلوك الطلاب، وذلك عن طريق الاستبيان والملاحظة، ثم استبيان للمعلمين والمرشدين والمشرفين؛ لتحديد احتياجات الطلاب القيمية، مع ملاحظة الباحث بحكم مخالطته للطلاب والإشراف عليهم في بعض البرامج القيمية التي تقدم.

كما تستعين الدراسة بالمنهج التحليلي عند تحليل البيانات؛ حيث استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تلائم طبيعة هذه البيانات الميدانية للبحث، سواء أكانت أساليب وصفية أم تحليلية، مع الاستعانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لإجراء مختلف التحليلات والاختبارات الإحصائية.

## عينة الدراسة:

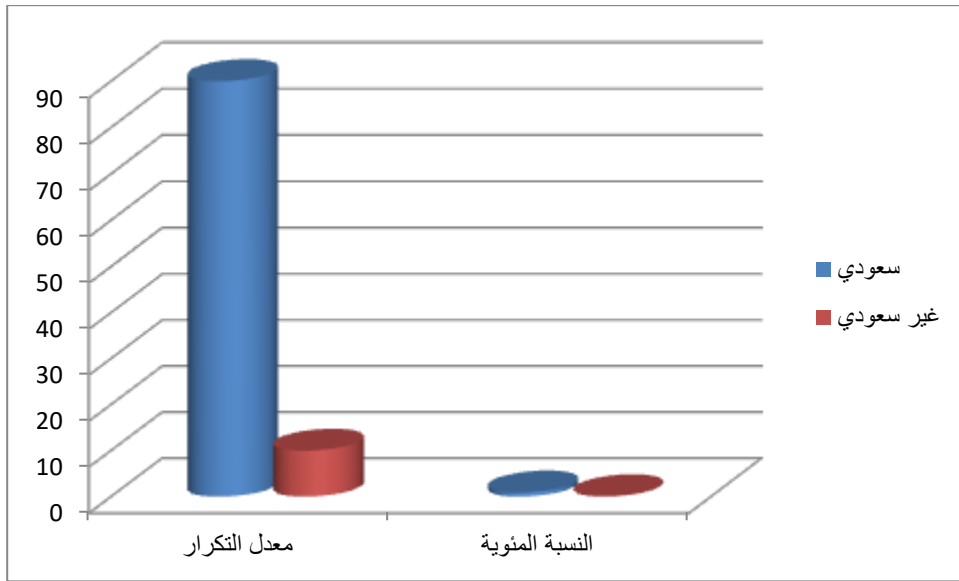
تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من مدارس جدة بالمملكة العربية السعودية، ويبلغ إجمالي العينة ٥ مدارس بواقع ٢٠ استبانة لكل مدرسة.

## - النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في (الجنسية - العمر - المؤهل العلمي - نوع المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية) وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٤-١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنسية

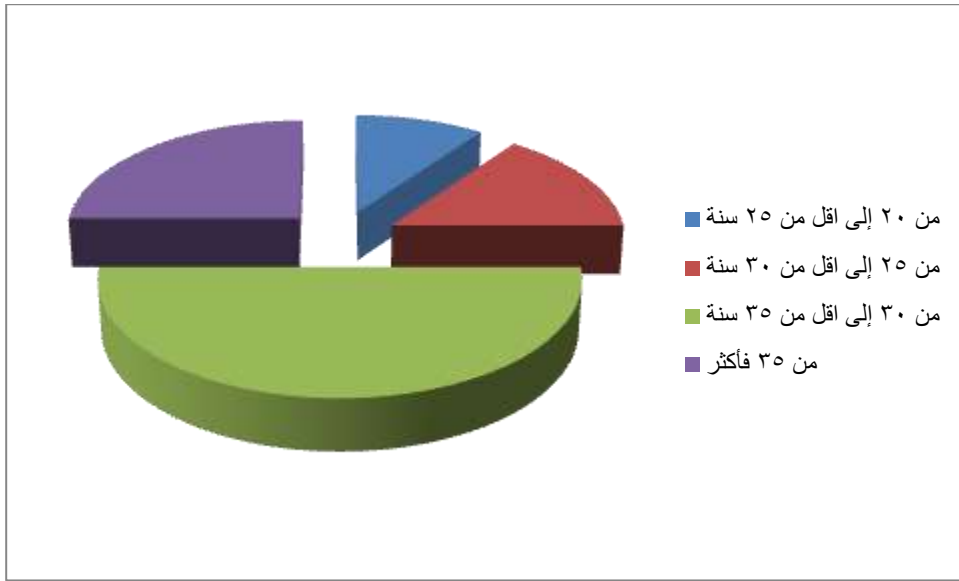
الرقم	الجنسية	معدل التكرار	النسبة المئوية
١	سعودي	٩٠	٩٠%
٢	غير سعودي	١٠	١٠%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%



يوضح الجدول (٤-١) والرسم البياني السابق إلى أن ما نسبته (٩٠%) من أفراد الدراسة هم من السعوديين بينما نسبة (١٠%) غير سعودي وهذا يوضح أن الجنسية السعودية هي الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٤-٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب العمر

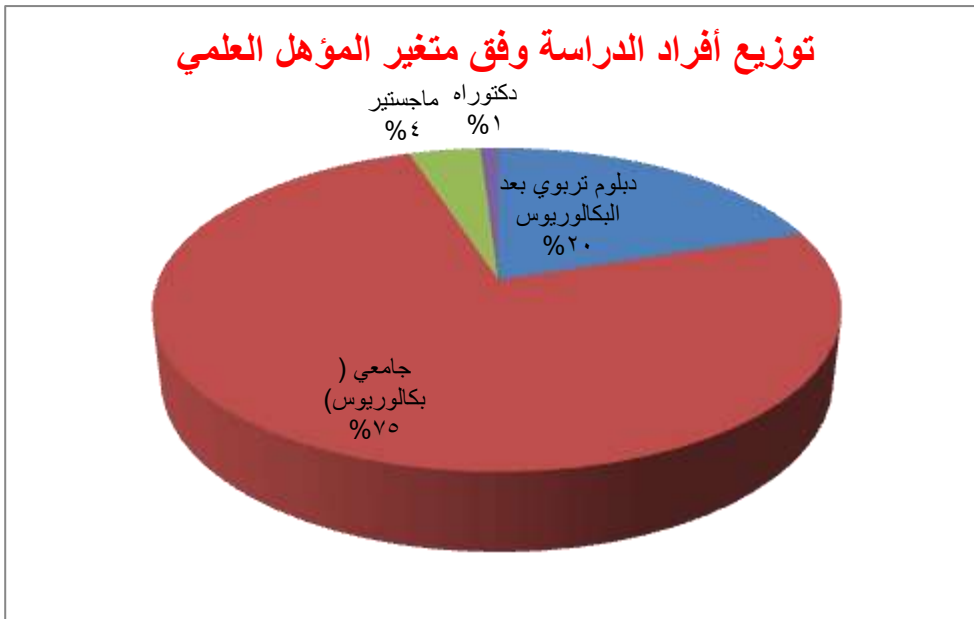
الرقم	فئة العمر	معدل التكرار	النسبة المئوية
١	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	١٠	١٠%
٢	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٥	١٥%
٣	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	٥٠	٥٠%
٤	من ٣٥ فأكثر	٢٥	٢٥%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%



يتضح من الجدول السابق رقم (٤-٢) والرسم البياني السابق أن ما نسبته (٥٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة)، ونسبة (٢٥%) من الفئة العمرية من (٣٥ فأكثر). ونسبة (١٥%) من الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة)، وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الفئة العمرية الشباب.

جدول رقم (٤-٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

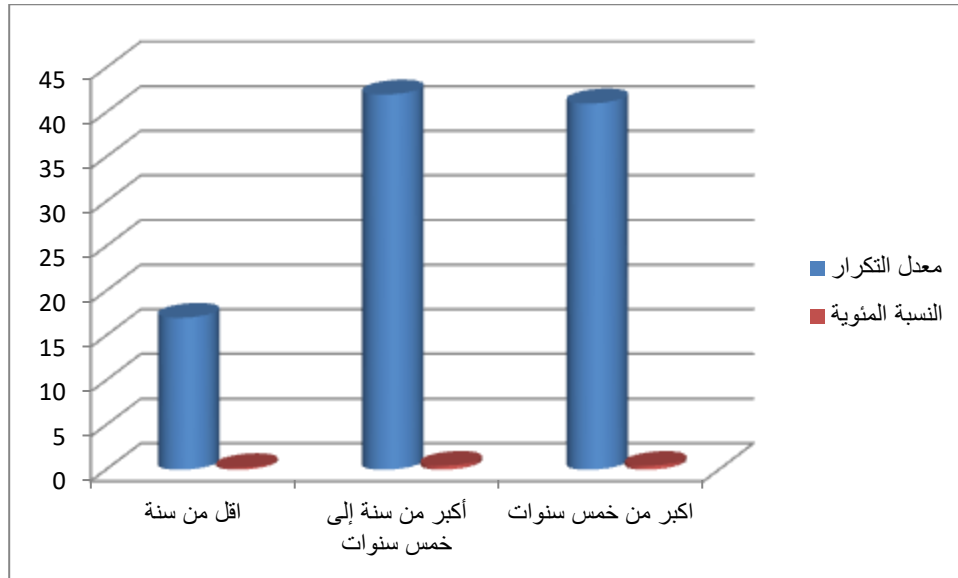
الرقم	المؤهل العلمي	معدل التكرار	النسبة المئوية
١	دبلوم تربوي بعد البكالوريوس	٢٠	٢٠%
٢	جامعي (بكالوريوس)	٧٥	٧٥%
٣	ماجستير	٤	٤%
٤	دكتوراه	١	١%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%



يتضح من الجدول السابق رقم (٤-٣) والرسم البياني أن ما نسبته (٧٥%) من إجمالي عينة الدراسة من المؤهل العلمي جامعي (بكالوريوس)، وهم يشكلون غالبية عينة أفراد الدراسة، وأن نسبة (٢٠%) أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهل العلمي معهد (دبلوم تربوي بعد البكالوريوس)، بينما نسبة (٤%) من إجمالي عينة الدراسة من حملة المؤهل العلمي ماجستير، ونسبة (١%) من حملة الدكتوراه.

جدول رقم (٤-٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

الرقم	سنوات الخبرة	معدل التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من سنة	١٧	١٧%
٢	أكثر من سنة إلى خمس سنوات	٤٢	٤٢%
٣	أكثر من خمس سنوات	٤١	٤١%
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠%



يتضح من الجدول السابق والرسم البياني أن ما نسبته (٤٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أكثر من سنة إلى خمس سنوات)، وأن نسبته (٤١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (أكثر من خمس سنوات)، بينما نسبة (١٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أقل من سنة)، وهذا يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة في مجال العمل.

## حدود الدراسة:

للباحث محددات مكانية وبشرية وموضوعية وزمانية وذلك كما يلي:

الحدود المكانية: يتم تطبيق هذه الدراسة في إطار مجتمع البحث وهو بعض المدارس الثانوية بمدينة جدة.

## الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية:

الحدود الموضوعية: الأنشطة اللاصفية المقدمة من قبل قسم التوجيه والإرشاد الطلابي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم.

الحدود الزمانية: يوجد تحديد لفترة زمنية معينة التزم فيها الباحث بدراسة وتحليل البيانات المتوفرة عن دراسة تقييمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم وذلك خلال الفترة الدراسية ١٤٣٤هـ - ١٤٣٦هـ

## أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يتم جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة: وذلك لعدم توفر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، وعليه فقد صمم الباحث الاستبانة معتمداً في ذلك على الدراسات السابقة في المجال نفسه، وعلى خبرة الباحث، وعلى الخلفية النظرية والملاحظة الشخصية التي بنيت عليها هذه الدراسة.

## قائمة بالقيم التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية:

- قيمة الحرص على العلم.
- قيمة الحرص على الرفقة الصالحة.
- احترام المواعيد.
- الاستفادة من وقت الفراغ.
- الحفاظ على الصحة (تجنب التدخين).

## ١ . بناء أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة وفقاً لأسلوب الأسئلة المغلقة (Closed Questionnaire) متعددة الاختيارات بحسب مقياس ليكرت الثلاثي. وقد تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة، التي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفة لأفراد عينة الدراسة.

أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد يتكون من محور رئيسي.

دراسة تقييمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم علماً بأن المقياس المستخدم لمحاو الدراسة هو مقياس ليكرت الثلاثي لدرجة الموافقة (نعم، أحياناً، لا)

### صدق وثبات أداة الدراسة

أ. "الصدق الظاهري للأداة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها ستقيس ما أعدت لقياسه" (العساف، ١٩٩٥م: ٤٢٩)، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقرات ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (عبيدات وآخرون، ١٩٩٧م: ١٧٩). وقد تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة من خلال:

عرض الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وعدد من الأساتذة ومن ذوي الخبرة والمعرفة والكفاءة في مجالات البحث العلمي وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح كل عبارة من عبارات محاور الإستبانة، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه؛ ومدى ملائمة كل عبارة من العبارات للمحور الذي تنتمي إليه؛ فضلاً عن إدخال أي تعديلات أو إضافات على العبارات التي تحتاج إلى ذلك، أو حذف العبارات غير المناسبة منها، وتحديد مدى ملاءمة التدرج الذي يحدد استجابة أفراد عينة الدراسة إزاء كل محور من محاور أداة الدراسة.

وفي ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بحذف وتعديل

صياغة بعض العبارات؛ حتى تزداد أداة الدراسة وضوحًا، وملاءمة لقياس ما وضعت من أجله، ثم تم إخراجها بصورتها النهائية.

### ثبات أداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بدراسة استطلاعية وزع من خلالها (٣٥) استبانة على مجتمع البحث؛ بهدف التعرف على مدى ثبات وصدق الأداة التي تستخدم بالدراسة، والتعرف على مدى ثبات أداة الدراسة لقياس ما استخدمت لقياسه.

ولقياس مدى ثبات الدراسة لمفردات محور (البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية) استخدم الباحث (معامل ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alphas)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس صدق الاتساق الداخلي، والجدول يوضح (معامل ألفا كرونباخ)؛ لثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣-١) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل الفا كرونباخ
البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية	٣٥	٢٠	٠.٩٣١

\* نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة؛ مما يؤكد ثبات هذا المحور.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية)،

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور، وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:



جدول رقم (٣-٢) يوضح نتائج التحليل السيكمومتري لمفردات محور البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٨٣٤١	٠.٧٠٨٨	٠.٨٧	٣٥	١١	٠.٨٢٧٩	٠.٨٠٠٤	٠.٨٣	٣٥
٢	٠.٧٣٦١	٠.٧٨٢٠	٠.٩٢	٣٥	١٢	٠.٧٣٢٨	٠.٨٢٢٤	٠.٩٧	٣٥
٣	٠.٩٨٦٤	٠.٧٨١٠	٠.٩١	٣٥	١٣	٠.٨٣٧٣	٠.٧٨٨٦	٠.٨٥	٣٥
٤	٠.٩٣٨٢	٠.٧٢٢٦	٠.٧٨	٣٥	١٤	٠.٧٣٢٨	٠.٨١٩٤	٠.٩٦	٣٥
٥	٠.٩٤١٢	٠.٦٧٠٧	٠.٨٣	٣٥	١٥	٠.٨٣٤١	٠.٧٠٨٨	٠.٩٧	٣٥
٦	٠.٨٣٤١	٠.٧٠٨٨	٠.٨٧	٣٥	١٦	٠.٨٢٧٩	٠.٨٠٠٤	٠.٨٣	٣٥
٧	٠.٧٣٦١	٠.٧٨٢٠	٠.٩٢	٣٥	١٧	٠.٧٣٢٨	٠.٨٢٢٤	٠.٩٧	٣٥
٨	٠.٩٨٦٤	٠.٧٨١٠	٠.٩١	٣٥	١٨	٠.٨٣٧٣	٠.٧٨٨٦	٠.٨٥	٣٥
٩	٠.٨٣٤١	٠.٧٠٨٨	٠.٨٧	٣٥	١٩	٠.٨٢٧٩	٠.٨٠٠٤	٠.٨٣	٣٥
١٠	٠.٩٤١٢	٠.٦٧٠٧	٠.٨٣	٣٥	٢٠	٠.٨٣٤١	٠.٧٠٨٨	٠.٩٧	٣٥

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل ٢٠.

\* معامل الارتباط المصحح: هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

من الجدول السابق (٣-٢) يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية) تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور.

كما يتضح من الجدول السابق، أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية) والمجموع الكلي، وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١، وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٧٧١٧ و ٠.٨٥٠٤

## إجراءات تطبيق الدراسة:

وبعد التأكد من الصدق الظاهري، ومعامل ثبات الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بتوزيعها على مجتمع البحث، ومن ثم تم استرداد وجمع الاستبانات من المبحوثين. عقب ذلك قام الباحث بعملية فرز الاستبانات المستردة؛ لمعرفة الاستبانات الصالحة، والتالفة وتحديد مدى قابلية الاستبانات المستردة للتحليل الإحصائي وذلك من خلال استبعاد الاستبانات غير المستوفية لمعايير الدراسة، وحصص الاستبانات الصالحة للتحليل والمعالجة الإحصائية. ولتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً قام الباحث بالآتي:

## طريقة الإحصاء لبيانات الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وفرزها؛ تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة لتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة. وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات على برنامج SPSS، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (2/3 = 0.66). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من 1 إلى 1.66 لا.

من 1.67 وحتى 2.33 أحياناً

من 2.34 وحتى 3.00 نعم.

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على البيانات الأولية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها لكل عبارة من عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة. بالإضافة للاستبانة تم استخدام السجل القصصي حيث كان الباحث يسجل مدى تفاعل وتجارب الطلاب مع الأنشطة اللاصفية المقدمة من قبل قسم التوجيه والإرشاد.

## أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistic Package for Social Sciences والتي يرمز اختصارًا بالرمز (SPSS)، وهي كما يلي:

- (١) تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- (٢) تم استخدام اختبار T-test وذلك لقياس الفروق طبقًا لاتجاهات أفراد عينة الدراسة.
- (٣) تم استخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية، التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيراتها

## تمهيد

في هذا الفصل يتم إلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث (المدارس الثانوية بمدينة جدة)، خلال العام الدراسي (١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ) حيث تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم الأنشطة اللاصفية المقدمة من قسم التوجيه والإرشاد السلوكي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم، كما تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية.

وفيما يأتي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها مع تفسير النتائج:

### - النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة:

بعد التعرف على خصائص عينة الدراسة تم القيام بالتحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية للتعرف على (دراسة تقويمه للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم)، والإجابة على تساؤلات الدراسة التي سترد تباعاً، وذلك من خلال تفسير النتائج المشتملة عليها جداول التحليل.

أ. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

### ما الاحتياجات القيمية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ؟

للتعرف على البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية.

جدول (٤-٦) استجابات أفراد مجتمع الدراسة الدراسة على عبارات محور البرامج والخدمات

المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				التكرار	العبارة	م
			لا	أحيانا	نعم	النسبة %		
١	.٦٥٠	٢.٨٣	٤	٤١	٥٥	ك	تقدم الأنشطة اللاصفية البرامج الكفيلة برعاية الطلاب اجتماعيًا وأخلاقيًا	١
			%٤	%٤١	%٥٥	%		
١٠	.٦٤٠	٢.٨٢	٧	٣٤	٥٩	ك	الأنشطة اللاصفية في المدرسة توجه الطلاب على كيفية التعامل مع الناس من منظور قيمى	٢
			%٧	%٣٤	%٥٩	%		
١١	.٦٣٢	٢.٩	٦	٤٢	٥٢	ك	تسهم الأنشطة اللاصفية في عقد لقاءات أو دورات تدريبية؛ لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بطريقة قيمية	٣
			%٦	%٤٢	%٥٢	%		
٢	.٦٣٢	٢.٩١	١	٣٨	٦١	ك	تساعد الأنشطة اللاصفية في تقديم أفضل الطرق للاستفادة من وقت الفراغ في تنمية القيم	٤
			%١	%٣٨	%٦١	%		
١٢	.٦٢٧	٢.٩٣	٦	٤٠	٥٤	ك	تهدف الأنشطة اللاصفية إلى اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب وتنميتها من خلال القيم	٥
			%٦	%٤٠	%٥٤	%		
٣	.٦٢٩	٢.٩٥	١٤	٣٩	٤٧	ك	تعمل الأنشطة اللاصفية على تزويد الطلاب بمعلومات عن الفرص التعليمية والمهنية المتاحة	٦
			%١٤	%٣٩	%٤٧	%		
١٣	.٦٣٢	٢.٩٢	٩	٤٢	٤٩	ك	تحقق الأنشطة القيمية تقوية الصلة بين المنزل والمدرسة	٧
			%٩	%٤٢	%٤٩	%		
٤	.٦٤١	٢.٨٤	٦	٤٣	٥١	ك	تسهم الأنشطة اللاصفية في توفير المناخ المدرسي الملائم لتحقيق القيم	٨
			%٦	%٤٣	%٥١	%		
١٤	.٦٤٦	٢.٩٤	٦	٣٢	٦٢	ك	تسهم الأنشطة القيمية في تقديم برامج إرشادية للطلاب المدخنين	٩
			%٦	%٣٢	%٦٢	%		
١٥	.٦٣٢	٢.٨٥	١٣	٤١	٤٦	ك	تناسب الأنشطة اللاصفية المقدمة في المدرسة احتياجات طلاب المرحلة الثانوية	١٠
			%١٣	%٤١	%٤٦	%		

٥	.٦٣٩	٢.٧٦	١٢	٤٢	٤٥	ك	يكتسب الطلاب كثيرًا من المهارات عند المشاركة في الأنشطة اللاصفية	١١
			%١٢	%٤٢	%٤٥	%		
١٦	.٦٦٦	٢.٦	١٤	٤٥	٤١	ك	تتم الأنشطة اللاصفية بتوجيه الطلاب المتأخرين دراسياً، والمعيقين	١٢
			%١٤	%٤٥	%٤١	%		
٦	.٧٠٤	٢.٥	٤	٣٧	٥٩	ك	تتم الأنشطة القيمة بتوعية الطلاب في أمور دينهم	١٣
			%٤	%٣٧	%٥٩	%		
١٧	.٦٦٤	٢.٦١	٢٠	٣١	٤٩	ك	تسهم الأنشطة اللاصفية لتوجيه الطلاب لمعرفة المعوقات التي تمنع تقدم الطلاب دراسياً وأخلاقياً	١٤
			%٢٠	%٣١	%٤٩	%		
٧	.٦٣٨	٢.٧٥	٤	٢٥	٧١	ك	تشجع الأنشطة القيمة على أداء الصلوات في أوقاتها	١٥
			%٤	%٢٥	%٧١	%		
١٨	.٦٤٦	٢.٧٢	٢	٦	٢٧	ك	توجه الأنشطة القيمة الطلاب إلى عدم الاختلاط برفقاء السوء	١٦
			%٥	%١٧	%٢٧	%		
٨	.٦٥٥	٢.٧	٦	٤١	٥٤	ك	تسهم الأنشطة اللاصفية في المدرسة في حل المشاكل التربوية التي تواجه الطلاب	١٧
			%٦	%٤٠	%٥٤	%		
١٩	.٦٦٠	٢.٦٢	١٤	٣٩	٣٦	ك	تسهم الأنشطة اللاصفية في تثقيف وتوعية الطلاب بالمشكلات الطلابية وحلها بطريقة قيمة	١٨
			%١٤	%٣٩	%٤٧	%		
٩	.٦٨٧	٢.٦٤	٩	٤١	٤٩	ك	تسهم الأنشطة اللاصفية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب	١٩
			%٩	%٤٢	%٤٩	%		
٢٠	.٦٧٦	٢.٧٧	٦	٤٣	٥٠	ك	تساعد الأنشطة اللاصفية في توجيه الطلاب متكرري الغياب والمتأخرين عن الاصطفاف في الطابور الصباحي	٢٠
			%٦	%٤٣	%٥١	%		
٢.٧٢			المتوسط الحسابي العام					

\*\* دالة إحصائية عند مستوى ١% أو أقل.

يوضح الجدول (٤-٦) النتائج التالية:

**جاءت العبارة:** تقدم الأنشطة اللاصفية البرامج الكفيلة برعاية الطلاب اجتماعياً وأخلاقياً في

المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٣ وانحراف معياري

قدره ٠.٦٥

- ١- جاءت العبارة: الأنشطة اللاصفية في المدرسة توجه الطلاب على كيفية التعامل مع الناس من منظور قيمي في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٢ وانحراف معياري قدره ٠.٦٤
- ٢- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية على عقد لقاءات أو دورات تدريبية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بطريقة قيمية في المرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٠٩ وانحراف معياري ٠.٦٣
- ٣- جاءت العبارة: تساعد الأنشطة اللاصفية بتقديم أفضل الطرق للاستفادة من وقت الفراغ في تنمية القيم في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩١ وانحراف معياري قدره ٠.٦٣٢
- ٤- جاءت العبارة: تهدف الأنشطة اللاصفية إلى اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب وتمييزها من خلال القيم في المرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩٣ وانحراف معياري قدره ٠.٦٢
- ٥- جاءت العبارة: تعمل الأنشطة اللاصفية على تزويد الطلاب بمعلومات عن الفرص التعليمية والمهنية المتاحة في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩٥ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٢
- ٦- جاءت العبارة: تحقق الأنشطة القيمية تقويه الصلة بين المنزل والمدرسة في المرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩٢ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٣
- ٧- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية في توفير ا مناخ المدرسي الملائم؛ لتحقيق القيم في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٤ وانحراف معياري قدره ٠.٦٤
- ٨- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة القيمية في تقديم برامج إرشادية للطلاب المدخنين في المرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩٤ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٤



٩- جاءت العبارة: تناسب الأنشطة اللاصفية المقدمة في المدرسة احتياجات طلاب المرحلة الثانوية في المرتبة الخامسة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٥ وانحراف معياري ٠.٦٣

١٠- جاءت العبارة: يكتسب الطلاب كثيراً من المهارات عند المشاركة في الأنشطة اللاصفية في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧٦ وانحراف معياري قدره ٠.٦٣

١١- جاءت العبارة: تهتم الأنشطة اللاصفية بتوجيه الطلاب المتأخرين دراسياً والمعيقين في المرتبة السادسة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٦

١٢- جاءت العبارة: تهتم الأنشطة القيمية بتوعية الطلاب في أمور دينهم في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٥.٢ وانحراف معياري ٠.٧

١٣- جاءت العبارة: تساهم الأنشطة اللاصفية لتوجيه الطلاب لمعرفة المعوقات التي تمنع تقدم الطلاب دراسياً وأخلاقياً في المرتبة السابعة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦١ وانحراف معياري قدره ٠.٦٤

١٤- جاءت العبارة: تشجع الأنشطة القيمية على أداء الصلوات في أوقاتها في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧٥ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٣

١٥- جاءت العبارة: توجه الأنشطة القيمية الطلاب إلى عدم الاختلاط برفقاء السوء في المرتبة الثامنة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧ وانحراف معياري ٠.٦٤

١٦- جاءت العبارة: تساهم الأنشطة اللاصفية في المدرسة في حل المشاكل التربوية التي تواجه الطلاب في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧ وانحراف معياري قدره ٠.٦٥

١٧- جاءت العبارة: تساهم الأنشطة اللاصفية في تنفيذ وتوعية الطلاب بالمشكلات الطلابية

وحلها بطريقة قيمية في المرتبة التاسعة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦٢ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٦

١٨- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب في المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦٤ وانحراف معياري ٠.٦٨

١٩- جاءت العبارة: تساعد الأنشطة اللاصفية في توجيه الطلاب متكرري الغياب والمتأخرين عن الاصطفاف في الطابور الصباحي في المرتبة العشرين من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧٧ وانحراف معياري قدره ٠.٦٧

### عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

ينص السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة وفق للمتغيرات الجنسية، والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. أولاً: الفروق باختلاف الفئة العمرية.

لتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف لفئة العمر. استخدم الباحث في اختبار independent Sample T-test لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١١) نتائج اختبار T-test للفروق في إجابات الدراسة طبقاً لاختلاف الفئة العمرية

المحور	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	الدلالة
البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية	١٠٠	٣.٤٥	٠.٧٥	٠.٠٨١	٠.٨٢٨

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة متقاربين في الفئة العمرية.

جدول رقم (٤-١٢) نتائج اختبار T-test للفروق في إجابات الدراسة طبقاً للمؤهل العلمي

المحور	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	الدلالة
البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية	١٠٠	٢.٥٧	٠.٧٥	٠.٠٨٤	٠.٧٢

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى ٠.٠٥ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يحملون المؤهلات الجامعية بصفة عامة.

جدول رقم (٤-١٣) نتائج اختبار T-test للفروق في إجابات الدراسة

طبقاً لسنوات الخبرة

المحور	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	الدلالة
البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية	٣٥	٣.٦٩	٠.٧٢	٠.٠٨٤	٠.٧٢

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن المستوى ٠.٠٥ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة لعدد سنوات الخبرة.

## الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والخاتمة

- النتائج المتعلقة بوصف أفراد مجتمع الدراسة
- النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة
- توصيات الدراسة
- بحوث مقترحة
- المراجع والمصادر

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل النتائج المتعلقة بوصف أفراد مجتمع الدراسة، والنتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة، وكذلك توصيات ونتائج الدراسة وبعض البحوث التي اقترحها الباحث، ثم المراجع والمصادر التي رجع إليها الباحث

وقبل ذكر النتائج والتوصيات نذكر أن أهداف الدراسة تتمثل في:

- ١- تحديد الاحتياجات القيمية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- ٢- تحديد واقع الأنشطة اللاصفية في ضوء الاحتياجات القيمية.
- ٣- وضع تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب من القيم.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد الأدوار التي يقدمها المرشد الطلابي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم التربوية، وقد استعانت الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وتوصلت لبعض النتائج والمقترحات.

## أولاً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الناتجة من تحليل إجابات أسئلة الدراسة، وهي كالتالي:

### النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:

لقد أظهرت الدراسة عددًا من النتائج وفقًا للمتغيرات (الجنسية - العمر - المؤهل العلمي - نوع المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

كشفت الدراسة أن ما نسبته (٩٠%) من أفراد الدراسة هم من السعوديين بينما نسبة (٩%) غير سعودي وهذا يوضح أن الجنسية السعودية هي الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

كشفت الدراسة أن ما نسبته (٥٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة)، ونسبة (٢٥%) من الفئة العمرية من (٣٥ فأكثر). ونسبة (١٥%) من الفئة العمرية (من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة)، وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من عينة

الدراسة من الفئة العمرية الشباب.

كشفت الدراسة أن ما نسبته (٧٥%) من إجمالي عينة الدراسة من المؤهل العلمي جامعي (بكالوريوس)، وهم يشكلون غالبية عينة أفراد الدراسة، وأن نسبة (٢٠%) أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهل العلمي معهد (دبلوم تربوي بعد البكالوريوس)، بينما نسبة (٤%) من إجمالي عينة الدراسة من حملة المؤهل العلمي ماجستير، ونسبة (١%) من حملة الدكتوراه.

كشفت الدراسة أن ما نسبته (٤٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أكثر من سنة إلى خمس سنوات)، وأن نسبته (٤١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (أكثر من خمس سنوات)، بينما نسبة (١٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أقل من سنة)، وهذا يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة في مجال العمل.

### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة ومن أهم تلك النتائج:

١- جاءت العبارة: تقدم الأنشطة اللاصفية البرامج الكفيلة برعاية الطلاب اجتماعياً وأخلاقياً في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٣ وانحراف معياري قدره ٠.٦٥ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تقدم برامج كفيلة برعاية الطلاب من عده جوانب ومن البرامج التي تقدم للطلاب وتسهم في رعاية الطلاب أخلاقياً واجتماعياً:

(أ) تعليم الطلاب سيرة رسولنا محمد ﷺ - عن طريق الإذاعة.

(ب) ندوة للطلاب بعنوان ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة القلم: آية ٤).

(ج) تكريم الطلاب المتميزين في أخلاقهم حتى يقتدي بهم غيرهم.

(د) تفعيل دور المعلم القدوة، وحثهم بأن يكونوا قدوة حسنة للطلاب بأخلاقهم.

٢- جاءت العبارة: الأنشطة اللاصفية في المدرسة توجه الطلاب على كيفية التعامل مع الناس من منظور قيم في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٢ وانحراف معياري قدره ٠.٦٤ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية في المدرسة

تقوم بتوجيه الطلاب على كيفية التعامل مع الناس من منظور قيمي، وذلك عن طريق بعض البرامج التي تقدم للطلاب منها:

(أ) دورة فن التعامل مع الناس.

(ب) تعليق عبارات عن فن التعامل مع الناس.

(ج) توصية المعلمين على أن يخصص كل معلم خمس دقائق في بداية الحصة يتحدث فيها عن فن التعامل مع الناس.

(د) تكريم العمال المتواجدين في المدرسة والإشادة بدورهم.

وتفسر هذه المرتبة بأن الأمر يحتاج لمجهود أكبر من حيث إعداد أنشطة تهيئ للمتعلمين ممارسة القيمة بشكل عملي لفترات طويلة.

٣- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية على عقد لقاءات أو دورات تدريبية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بطريقة قيمية في المرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي لقاءات، أو دورات تدريبية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بطريقة قيمية ومن البرامج التي كان لها الأثر البالغ لدى الطلاب:

أ- قيام المرشد بالكشف عن قدرات الطالب وصفاته الحسنة ومواهبه وتعزيز ذلك عن طريق الحوار ودراسة حالة الطالب.

ب- تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية.

ج- تكريم الطلاب الذين استفادوا من البرامج حتى يكون حافزاً لمشاركة بقية الطلاب، وتفسر هذه المرتبة بأن التدريب على المهارات الاجتماعية يحتاج إلى أنشطة تهيئ للمتعلمين ممارسة القيمة بشكل عملي لفترات طويلة من خلال أنشطة ميدانية كالمشروع والمعسكرات، ولايتوفر هذا النوع بشكل كبير.

٤- جاءت العبارة: تساعد الأنشطة اللاصفية بتقديم أفضل الطرق للاستفادة من وقت الفراغ في تنمية القيم في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩١ وانحراف معياري قدره ٠.٦٣٢. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تعمل على الاستفادة من أوقات الفراغ في تنمية القيم الأصيلة ومن البرامج التي تقدم لطلاب المرحلة الثانوية:

أ- تقديم دورة تدريبية "كيف تدير وقتك".

ب- تعليق شعارات عن الوقت وأهميته.

ج- نقاش وحوار مع الطلاب عن أسباب تضييع الوقت وكيف نحافظ على أوقاتنا.

د- وقت مستقطع للمعلمين في بداية الحصة يتحدث فيه عن "إدارة الوقت".

هـ- دورة عن تحديد الأهداف والرؤية والرسالة، حتى يحرص الطالب على التركيز على أهدافه

وكيف يصل إليها.

٥- جاءت العبارة: تهدف الأنشطة اللاصفية إلى اكتشاف مواهب وقدرات، وميول الطلاب،

وتنميتها من خلال القيم في المرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي

وقدرة ٢.٩٣ وانحراف معياري قدره ٠.٦٢ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تهدف

إلى اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب وتنميتها، ومن البرامج التي لاحظ الباحث أثرها على

الطلاب في اكتشاف ميول وقدرات الطلاب وكذلك الفرص التعليمية والمهنية.

( أ ) برنامج بريق الذات وهو برنامج يقدم لطلاب المرحلة الثانوية تقدمه جمعية رعاية

الأجيال بالتعاون مع وزارة التعليم بمحافظة جدة وقد شارك الباحث في هذا البرنامج، ولاحظ أثره

الإيجابي على الطلاب ومما يقدم في هذا البرنامج:

١- تعريف أنواع الذكاء.

٢- الصفات العامة.

٣- نقاط القوة.

٤- إجراءات تطوير كل ذكاء.

٥- المستقبل الوظيفي.

٦- استثمار الذكاء للتميز في الدراسة.

٧- استثمار الذكاء للتميز في الوظيفة.

٨- أفكار لمشاريع تهدف إلى تطوير الذكاء.

٩- التعرف على التخصصات المهنية.



(ب) قياس هولاند العالمي في تحديد الميول المهنية.

(ج) المناقشة الفردية مع الطالب وتحديد ميولة المهني.

٦- جاءت العبارة: تعمل الأنشطة اللاصفية على تزويد الطلاب بمعلومات عن الفرص التعليمية والمهنية المتاحة في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩٥ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٢ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات التعليمية والمهنية ومن البرامج التي تقدم في الفرص التعليمية والمهنية:

(أ) دورة كيف تختار تخصصك الدراسي.

(ب) برنامج التعرف على التخصصات المهنية، وفيه نبذة عن التخصصات والجامعات المهتمة

بهذا التخصص.

(ج) تخصيص إذاعات يكون موضوعها الفرص التعليمية والمهنية.

(د) استضافة طالب جامعي ناجح من خريجي المدرسة ويتحدث عن التجربة التي مر بها.

٧- جاءت العبارة: تحقق الأنشطة القيمة تقويه الصلة بين المنزل والمدرسة في المرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٩٢ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٣ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة القيمة تعمل على تقويه الصلة بين المنزل والمدرسة ومن البرامج التي تقدمها الأنشطة اللاصفية؛ لتقوية الصلة بين المنزل والمدرسة.

(أ) دورة لأولياء الأمور عن أثر التربية في زمن المتغيرات.

(ب) مسابقة ورقية للطلاب توضح فيها بعض القيم المختارة ويطلب من ولي الأمر التوقيع

عليها إذا كان الابن في المنزل مطبق لهذه القيم.

(ج) استضافة نخبة من الآباء لتقديم ندوة للطلاب.

وتفسر هذه المرتبة بوجود ضعف في التجاوب من بعض أولياء الأمور، مما يوضح وجود

حاجة لبذل مزيد من الجهد في توعيتهم بأهمية تقويه الصلة بين المنزل والمدرسة.

٨- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية في توفير المناخ المدرسي الملائم؛ لتحقيق القيم

في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٤ وانحراف معياري

قدره ٠٦٤ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في توفير المناخ المدرسي لتحقيق القيم ومن الأمور التي تساعد على توفير المناخ الدراسي الملائم:

(أ) الاهتمام بالبرامج التي تخدم احتياجات طلاب المرحلة الثانوية.

(ب) توفير المعلمين التربويين وتعزيز الجانب التربوي لدى المعلمين وتهيئة المعلمين والكادر التعليمي تربويًا؛ لأن المعلم هو المساعد في غرس القيم للطلاب " وفاقده الشيء لا يعطيه".

(ج) رحلات وزيارات للمعلمين والطلاب.

(د) الأنشطة والمسابقات داخل المدرسة.

(هـ) إقامة الدورات الرياضية والترفيهية بين المعلمين والطلاب.

(و) تكريم الطلاب المتميزين في أخلاقهم وتعاملهم مع المعلمين.

(ز) زيارة المعلمين للطلاب الذين يمرون بحالات خاصة، مثل: مرض، أو وفاة أو غيره.

٩- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة القيمية في تقديم برامج إرشادية للطلاب المدخنين في المرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢٠٩٤ وانحراف معياري وقدره ٠٦٤ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة القيمية تسهم في تقديم برامج إرشادية للطلاب المدخنين وبعد مناقشة الباحث لبعض طلاب المرحلة الثانوية حول موضوع أسباب التدخين، ذكرت هذه الأسباب:

١- الصحة السيئة.

٢- التجربة.

٣- حب التقليد.

٤- نقص الثقة.

٥- الفهم الخاطئ لمعنى الرجولة.

٦- قلة الوعي.

٧- الفراغ.

٨- ضعف الإيمان.

ومن برامج الأنشطة اللاصفية التي تقدم لطلاب المرحلة الثانوية للوقاية من أضرار التدخين:

( أ ) البرنامج الوقائي الذي تقدمه جمعية (كفى)، وهي جمعية مهتمة بمكافحة التدخين ولها تعاون مع إدارة التعليم. وبعد زيارة الباحث لجمعية (كفى) ومناقشة مسؤول البرامج التي تقام في المدارس حصل على تقرير فيه أن الجمعية قامت بزيارة أكثر من (٤٠٠) مدرسة، واستفاد من البرنامج أكثر من (١٢٠٠٠٠) طالب، وقامت الجمعية بعلاج أكثر من (١٦٠٠) طالب من خلال توفير العيادات المتنقلة في المدارس بالإضافة إلى الطلاب الذين ألقوا مباشرة عن التدخين خلال المحاضرة.

(ب) تقديم العروض المرئية عن التدخين وأضراره السلبية.

(ج) محاضرة يستضاف فيها أحد المقلعين عن التدخين.

(د) لقاء مع مريض أجريت له بعض العمليات التي كان سببها التدخين، مثل: مدخن أجريت له عملية استئصال حنجرة (لأن الأثر يكون أبلغ على الطلاب).

(هـ) إشغال الطلاب بالبرامج وتوجيههم إلى الاهتمام بالرياضة والبرامج الجادة.

(و) ندوة للطلاب بإدارة المرشد الطلابي يناقش فيها الأسباب والعلاج.

(ز) توضيح المعنى الحقيقي للرجولة من خلال الإذاعة الصباحية.

(ح) استخدام أسلوب التدرج في الإقلاع عن التدخين.

(ط) رعاية الطلاب الذين يريدون الإقلاع عن التدخين.

(ي) توجيه الطلاب في معايير اختيار الصديق.

ويمكن القول بوجود حاجة للإكثار من الأنشطة التي لها طابع عملي مجسد لإيجابية القيمة وسلبية نقيضها.

١٠ - جاءت العبارة: تناسب الأنشطة اللاصفية المقدمة في المدرسة احتياجات طلاب المرحلة الثانوية في المرتبة الخامسة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٨٥ وانحراف معياري ٠.٦٣ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية المقدمة تناسب احتياجات طلاب المرحلة الثانوية ومن البرامج لطلاب المرحلة الثانوية التي توافقت احتياجاتهم:

( أ ) المسابقات التنافسية بين الفصول.

(ب) دوري رياضي بين الفصول.

وقد أجرى الباحث نقاشًا مع بعض طلاب المرحلة الثانوية في الاحتياجات التي يحتاجها طالب المرحلة الثانوية، ودار النقاش حول الحاجة إلى المرشد الطلابي الجيد، ومما ذكره الطلاب:

(أ) أنهم يحتاجون إلى المرشد الذي يفهم الطلاب واحتياجاتهم خصوصا في مرحلة المراهقة التي يمرون بها.

(ب) أن يكون المرشد واقعيًا مع الطلاب.

(ج) أن يسعى المرشد لحل بعض المشكلات الطلابية بسرية تامة دون إيصال المشكلة إلى المدير أو الوكيل.

(د) وقوف المرشد في صف الطلاب وقت المشكلة (بل إن بعض الطلاب يقولون أنهم لاحظوا أن المرشد غير قادر على حل المشكلات التي تمر بهم).

(هـ) غرفة المرشد لا بد أن تكون مهيأة ومعدة إعدادًا جيدًا، وتكون فيها خصوصية، ولا تكون مشتركة أو مكانًا يجتمع فيه المعلمون؛ حتى يتمكن الطالب من الجلوس مع المرشد، والحديث معه في أموره الخاصة.

(و) ألا يتعجل المرشد في الحكم على الطالب.

ومما لاحظته الباحث خلال نقاشه: التجاوب الكبير من الطلاب، بل طلب بعض الطلاب أن يكون هناك جلسات حوارية تطرح فيها بعض المشكلات التي يمر بها الطلاب، ويتم حلها خلال طرح بعض الحلول والاستفادة من خبرات المرشدين والمرين، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (العثامنة، ٢٠٠٣) بضرورة العمل على زيادة التفاعل ما بين المرشد التربوي، والطالب للحد من المشكلات السلوكية والاهتمام بتدريب المرشدين التربويين وتطوير كفاءتهم المهنية.

١١ - جاءت العبارة: يكتسب الطلاب كثيرا من المهارات عند المشاركة في الأنشطة اللاصفية في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧٦ وانحراف معياري قدره ٠.٦٣ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب يكتسبون كثيرا من المهارات عند المشاركة في الأنشطة اللاصفية ومن البرامج:

أ- تنمية المهارات عن طريق الملتقيات القيادية، وقد شارك الباحث في الإشراف التربوي على عدة ملتقيات تقيمه جمعية رعاية الأجيال بالتعاون مع إدارة التعليم وكانت مدة كل ملتقى خمسة أيام متتالية.

والمهارات التي قدمت:

١- بناء الثقة بالنفس.

٢- الجاذبية والتأثير.

٣- تحمل المسؤولية.

٤- التنظيم.

٥- العمل بروح الفريق.

ومن مزايا هذا البرنامج:

١- وجود مدرين محترفين ومشرفين تربويين لتطبيق نظام التعليم للمعايشة.

٢- حقيبة تدريبية محكمة ومعتمدة.

٣- تنفيذ مشاريع تطبيقية بإشراف المدرب والمشرفين.

٤- بث مباشر لفعاليات الملتقى حتى يتمكن أولياء الأمور متابعة أحداث الملتقى.

ب- برنامج تدريبي يقدم لطلاب المرحلة الثانوية تقدمه شركة (باسمخ لخدمة المجتمع)، وهو

من البرامج التدريبية الجيدة عن منهجية الإتقان، والمهارات التي تقدم في هذا البرنامج:

١- مهارة بناء الشخصية.

٢- مهارة اختيار التخصص المناسب.

٣- مهارة صنع الأهداف والتخطيط لتحقيقها.

٤- مهارة الإنجاز.

٥- مهارة النظام.

٦- مهارة الاتصال.

## ٧- مهارة الإيجابية.

١٢- جاءت العبارة: تهتم الأنشطة اللاصفية بتوجيه الطلاب المتأخرين دراسياً، والمعيرين في المرتبة السادسة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٦. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية التي تهتم بتوجيه الطلاب المتأخرين دراسياً والمعيرين ومن البرامج:

- (أ) مراعاة المعلمين والمرشدين الفروق الفردية بين الطلاب.
  - (ب) تدرج المعلم في طرح المعلومات من السهل إلى الصعب ومن المعروف إلى المجهول.
  - (ج) التعاون مع الطلاب وذلك بإجراء تقوية للطلاب المتأخرين دراسياً والمعيرين خارج وقت الدوام أو في اوقات الفراغ.
  - (د) استدعاء الآباء لتذكيرهم بأهمية رعاية الأبناء ومتابعة تحصيلهم الدراسي.
  - (هـ) التجديد في طرق عرض المعلومات باستخدام وسائل متنوعة.
  - (و) ندوة عمل عن أهمية التعليم والأثر المستقبلي.
  - (ز) تسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم.
  - (ح) الاجتماع مع الطلاب المتأخرين دراسياً والمعلمين لمناقشة الأسباب وإرشادهم للطرق المثلى وإرشادهم لتحسين مستواهم.
  - (ط) تشجيع الطلاب الذين تحسن مستواهم الدراسي لتحفيز زملائهم.
- وتفسر هذه المرتبة بوجود حاجة لبذل جهد أكبر في تنمية الدافعية لدى المتعلمين.

١٣- جاءت العبارة: تهتم الأنشطة القيمية بتوعية الطلاب في أمور دينهم في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٥ وانحراف معياري ٠.٧ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة القيمية تهتم بتوعية الطلاب في أمور دينهم ومن البرامج:

- (أ) توجيه الطلاب إلى المعارف والمفاهيم اللازمة للعبادات.
- (ب) توزيع مطويات تعليمية ووعظية على الطلاب عند المناسبات الدينية.
- (ج) ربط الطلاب ببعض القدوات من الطلاب حتى يكون الأثر أبلغ في نفوسهم.
- (د) إذاعة عن حياة الرسول محمد ﷺ - وعبادته واجتهاده.

(هـ) دورات تثقيفية عن أساسيات الدين وبعض العبادات.

(و) القيام برحلة إيمانية إلى مدينة رسول الله - ﷺ -، والتعرف على الآثار التاريخية.

(ز) رحلة إلى مكة المكرمة لأداء العمرة.

١٤- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية لتوجيه الطلاب لمعرفة المعوقات التي تمنع تقدم الطلاب دراسيا وأخلاقيا في المرتبة السابعة عشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦١ وانحراف معياري قدره ٠.٦٤. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في توجيه الطلاب لمعرفة المعوقات التي تمنعهم من التقدم ومن البرامج:

( أ ) التعامل مع الطلاب بواقعية في المعوقات التي تمر بهم وبعد مناقشة مجموعة من الطلاب في أبرز المعوقات ذكروا أن هنالك معوقات:

١- الجانب الشخصي، منها: (الصحة، البعد عن الله، الشهوات)

٢- معوقات أسرية، منها: (عدم فهم الآباء للأبناء، عدم إعطاء الأبناء الثقة الكافية)

٣- معوقات مدرسية، منها: (عدم مراعاة مشاعر الطلاب، حفظ حقوق الطلاب)

(ب) الاستثمار الأمثل لطاقت الطلاب وتصريفها في الجوانب التربوية.

(ج) ورشة عمل مع الطلاب ومناقشة أبرز المعوقات (أسبابها، والطرق المثلى لعلاجها).

(د) ندوة للآباء بعنوان " لماذا يهرب الأبناء؟ ".

١٥- جاءت العبارة: تشجع الأنشطة القيمية على أداء الصلوات في أوقاتها في المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧٥ وانحراف معياري قدره ٠.٦٣. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة القيمية تشجع على أداء الصلوات في أوقاتها ومن البرامج:

( أ ) إقامة المحاضرات الدينية التي تبين أجر من يحافظ على الصلوات.

(ب) فضل صلاة الجماعة والأجر المترتبة عليها بالوقف على أحاديث النبي - ﷺ -، مثل

قوله -صلى الله عليه وسلم-: " من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله ".

(ج) مناقشة أسباب تأخير وترك الصلاة.

(د) إقامة ورشة عمل: الأسباب المعينة على صلاة الجماعة.

(هـ) تخصص بعض الإذاعات عن موضوع الصلاة.

(و) قصص بعض المعاصرين، وشدة حرصهم على صلاة الجماعة.

(ز) مقابلات مع بعض الطلاب الحريصين على صلاة الجماعة وأثرها على النجاح.

١٦- جاءت العبارة: توجه الأنشطة القيومية الطلاب إلى عدم الاختلاط برفقاء السوء في المرتبة الثامنة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧ وانحراف معياري ٠.٦٤ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة القيومية توجه الطلاب إلى عدم الاختلاط برفقاء السوء، ومن البرامج التي تخدم هذا الجانب:

(أ) دورة بعنوان " كيف أختار صديقي؟ " .

(ب) لقاء طلابي بعنوان " أثر الصحبة على طلاب المرحلة الثانوية " .

(ج) وقفات مع حديث " المرء على دين خليله " .

(د) الاستفادة من تجارب الموقوفين في دور الملاحظة الاجتماعية " الأسباب والعلاج " .

(هـ) تقديم نماذج رائعة للأخوة الإيمانية.

(و) عرض بعض القصص عن الصداقة وأثرها.

(ز) زيارة لدار الملاحظة والجلوس مع الأخصائي الاجتماعي في الدار.

إلا أن الأمر يحتاج لجهد أكبر والتوسع في الأنشطة ذات الطابع العملي الميداني نظرًا لارتفاع تأثير جماعة الرفاق وشيوع معايير خاطئة في اختيار الصديق (الأقوى جسدًا - كثير المزاح)

١٧- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية في المدرسة في حل المشاكل التربوية التي تواجه الطلاب في المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧ وانحراف معياري قدره ٠.٦٥ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في حل المشاكل التي تواجه الطلاب ومن البرامج:

(أ) استخدام وسائل الاقناع العقلي والتعامل الامثل مع المشكلات الطلابية.

(ب) استثمار طاقات الطلاب وتصريفها في الجوانب التربوية.



(ج) لقاءات تربوية بعنوان " مشاكل وحلول".

(د) عقد مجلس شورى للطلاب بإشراف المرشد الطلابي تناقش فيه أبرز المشكلات التي يمر

بها الطلاب وتطرح فيه الحلول المناسبة لكل مشكلة.

١٨- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية في تثقيف وتوعية الطلاب بالمشكلات الطلابية وحلها بطريقة قيمة في المرتبة التاسعة عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦٢ وانحراف معياري وقدره ٠.٦٦ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تعمل على تثقيف وتوعية الطلاب ومن البرامج:

أ- التركيز على الطلاب بالبرامج الوقائية.

ب- مناقشة الطلاب حول المشكلات التي تمر بهم.

ج- توجيه الطلاب إلى الانضمام إلى الحلقات القرآنية التربوية.

د- بث روح التنافس بين الطلاب.

هـ- توجيه الطلاب بأهمية تنظيم الوقت وتخصيص وقت للمذاكرة وحل الواجبات.

و- التعاقد السلوكي بأن يلتزم الطالب بحل الواجبات مقابل استعادة الدرجات المحسومة.

ولكنها تحتاج لزيادة الاهتمام بتهيئة أنشطة عملية للتدريب السلوكي للطلاب.

١٩- جاءت العبارة: تسهم الأنشطة اللاصفية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب في المرتبة

التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٦٤ وانحراف معياري ٠.٦٨

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية المقدمة تسهم في رفع المستوى التحصيلي

للطلاب ومن البرامج:

(أ) دراسة حالة الطالب ومعرفة الاسباب.

(ب) مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلاب.

(ج) التغيير والتجديد في أساليب الشرح.

(د) مراعاة ذكاءات الطلاب اثناء الشرح والحرص على استخدام الوسائل حتى تصل المعلومة.

(هـ) تقديم الدورات للمعلمين عن الوسائل التعليمية والطرق المناسبة في إيصال المعلومة للطالب.

(و) تشويق الطلاب ببعض القصص التي يكون لها ارتباط بالدرس.

(ز) ورشة عمل للمعلمين عن التجديد والطرق الإبداعية في إيصال المعلومة.

(ح) التدرج في عرض الدرس من السهل إلى الصعب ومن المعروف إلى المجهول.

(ط) تخصيص الدرس في نقاط " الخلاصة " .

٢٠- جاءت العبارة: تساعد الأنشطة اللاصفية في توجيه الطلاب متكرر الغياب والمتأخرين عن الاصطفاف في الطابور الصباحي في المرتبة العشرين من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسط حسابي وقدرة ٢.٧٧ وانحراف معياري قدره ٠.٦٧ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة اللاصفية تساعد في توجيه الطلاب متكرري الغياب والمتأخرين عن الاصطفاف في الطابور الصباحي ومن البرامج التي تقدمها الأنشطة اللاصفية في توجيه الطلاب متكرري الغياب والتأخير:

(أ) دراسة حالة الطالب؛ ليتبين إن كان هناك مشكلات أسرية أو صحية أو خوف من معلم.

(ب) البعد عن الإجراءات الإدارية، ومقابلة ولي الأمر قبل الإجراءات الإدارية والحسم من الدرجات وغيرها.

(ج) توجيه الطالب عن طريق الأقران المساعدين خاصة إذا كان للأقران عليه تأثير.

(د) تعامل المرشد أو المعلم مع الطالب على أنه ابن أو أخ لهم والتعامل معه بالحكمة.

(هـ) ترغيب الطالب بالمشاركة في بعض الأنشطة المحببة للطالب بشرط عدم الغياب.

(و) ورشة عمل بعنوان " أسباب الغياب والتأخير، وما الحل ؟ " .

(ز) التجديد في المواضيع المطروحة في الإذاعة والتغيير في الأساليب، وطرح مشكلة الغياب والتأخير في الإذاعة الصباحية.

## توصيات الدراسة:

توصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها:

- ١- تخصيص دورات للآباء لفهم خصائص المرحلة الثانوية والاحتياجات والمعوقات التي يمر بها الطلاب مما يؤدي ذلك إلى معرفة أساليب ووسائل غرس القيم التربوية.
- ٢- إلحاق المعلمين والمرشدين ببرامج تدريبية عن (كيفية الاستفادة من الأنشطة اللاصفية في بناء القيم التربوية) ليقوم عملهم على منهجية علمية واضحة وبرؤية فنية احترافية.
- ٣- تخصيص المدارس بعض القيم وفق برنامج زمني خلال الفصل الدراسي، وتفعيله بأنشطة وفعاليات ويقوم هذا البرنامج بصفة مستمرة للوقوف على أثر البرنامج على طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- تأكيد اهتمام المؤسسات الدينية والتربوية بتدعيم القيم التربوية في نفوس الطلاب ونشرها في المجتمع وتعزيزها بين أفرادها في المجالات المختلفة.
- ٥- تفعيل دور الأنشطة اللاصفية وذلك باستضافة الأكاديميين والمتخصصين في مجال التربية وإشراكهم في ندوات؛ لبناء وتعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- استضافة مجموعة من الطلاب المتميزين في تمسكهم بالقيم للتعرف على أحوالهم وأساليب اكتسابهم للقيم التربوية.
- ٧- الاهتمام ببرامج إعداد القادة، وذلك من خلال الملتقيات التربوية التي تطبق نظام المعيشة التربوية، ولها دور كبير في تنمية المهارات المرتبطة بالقيم التربوية.
- ٨- إعداد الأكاديميات التي تهتم بغرس القيم التربوية، وصقل مواهب النشء في جميع الجوانب من خلال برامج وأنشطة تربوية.
- ٩- أن تسعى المؤسسات التربوية والاجتماعية بدورها في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية وذلك بغرس القيم؛ حتى يعيش الفرد حياة وفق منهج رباني أساسه تقوى الله سبحانه وتعالى وحب رسوله الكريم - ﷺ -
- ١٠- إقامة ندوات ومؤتمرات للمعلمين؛ لمناقشة الاحتياجات القيمية، وكيفية تعزيزها لطلاب المرحلة الثانوية.

١١- ضرورة التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية " مرحلة المراهقة " باللين والموعظة الحسنة، وعدم استخدام أساليب العنف والعقاب معهم؛ لأن هذه المرحلة تعد أكثر حساسية من ناحية استخدام العنف والعقاب، واستثمار الأنشطة في تنمية احتياجاتهم من القيم.

١٣- تفعيل دور المجالس المدرسية ودور الآباء والمعلمين؛ لتكوين حلقة وصل جيدة بين المنزل والمدرسة،

مع تشكيل لجنة مصغرة يكون دورها المساعدة في حل مشكلات الطلاب وتعديل سلوكهم.

١٤- إنشاء مراكز بحوث تخصصية؛ لرصد مشاكل الطلاب في مجتمعنا ومتابعتها ودراستها في إطار عمل متكامل.

#### - بحوث مقترحة:

- دور القيم التربوية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة.
- أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية.

## فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	الآية	السورة
ح	٢٨٦	قال تعالى: ﴿لَا رَبَّنَا تُؤَاخِذُنَا إِن تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾	١- سورة البقرة
ل	جزء من آية ١٩	قال تعالى: ﴿أَوْزَعْنِي﴾ رَبُّ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ	٢- سورة النمل
٦٢	٦	قال تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الَّتِي تَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَأَسْتُم مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾	٣- سورة النساء
٦٢	٣٠	قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾	٤- سورة الروم
١٥٩ و ٦٢	٤	بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	٥- سورة القلم
٧٢	٣٨	. يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَأْمَنَ يَنْقُومِ اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾	٦- سورة غافر
١٠١	٩	. يقول الله تعالى: هَٰذَا ﴿الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾	٧- سورة الاسراء
١٠٤	٩٠-٨٩	قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ ءَأْمِنُونَ وَمَنْ ﴿٨٩﴾ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٨- سورة النمل
١١٠	جزء من آية ٣	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٧﴾ . يقول الله تعالى: ﴿حَنْ نَّقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾	٩- سورة يوسف
١١٤	٢٦-٢٤	قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾	١٠- سورة ابراهيم

		كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُوقَى أَكْلُهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ حَبِيبَةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيبَةٍ أَجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾	
١١٦	١٤	﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ ﴿٢٧﴾	١١-الملك
١١٦	١٧٤	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ ﴿٢٨﴾	١٢-النساء
١١٦	١٠٨	﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحٰنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٩﴾ (يوسف ١٠٨).	١٣-يوسف
١١٦	٥٦	﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿٣٠﴾	١٤-الذاريات
١١٧	٢٨٦	﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ﴾	١٥-البقرة
١١٨	٩٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٣١﴾	١٦-النحل
١١٨	٨	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ إِلَّا تَعَدَّلُوا ۗ أَعَدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٢﴾	١٧-المائدة
١١٨	٩٠	﴿عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٣٣﴾	١٨-سورة النحل

## المراجع والمصادر

### - المراجع العربية:

١. القرآن الكريم

٢. ابن حنبل، أحمد (١٩٩٤م)، مسند الإمام أحمد، د.ط، (بيروت: دار إحياء التراث)

٣. أبوداود، سليمان الأشعث (د.ت)، سنن أبي داود، تحقيق مُجَّد محي الدين عبدالحميد، د.ط، (بيروت: دار الفكر)

٤. مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري، (١٤١٢هـ / ١٩٩١م)، صحيح مسلم، تحقيق مُجَّد فؤاد عبد الباقي، د.ط، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)

٥. ابن القيم، مُجَّد بن أبي بكر، (١٣٧٥هـ)، مدارج السالكين، ط١، (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية)

٦. ابن مسكويه، أحمد بن يعقوب، (د.ت)، تهذيب الأخلاق، د.ط، (بيروت: مكتبة الحياة)

٧. ابن منظور، جمال الدين مُجَّد بن كرم، (١٣٧٤هـ)، لسان العرب، د.ط، (بيروت: دار صادر)

٨. أبو العينين، علي (١٩٨٨)، القيم الإسلامية والتربوية، د.ط، (المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلي)

٩. أبو العينين، علي خليل مصطفى، (١٤٠٨هـ)، فلسفة التربية الإسلامية في القرآن، د.ط، (د.م: د.ن)

١٠. أبو حادو، صالح مُجَّد علي، (١٤٢٨هـ)، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، د.ط، (عمان: دار المسيرة)

١١. أبو دف، محمود، (٢٠٠٤)، مقدمة في التربية الإسلامية، د.ط، (غزة: مكتبة آفاق)

١٢. أبو رزينة، مُجَّد علي، (١٤٢٩هـ)، التوجيه والارشاد التربوي، ط١ (د.م: د.ن)

١٣. الأحذب، ليلي، (١٤٢٤هـ)، ألف باء، ط١، (الرياض: مكنتات تهامة مركز الراهية)

- ١٤ . إدارة التوجيه والإرشاد، (١٤٣٠هـ)، مهام وواجبات العاملين في مجال التوجيه والإرشاد في المدارس، د.ط، (جدة: الإدارة العامة للتربية والتعليم)
- ١٥ . الأغا، إحسان (١٩٨٦م)، أساليب التعلم والتعليم في الإسلام، د.ط، (غزة الجامعة الإسلامية)
- ١٦ . باجنيد، أيمن بن ناجي سالم (١٤٣١هـ)، واقع الممارسات الإشرافية على الأنشطة الطلابية في الطلابية في المرحلة الثانوية، بحث لنيل الماجستير، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
- ١٧ . بار، عبد المنان ملا معمور ومير خان، مُجد حمزة، (١٤١٢هـ)، الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، (د.ن)، (مكة المكرمة جامعة: أم القرى).
- ١٨ . بار، عبد المنان ملا معمور، (١٤١٨هـ)، آراء المرشدين الطلابيين المتخرجين في بعض الجامعات السعودية في متطلبات في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي وخصائص المرشد ومهاراته. مجلة كلية التربية وعلم النفس، (القاهرة: وجامعة عين شمس).
- ١٩ . باسمح، باسمح لخدمة المجتمع، (١٤٣٦هـ)، برنامج متقن التدربي، ط ١، (المملكة العربية السعودية: مسار تطوير قدرات نجم).
- ٢٠ . البوهي، فاروق شوقي ومحفوظ، أحمد فاروق، (٢٠٠١م)، الأنشطة المدرسية، د.ط، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية).
- ٢١ . التركي، ناصر بن عبد الله (١٤٠٧هـ). الشخصية ومنهج الإسلام في بنائها ورعايتها، رسالة ماجستير، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)
- ٢٢ . الثقفي، فؤاد عليثة (١٤٢٨هـ)، مدى فاعلية الأنشطة العلمية غير الصفية في تحقيق أهداف العلوم بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير كلية التربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
- ٢٣ . الجلاد، ماجد زكي، (١٤٣٥هـ)، المرشد العملي للتربية على القيم، ط ١، (جدة: قم المعرفة للتطوير).



٢٤. الجلاد، ماجد زكي، (٢٠٠٧)، **تعلم القيم وتعليمها**، ط١، (عمان: دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر).
٢٥. جمل الليل، عدنان بن عبدالرحمن، (١٤٣٥هـ)، **بريق الذات**، ط١، (جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية).
٢٦. جمل الليل، عدنان بن عبدالرحمن، (١٤٣٥هـ)، **رواد الأجيال**، ط١، (جدة: مجموعة الماهر للإبداع التربوي).
٢٧. الحاج أحمد، حنان، (١٤٢٥هـ)، **الأساليب التربوية التي يمارسها معلمو المرحلة الثانوية في دعوة الشباب وسُبل الارتقاء بها في ضوء المعايير الإسلامية**، رسالة ماجستير كلية أصول الدين، (غزة: الجامعة الإسلامية).
٢٨. الحازمي، خالد بن حامد، (١٤٢٣هـ)، **المشكلات التربوية الأسرية والأساليب العلاجية**، (الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع).
٢٩. حافظ، حبيبة بنت مصطفى بن علي، (١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م)، **استخدام المعلم أساليب التربية النبوية في تعديل سلوك الطلاب للمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة**، رسالة ماجستير تخصص علم نفس تربوي، (اليمن، الجامعة الوطنية).
٣٠. الحدري، خليل بن عبدالله بن عبدالرحمن، (١٤١٨هـ)، **التربية الوقائية في الإسلام**، د.ط، (جدة: جامعة الملك عبدالعزيز).
٣١. القرني، حسن عبدالله، (١٤٢٤هـ)، **القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
٣٢. حسين، مُجَّد عطا، (١٤٢١هـ)، **الإرشاد النفسي والتربوي**، د.ط، (الرياض: دار الخريجين).
٣٣. حسين، سلامة عبد العظيم وعوض الله سليمان، (٢٠٠٦م)، **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، ط١، (عمان: دار الفكر).

٣٤. حكيم، عبد اللطيف، الصافي، عبد الحكيم، (١٤٢١هـ)، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط ١، (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون).
٣٥. حمزة، مختار، (١٩٨٢م)، أسس علم النفس الاجتماعي، د.ط، (جدة: دار لبنان العربي).
٣٦. الحميري، عبدالقادر عبيد الله، (١٤٢٤هـ)، مدى مساهمة مشرفي العلوم الطبيعية في حل مشكلات الأنشطة العلمية غير الصفية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير كلية التربية (مكة المكرمة جامعة: أم القرى).
٣٧. الحازمي، خالدحامد، (١٤٢٦هـ)، مراحل النمو في ضوء التربية الإسلامية، ط ٣، (المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع).
٣٨. الخطيب، محمد شحات، (١٩٧٧م)، القدوة وأثرها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، د.ط، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج).
٣٩. دبور، عبد اللطيف، الصافي، عبد الحكيم، (٢٠٠٧م / ١٤٢٨هـ)، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط ١، (عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون).
٤٠. الدخيل، محمد عبد الرحمن فهد، (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢)، "النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس" رسالة التربية وعلم النفس، (الرياض: كلية المعلمين).
٤١. الدخيل، محمد عبد الرحمن فهد، (١٤٢٣هـ)، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، ط ١، (الرياض: دار الخريجي).
٤٢. الدعجاني، محمد بن زائد بن معوض، (١٤٢٢هـ)، اسهام مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف في برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، دراسة شاملة لنيل درجة الماجستير، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
٤٣. الحميدة، عبدالله بن إبراهيم، (١٤٢٢هـ)، دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، د.ط، منطقة الحدود الشمالية: وزارة المعارف

٤٤. الدويش، مُحمَّد بن عبد الله، (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٠م)، المُدرِّس ومهارات التوجيه، ط٤، (الرياض: مدار الوطن للنشر).
٤٥. دياب، فوزية، (١٩٦٦)، القيم الاجتماعية، (د.ط)، (القاهرة: دار الكتب العربي).
٤٦. الذيب، إبراهيم رمضان، (١٤٢٧هـ)، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، ط٢، (مصر: مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع).
٤٧. ريحان، عبد الكريم بن كرامة، (٢٠٠٧م)، دور وسائل الاتصال في بناء القيم التربوية عند الأطفال في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، (امريكا: جامعة إمباسدور الأمريكية)
٤٨. الرشيد، بشير صالح والسهلي، راشد علي، (١٤٢١هـ)، مقدمة في الإرشاد النفسي، د.ط، (الكويت: مكتبة الفلاح).
٤٩. الرشيد، مُحمَّد بن رشيد، (١٩٧٤م)، التوجيه والإرشاد وآلية التفاعل مع الحالات، ط١، (بيروت: مكتبة الرشيد).
٥٠. الرفاعي، سعد سعيد، (٢٠٠٦م)، إجراءات الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية. د.ط، (جدة: مكتبة كنوز المعرفة).
٥١. زهد، عصام العبد، (١٤٣١هـ)، القدوة الصالحة وأثرها علي الفرد والمجتمع. د.ط، بحث مقدم للقاء الدعوي الأول بعنوان الشخصية الدعوية المؤثرة، (غزة: الجامعة الإسلامية).
٥٢. زهران، حامد عبد السلام، (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط٦، (القاهرة: عالم الكتب).
٥٣. الزهراني، خميس أحمد، (١٤١٠هـ)، التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق، د.ط، اللقاء السنوي الثاني للتوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم بجامعة الملك سعود (الرياض: جامعة الملك سعود).
٥٤. الزهراني، مسفر سعيد مُحمَّد، (١٤٢٧هـ)، دور التوجيه والإرشاد في غرس وتنمية الثقافة الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه (لندن: الجامعة الأمريكية)

٥٥. عريفج، سامي، (١٩٩٣م)، علم النفس التطويري، د.ط، (عمان: دار مجدلاوي).
٥٦. ملحم، سامي مُجَّد، (١٤٢٥هـ)، علم النفس النمو دورة حياة الإنسان، (عمان: دار الفكر).
٥٧. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، (١٤١٥هـ)، "مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة"، د.ط، (الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان)
٥٨. السفاسفة، مُجَّد إبراهيم، (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م)، أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، ط ١، (الكويت، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع).
٥٩. سليم، صلاح فؤائد، (٢٠٠٦م)، النشاطات المدرسية، د.ط، (عمان: مكتبة المجتمع العربي).
٦٠. سمارة، سامي، (٢٠٠٠)، القيم التربوية المتضمنة في شعر علي بن أبي طالب كلية التربية رسالة ماجستير، (غزة: الجامعة الإسلامية).
٦١. سمارة، عزيز ونمر، عصام، (١٤١٣هـ)، محاضرات في التوجيه والإرشاد، د.ط، (عمان: دار الفكر).
٦٢. السويدي، واضحة، (١٤٠٩هـ)، تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر، د.ط، (الدوحة: دار الثقافة).
٦٣. سيد قطب، (١٤٠٦هـ)، "في ظلال القرآن"، ط ١٢، (مصر: دار الشروق).
٦٤. السيد، مُجَّد قاري، (١٤١٨هـ)، التوجيه والإرشاد الطلابي مع تطبيقات من المملكة العربية السعودية، د.ط، (الطائف: دار الطرفين)
٦٥. شحاته، حسن، (١٤٢٥هـ)، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته وتطبيقاته، ط ٥، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).
٦٦. علاونه، شقيق فلاح، (٢٠٠٤م)، سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، د.ط، (عمان: دار المسيرة).
٦٧. الشناوي، مُجَّد محروس، (١٤١٠هـ)، تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي، اللقاء السنوي الثاني للتوجيه والإرشاد الطلابي بجامعة الملك سعود، د.ط، (الرياض: جامعة الملك سعود)

٦٨. الشنقيطي، أحمد، (٢٠٠٨م)، الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة كلية التربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
٦٩. الشهري، سالم سعيد، (١٤٢٤هـ)، الدليل العملي في الإرشاد الطلابي، د.ط، (الطائف مكتبة الملك فهد الوطنية).
٧٠. الشيخ، محمد عبد الرؤوف، (١٤١٧هـ)، أدب الأطفال وبناء الشخصية (منظور تربوي إسلامي)، د.ط، (دبي: دار العلم).
٧١. الشيخلي، عبد القادر، (١٩٩٥م)، أخلاقيات الحوار، د.ط، (عمان: دار الشروق).
٧٢. صالح، مأمون. (٢٠٠٨م). الشخصية: بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها. (د.ط) عمان: دار أسامة.
٧٣. الصائغ، محمد بن حسن. (١٤١٣هـ). التوجيه والإرشاد الطلابي دراسة نماذج من التجارب العالمية. (د.ط) مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى
٧٤. الصعيدي، فواز بن مبيريك حماد، (١٤٣٠هـ)، الأساليب التربوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية، (د.ن)، كلية التربية جامعة أم القرى.
٧٥. الضامن، منذر عبد الحميد (١٤٢٦هـ)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (د.ط) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٧٦. طباسي، طلال عبد هاشم، (٢٠٠٦)، إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي بفلسطين بالقيم الدينية الواردة من سورة يوسف عليه السلام، (د.ن) كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٧٧. طلعت، حسن عبد الرحيم، (١٤٠٣هـ)، الأسس النفسية للنمو الإنساني، ط ٢، (دبي: دار القلم).
٧٨. طهاوي، سيد أحمد (١٩٩٦) القيم التربوية في القصص القرآني، د.ط، (القاهرة: دار الفكر العربي).

٧٩. طهطاوي، سيد، (١٩٩٦م)، القيم التربوية في القصص القرآني، (القاهرة: دار الفكر العربي).
٨٠. الطويرقي، سالم عبدالله، (١٤٢٢هـ)، النشاط المدرسي ماهيته، مجالاته وظائفه، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي التاسع، (الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية).
٨١. عبد الحميد، صلاح، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط٢، (الرياض: دار المريخ).
٨٢. عبد الرحمن النحلاوي، (١٣٩٩هـ)، "أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع"، ط١، (دمشق: دار الفكر).
٨٣. عبد السلام وآخرون، فاروق، (١٤١٨هـ)، مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي، د.ط (جدة: الدار السعودية).
٨٤. عبد النور، فرانسيس، (١٩٧٧م)، التربية والمناهج، د.ط، (القاهرة: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع).
٨٥. عبد الوهاب، جلال، (١٤٠١هـ)، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، ط١، (الكويت: دار الفلاح).
٨٦. عبيدات وآخرون، (٢٠٠٥م)، البحث العلمي مفهومه وأساليبه وأدواته، عمان، ط٩، دار الفكر للطباعة والنشر.
٨٧. العساف، صالح، (٢٠٠٠م)، دليل الباحث في العلوم السلوكية، د.ط، (الرياض: مكتبة العبيكان).
٨٨. عقل، محمود عطا حسين، (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، الإرشاد النفسي والتربوي "المدخل النظرية - الواقع - الممارسة"، ط١، (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع).
٨٩. علي، إسماعيل، (٢٠٠٧)، أصول التربية الإسلامية، د.ط، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).

٩٠. عمر، مُجَّد، (١٩٨٩م / ١٤٠٩هـ)، المرشد النفسي المدرسي، د.ط، (القاهرة: دار النهضة العربية).
٩١. القحطاني، مُجَّد بن قمشع بن عابد آل عابد، (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، إسهام برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في علاج التأخر الدراسي في مدارس التعليم العام (المتوسط والثانوي) من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين في (العاصمة المقدسة . الطائف . جدة)، ط١، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
٩٢. عميرة، إبراهيم بسيوني، (١٩٩٨م)، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم (دراسة ميدانية)، ط.د، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج).
٩٣. فلمبان، هلال حسين، (١٤٢٧هـ)، دور الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري، رسالة ماجستير، كلية التربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
٩٤. القاضي، سعيد، (٢٠٠٢م)، أصول التربية الإسلامية، د.ط، (القاهرة: عالم الكتب).
٩٥. القاضي، صالح عبد الرحمن، (١٤٢٤هـ)، المستند التربوي الجديد للنهوض بالسلوك الحميد، ط٢، (الرياض: دار الوطن).
٩٦. قطب، سيد، (١٩٨٠)، خصائص التصور الإسلامي ومقاوماته، د.ط، (بيروت: دار الشروق).
٩٧. قنديل، يس عبد الرحمن، (١٤٢٢هـ)، النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية التعليمية د.ط، (الرياض، جامعة الملك سعود).
٩٨. لبن، علي، (١٩٨٧م)، زاد المعلم، ط٢، (القاهرة: دار الوفاء).
٩٩. العامودي، مُجَّد أحمد عبدالله، (١٤٢٢هـ)، الصفات التربوية لحفظة القرآن الكريم عند الإمام الأجرى ومدى توافرها لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوي بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، مقدمة لقسم التربية الإسلامية والمقارنة، بكلية التربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).

١٠٠. الدويش، مُجَّد بن عبدالله، (١٤١٨هـ)، يابني لقد أصبحت رجلاً. ط، (الرياض: الجريسي).
١٠١. الترمذي، مُجَّد بن عيس، (١٩٩٤م) سنن الترمذي، د.ط، (بيروت: دار الكتب العلمية).
١٠٢. محمود، حمدي شاكر، (١٣٩٥هـ / ١٩٩٨م)، التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، ط١، (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع).
١٠٣. مخيمر، هشام مُجَّد (١٤٢١هـ)، علم نفس النمو، د.ط، (الرياض: أشبيليا للنشر والتوزيع).
١٠٤. مدني، عباس، (١٤١٠هـ / ١٩٨٩م)، التوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الإسلامية " دراسة استملوجية للمعرفة التربوية "، د.ط، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج).
١٠٥. مرسي، سيد عبد الحميد، (١٣٩٥م)، النفس البشرية، ط١، (القاهرة: مكتبة وهبة).
١٠٦. مرسي، سيد عبد الحميد، (١٩٧٧م)، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، ط١، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية).
١٠٧. مصطفى، صلاح عبد الحميد، (١٩٩٩م)، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط٣، (الرياض: دار المريخ).
١٠٨. المعايطه، داود محمود، والعقول، حسن علي، (١٤٢٥هـ)، النشاط الطلابي وتطبيقاته. (الرياض: الدار الصوتية للتربية).
١٠٩. ملا، مُجَّد قربان نياز، (١٤٢٢هـ)، النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والذي عقد تحت عنوان النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية التعليمية (الرياض، جامعة الملك سعود).
١١٠. منصور، عبد المجيد سيد و مُجَّد التويجري واسماعيل الفقي (١٤٢٥هـ)، علم النفس التربوي، د.ط، (الرياض: مكتبة العبيكان).
١١١. المنيف، صالح مُجَّد، (١٤١٦هـ / ١٩٩٥م)، النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي، د.ط، (الرياض: مطابع الدرعية).



١١٢. الهاشمي، عبد الحميد مُجَّد، (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)، التوجيه والإرشاد النفسي (الصحة النفسية الوقائية)، ط ١، (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع).
١١٣. الهنداوي، علي فالح، (١٤٢٧ هـ)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، د.ط، (العين: دار الكتاب الجامعي).
١١٤. الهواري، أحمد مُجَّد، (١٩٧٣ م)، الإشراف التربوي، ط ١، (الرياض:الدار العربية للطباعة والنشر).
١١٥. ودعائي، جبران بن يحيى بن سلمان، (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م)، مدى مساهمة برامج التوعية الإسلامية في تحصين طلاب المرحلة الثانوية ضد الانحراف الفكري من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القريات، رسالة ماجستير، كلية التربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).
١١٦. وزارة التربية والتعليم، (١٤٢٧ هـ)، دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية، د.ط، (الرياض: وزارة التربية والتعليم).
١١٧. وزارة المعارف، (١٣٩٠ هـ)، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، د.ط، (د.م:د.ن).

– المراجع الأجنبية:

- 1- Robin sieger, (2012), **you Can Change your Life Any Time You Want**, Translated and Published and distributed by Jarir Bookstore.
- 2- Pop Solo,(2010),**Reinforcement of Students' Motivation and enthusiasm for learning**, Gulf Countries Arab Office of Education, Riyadh.
- 3- Rokeach, M,(1973), **The nature of Human Values**, New York.
- 4- Steers,R. and Porter, L., (1985), **Motivation and Work Behavior**, (3ed) Grew Hill Book Com, New York.

## الملاحق الاستبائية

### ● البرامج القيمية:

- قيمة تقدير الذات

- قيمة الحياء والعفة

### ● البرامج التدريبية:

- برنامج رواد الأجيال

- برنامج مهارات الإتقان

- برنامج بريق الذات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المعلم/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد

بفضل الله تعالى، أقوم بإعداد بحث بعنوان:

" دراسة تقويمية للأنشطة اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم"،  
وذلك للحصول على درجة الماجستير

وقد تم إعداد الاستبيان في دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم التي يحتاجها طلاب المرحلة  
الثانوية وهي على النحو التالي:

(حسن معاملة الآخرين \_ الحرص على قيمة العلم والتعلم \_ الحرص على الوقت \_ الحرص على  
أداء العبادات المفروضة)

راجياً التكرم بالإجابة على عبارات الاستبانة بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة، مؤكداً  
لك بأن المعلومات الواردة سوف تعامل بسرية تامة، وسوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

ولك مني جزيل الشكر والتقدير

الباحث

أحمد إدريس نائب

## الإستبانة

أولاً: محور البيانات الأولية:

١- الجنسية

أ. سعودي ○ ب. غير سعودي ○

٢- العمر

أ. ٢٠- إلى أقل من ٢٥ سنة ○

ب. ٢٥- إلى أقل من ٣٠ سنة ○

ج. ٣٠- إلى أقل من ٣٥ سنة ○

د. ٣٥ فأكثر ○

٣- المؤهل العلمي

أ. معهد ب. جامعي

○ (دبلوم تربوي بعد البكالوريوس) ○ (بكالوريوس)

○ ماجستير ○ د. دكتوراة

٤- عدد سنوات الخبرة

أ. أقل من سنة ○ ب. من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات ○

ج. من ثلاث إلى أقل من خمس سنوات ○ د. خمس سنوات فأكثر ○

مستوى تنفيذ الخدمة			البرامج والخدمات المقدمة من خلال الأنشطة اللاصفية	م
لا	أحياناً	نعم		
(١)	(٢)	(٣)		
			تقدم الأنشطة اللاصفية البرامج الكفيلة برعاية الطلاب اجتماعيًا وأخلاقيًا.	١
			الأنشطة اللاصفية في المدرسة توجه الطلاب على كيفية التعامل مع الناس من منظور قيمي.	٢
			تسهم الأنشطة اللاصفية على عقد لقاءات أو دورات تدريبية؛ لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بطريقة قيمة.	٣
			تساعد الأنشطة اللاصفية بتقديم أفضل الطرق؛ للاستفادة من وقت الفراغ في تنمية القيم.	٤
			تهدف الأنشطة اللاصفية إلى اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب وتنميتها من خلال القيم.	٥
			تعمل الأنشطة اللاصفية على تزويد الطلاب بمعلومات عن الفرص التعليمية والمهنية المتاحة.	٦
			تحقق الأنشطة القيمية تقوية الصلة بين المنزل والمدرسة.	٧
			تسهم الأنشطة اللاصفية في توفير المناخ المدرسي الملائم؛ لتحقيق القيم.	٨
			تسهم الأنشطة القيمية في تقديم برامج إرشادية للطلاب المدخنين.	٩
			تناسب الأنشطة اللاصفية المقدمة في المدرسة احتياجات طلاب المرحلة الثانوية.	١٠
			يكتسب الطلاب كثيرًا من المهارات عند المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	١١
			تهتم الأنشطة اللاصفية بتوجيه الطلاب المتأخرين دراسيًا والمعيقين.	١٢
			تهتم الأنشطة القيمية بتوعية الطلاب في أمور دينهم.	١٣
			تساهم الأنشطة اللاصفية لتوجيه الطلاب لمعرفة المعوقات التي تمنع تقدم الطلاب دراسيًا وأخلاقيًا.	١٤
			تشجع الأنشطة القيمية على أداء الصلوات في أوقاتها.	١٥

			توجه الأنشطة القيومية الطلاب إلى عدم الاختلاط برفقاء السوء.	١٦
			تسهم الأنشطة اللاصفية في المدرسة في حل المشاكل التربوية التي تواجه الطلاب.	١٧
			تسهم الأنشطة اللاصفية في تثقيف وتوعية الطلاب با لمشكلات الطلابية وحلها بطريقة قيومية.	١٨
			تسهم الأنشطة اللاصفية في رفع المستوى التحصيلي للطلاب.	١٩
			تساعد الأنشطة اللاصفية في توجيه الطلاب متكرري الغياب والمتأخرين عن الاصطفاف في الطابور الصباحي.	٢٠
		المادة		المدرسة

أسماء السادة المحكمين للإستبانة:

م	الإسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د/ علي مذكور	استاذ مناهج وطرق التدريس اللغة العربية	جامعة القاهرة
٢	أ.د.مشارك/ إيمان قطب	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة المدينة العالمية
٣	أ.د/ مساعد نبيل عبدالهادي	علم النفس التعليمي	جامعة الأزهر

## نماذج تطبيقية مقترحة لبناء القيم التربوية لطلاب المرحلة الثانوية

يقترح الباحث نماذج تطبيقية مقترحة من القيم التربوية المناسب بناؤها في طلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم من القيم، وقد قام الباحث بتقسيم هذا التصور إلى عدة برامج يتطلب الميدان التربوي تطبيقها في المرحلة الثانوية، ومن ثم تقديم كل برنامج بأهداف ووسائل وآليات يرجى أن تتحقق بعد هذه البرامج، وبعد استشارات عدد من المربين والمرشدين ذوي الخبرة في المرحلة الثانوية اختار الباحث مجموعة من القيم والبرامج التدريبية التي لاحظ حاجة طلاب المرحلة الثانوية الماسة إليها.

### أولاً: البرامج القيمية

١- تقدير الذات.

٢- الحياء والعفة.

### خطوات برنامج القيم:

أ- التعريف بالقيمة

ب - المظاهر السلوكية المستهدفة في حياة الطالب.

ج - أهمية القيمة.

د - العناصر الأساسية المكونة للقيمة.

هـ - مراحل بناء القيمة.

و - أنشطة عملية مقترحة لبناء وتعزيز القيمة.

ز - نموذج قياس وتحقق القيمة.

### ثانياً: البرامج التدريبية

ثم بعد هذه المنظومة من القيم اقترح الباحث بعض البرامج التربوية القيمية التي كانت تستند على نظام التربية بالمعايشة التربوية، وقد شارك الباحث بتقديم بعض الدورات، وكذلك بالإشراف التربوي على بعض الملتقيات، وكان لها الأثر الواضح على طلاب المرحلة الثانوية بعد إجراء هذه البرامج عدة مرات:



- ١- برنامج رواد الأجيال [الثقة بالنفس - الجاذبية والتأثير - تحمل المسؤولية - التنظيم - العمل بروح الفريق].
- ٢- برنامج مهارات الإتقان [الشخصية - التخصص - الأهداف - الإنجاز - النظام - الإيجابية - الاتصال].
- ٣- برنامج بريق الذات [الذكاءات المتعددة].

## أولاً: البرامج القيمية

### ١- قيمة تقدير الذات

تعريف القيمة:

مجموعة من المشاعر والأحاسيس النفسية والقناعات العقلية تتكون لدى الطالب، فتؤكد معرفته بذاته وقدراته ومواهبه وأهميته وجدارته باحترام وتقدير الآخرين ل، وهو ما يمنحه الشعور بالرضا والثقة والحب والإعزاز لذاته، وتدفعه للمحافظة وتنمية هذه المكانة، ويأتي عكسها التقدير المتدني للذات.

المظاهر السلوكية المستهدفة في حياة الطالب (المدرسة- المنزل- المجتمع):

- ١- الثقة في النفس.
- ٢- سهولة الاندماج مع الطلاب الآخرين، وتكوين علاقات طيبة معهم.
- ٣- المبادرة وحب التعلم والمشاركة في المناقشات وطرح الأسئلة.
- ٤- التطوع للقيام بالمهام المختلفة داخل المدرسة.
- ٥- الاستجابة للتحديات والمناقشات المختلفة.
- ٦- التعامل بإيجابية مع المدح والثناء والتقدير والسعي للمحافظة عليها.
- ٧- يتعامل بإيجابية مع الخطأ، فعادة يقر بالخطأ ويعترف به ويسعى؛ لتصحيحه.
- ٨- القدرة على تحديد أهداف لنفسه.
- ٩- يحسن التعبير عن نفسه وعن مشاعره.
- ١٠- الاهتمام الكبير بالحفاظ على الشعور باحترام الذات.

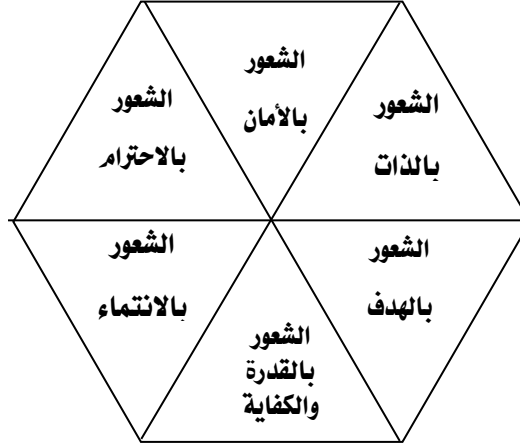
١١ - رفض الإهانة أو التجريح لشخصه.

### أهمية قيمة تقدير الذات في حياة الطالب:

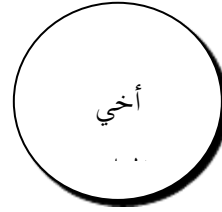
- ١ - تمنحه الشعور بالأمان والثقة والسعادة والفاعلية الشخصية.
- ٢ - تمنحه القدرة والقوة على التحصيل العلمي.
- ٣ - تدفعه للمشاركة في أكبر عدد ممكن من الأنشطة المدرسية المتنوعة.
- ٤ - تمنحه القوة الذاتية لإبراز وإخراج مواهبه وقدراته الخاصة.
- ٥ - تعزز قدرته على الأنشطة الذهنية المختلفة.

#### العناصر المكونة لقيمة

#### تقدير الذات



تذكر أنه بقدر عملك على تغذية وتنمية وتعزيز المشاعر الستة المكونة لقيمة تقدير الذات بقدر تمكن القيمة في نفس طلابك.



## مراحل بناء قيمة تقدير الذات

م	مراحل بناء القيمة	المهارات والأنشطة والوسائل العملية
١	التوعية: إثارة انتباه الطالب نحو أهمية تقديره لذاته، وتعريفه بأهمية هذه القيمة في حياته، وتحفيز دافعيته؛ لامتلاك هذه القيمة الغالية.	١- أسأله عن هذه القيمة، وماذا يعرف عنها. ٢- حاوره وناقشه حول أهمية هذه القيمة وحاجتنا إليها. ٣- شوّقه حول فائدتها، وآثارها عليه في تحقيق السعادة والنجاح في حياته. ٤- فعل المواقف العملية اليومية العادية في الفصل، وعلق عليها مبرزاً قيمة تقدير الذات. ٥- اذكر له الأمثلة النموذجية لممتلكي هذه القيمة في البيئة المحيطة ودورها. ٦- شرح القيمة لهم وعناصرها بأكثر من وسيلة (مباشرة- قصة- رسم توضيحي). ٧- استعرض المظاهر الخطيرة والآثار الناجمة عن غياب هذه القيمة.
٢	الفهم: تكوين فهم صحيح وواضح لدى الطالب عن قيمة تقديره لذاته، فهما صحيحا يخلو من كل الإشكاليات والشبهات المتعلقة بهذه القيمة	١- أشرك الطلاب في بناء تصور كامل عن القيمة من خلال مناقشة (ماهيتها- عناصرها- أهميتها- آثارها- مخاطر غيابها- معوقات تنفيذها- كيفية التغلب على هذه المعوقات- الانحرافات المختلفة في فهمها والعمل بها). ٢- أبرز النماذج العملية لهذه القيمة في الفصل واثن عليها وكرمها. ٣- اهتم بالطلاب وساعدهم بمصادر متنوعة لزيادة فهمهم ومعرفتهم بالقيمة (قصة - كتاب - مقال - حوار صحفي - نموذج من الإعلام). ٤- معايشة عملية مع الطلاب ومناقشات متكررة حول الجوانب المختلفة للقيمة. ٥- دعوة الطلاب؛ لتناول القيمة (بحث- مجلة حائط- مسابقة- مواقف تمثيلية).
٣	التطبيق: تدريب ودفع الطالب على الممارسة الصحيحة لقيمة تقدير الذات ومتابعة المظاهر السلوكية عليه بدقة.	١- مساعدة الطالب على التطبيق العملي بتحديد بعض الوصايا (السلوكيات) العملية لتقدير الذات. ٢- احترام وتقدير الطالب والثناء عليه عند كل سلوك إيجابي. ٣- المعايشة التربوية مع الطالب أثناء الأنشطة المناسبة. ٤- تحفيزه بالوسائل المعنوية والمادية المختلفة؛ لتنمية اعتزازه بذاته وشخصيته.

م	مراحل بناء القيمة	المهارات والأنشطة والوسائل العملية
٤	التعزيز: تعميق الفهم وتجويد التطبيق لدى الطالب لقيمة تقديره لذاته حتى يلبغ النموذج والقدوة مع التلقائية في ممارستها.	١- التعاون مع الطالب في تنمية اعتزازه بنفسه من خلال التعزيز الإيجابي بالثناء والتكريم عند التنفيذ الجيد، والتعزيز السلبي بالمحاسبة والعقاب عند حدوث خلل في التنفيذ أو ظهور سلوكيات تعبر عن تدني الاعتزاز بالنفس. ٢- تنمية خبرات الطالب نحو قيمة الاعتزاز بالنفس من خلال تكريم المميزين فيها وكذلك القراءة عنها. ٣- التنسيق مع أسرة الطالب في تعزيز القيمة من خلال بيئة المنزل.

(الذيب، ١٤٢٧هـ، ص ١٤٤-١٤٧)

## أنشطة عملية مقترحة لبناء وتعزيز قيمة الاعتزاز بالنفس

### ١- فرق العمل الفصلية:

- ☉ تقسيم طلاب الفصل جميعهم إلى فرق عمل لتتولى بنفسها إدارة شئون الفصل وتحمل مسؤولية هذه المهمة بالكامل.
- ☉ توصيف مهمة كل فريق بدقة.
- ☉ توزيع المهام داخل الفريق الواحد.
- ☉ التقييم الشهري لأداء كل فريق مع الحرص على الثناء والتكريم.

### ٢- الندوة المقترحة:

- ☉ عمل ندوة نقاشية مفتوحة حول أحد الموضوعات العامة أو الخاصة التي تهم الطلاب من خلال حصة أسبوعية مخصصة لذلك.
- ☉ يتم تحديد الموضوع في بداية كل أسبوع؛ ليتمكن الطلاب من إعداد تصورهم وأفكارهم وأسئلتهم حول الندوة.
- ☉ لا بد أن يدير المعلم الندوة بقلب مفتوح مع الطلاب، وينتقل دوره من دور المعلم إلى دور الأب أو الأخ الكبير أو الصديق.
- ☉ الحرص على مشاركة وتفعيل كل طلاب الفصل في الندوة.
- ☉ من المهم أن يختار الطلاب بأنفسهم عنوان الندوة.
- ☉ من الطبيعي أن يكون مشاركات الطلاب هي الحظ الأوفر من وقت الندوة.
- ☉ يتم توزيع مهام إدارة الندوة على طلاب الفصل بالتناوب

## أنشطة مقترحة:

- ١- الحوارات المتبادلة بين المعلم وطلابه.
- ٢- فرق العمل ذات المهام المتنوعة.
- ٣- الاهتمام بالاستقرار العائلي كأحد مقومات بناء تقدير الذات.
- ٤- إبراز وتكريم التلميذ القدوة أمام الفصل والمدرسة.
- ٥- تعمد إشراك التلميذ في أداء الواجبات الاجتماعية المختلفة.
- ٦- تعمد تفويض الطالب للقيام ببعض المهام الجزئية (الذيب، ١٤٢٧هـ، ص ١٤٩-١٥٠).

## نموذج متابعة وقياس تحقق قيمة تقدير الذات

فصل / / سجل لكل طالب درجة تقديرية في كل مظهر (١٠ درجات)، ثم اجمع الإجمالي

واقسمه على (٤)؛ لتحصل على نسبة النجاح لكل طالب:

م	اسم الطالب	الثقة بالنفس	الاهتمام الكبير بالحفاظ على الشعور باحترام ذاته	الانخراط مع الزملاء وتكوين علاقات جيدة مع معلمه	قبول التكليف بالمهمة والاستجابة للتحدي والمناقشة	الإجمالي	ملاحظات

● النجاح الفردي للطالب عندما يبلغ نسبة ٧٥% من مؤشرات النجاح.

● النجاح الإجمالي على مستوى الفصل عندما يجتاز ٧٥% من الطلاب مؤشرات النجاح لكل

منهم.

(الذيب، ١٤٢٧هـ، ص١٥٣).

## ٢- قيمة (الحياء والعفة)

### تعريف القيمة:

حالة نفسية ووجدانية عقلية، وأصل كبير من أصول الاختلاف يبعث على بلوغ معالي الفضائل من الأفكار والأقوال والأعمال وترك القبائح، يمنع صاحبه من التفريط في الحقوق والواجبات التي عليه، فالحياء كله خير وبر وكرم وجود وجمال وجلال.

المظاهر السلوكية المستهدفة في حياة الطالب (المدرسة، المنزل، المجتمع)

١- الاستشعار الدائم بمراقبة الله - عز وجل -.

٢- حلاوة وعذوبة الكلمات والألفاظ.

٣- دقة الحديث وضبطه وخلوه من البذاءة والفحش والسب.

٤- الرحمة ولين الجانب.

٥- الشعور الدائم بالتقصير والحاجة لبذل المزيد والتجويد.

٦- غض البصر عن محارم الله.

٧- البذل والكرم والجود.

٨- الاحتشام والوقار.

٩- عدم التجرؤ على الخطأ والزلل.

١٠- السمو والترفع والتعفف عن الصغائر.

١١- استقامة الأخلاق وسرعة التوبة.

١٢- حسن الخلق وحلاوة العشرة.

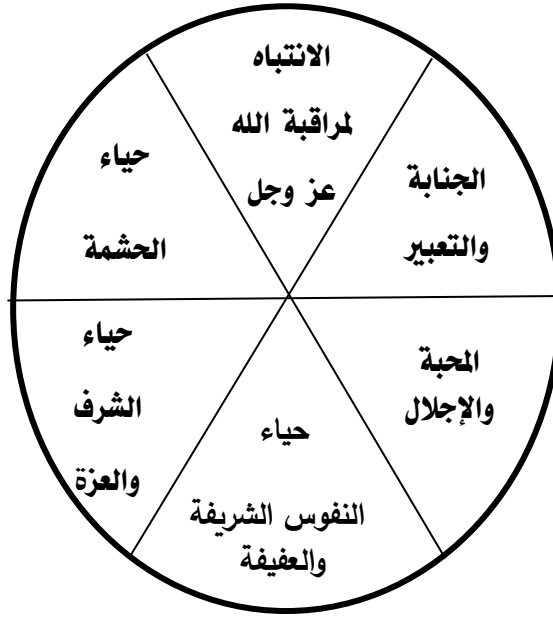


## أهمية القيمة في حياة الطالب:

- ١ - حفظ ووقاية الطالب من الوقوع في الأخطاء والانحرافات المختلفة.
- ٢ - تحفظ عليه عقله من التشتت، وتمنحه التركيز في التحصيل الدراسي.
- ٣ - تمنحه حب واحترام وتقدير المحيطين به.
- ٤ - تحفظه من الوقوع في الكثير من المشاكل اليومية المعتادة في مجتمع التلاميذ داخل المدرسة وفي الشارع.
- ٥ - تمنحه القوة الذاتية الدافعة للتطور والتجويد.

والحياء على ستة أوجه

### العناصر المكونة لقيمة الحياء



أخي المعلم:

تذكر أن قيمة الحياء في نفس الطالب تعني التأسيس الأخلاقي لمنظومة كاملة من الأخلاق الفرعية الكريمة في نفس الطالب قيمة (الحياء والعفة)

م	مراحل بناء القيمة	المهارات والأنشطة والوسائل العملية
١	التوعية: ○ تأكيد معارف الطالب نحو أهمية ومكانة الحياء. ○ بيان جوانب الخيرية الشاملة في خلق الحياء وآثار ومحاطر غياب الحياء على شخصية وحياة الفرد.	(١) إثارة انتباه ويقظة الطالب للمراقبة الدائمة لله - عز وجل - على كل أفعاله..(الله سميع بصير، يعلم ما ظهر وما خفي). (٢) مناقشة مصحوبة مع الطلاب حول قيمة الحياء في حياة الطالب من خلال الأحاديث النبوية. (٣) عمل استبيان يكشف حقيقة الأقوال، والأفعال الخاطئة في تعاملاتنا اليومية والتي تناقض قيمة الحياء. (٤) استعراض بعض المشاهد من حياة النبي - ﷺ - وبعض الأعلام التي تبرز قيمة الحياء مع تعليقات الطلاب عليها.
٢	الفهم: ○ التعريف الدقيق بالعناصر الستة وجوانب الحياء وأسبابه وكيفية بلوغه. ○ تعريف الطالب بالمجالات الوظيفية للحياء في حياتنا اليومية	(١) عمل مسابقة لأفضل بحث عن العناصر الستة للحياء. (٢) الشرح المفصل للجوانب الستة للحياء مع استعراض التطبيقات السلوكية لكل جانب منها. (٣) تدريب الطلاب على الآداب الإسلامية الواردة في القرآن والسنة (الاستئذان، الطهارة، النوم، الطعام،... إلخ) (٤) مسابقة حفظ الجوارح. (٥) شرح وبيان الحد الفاصل بين الحياء كقيمة ثابتة وبين الخجل كقصور اجتماعي في شخصية الطالب.
٣	التطبيق: ○ متابعة التطبيقات العملية للحياء في السلوك اليومي المعتاد للطالب. ○ مساعدة الطالب على اكتشاف جوانب الضعف في سلوكه وتوجيهه إلى الصواب وتعميق معاني	(١) توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة المدرسية (رياضية، اجتماعية، فنية، ثقافية، ترفيهية) يتفاعل معها الطلاب بشكل طبيعي حتى تنكشف حقيقة سلوكياتهم، ويسهل رصدها والوقوف عليها مع التوجيه والإرشاد المناسب من المعلم. (٢) مدارس لشخصية أحد الأعلام البارزين أخلاقيا، وتحديد جوانب التميز في سلوكياته مع رفع الواقع الشخصي لكل طالب عليها (مقارنة به).

المهارات والأنشطة والوسائل العملية	مراحل بناء القيمة	م
<p>(٣) استعراض جوانب الخلل الأخلاقي والسلوكي الشائعة في المجتمع وبيان خطئها وخطورتها.</p> <p>(٤) عمل جمعيات داخل المدرسة لمحاربة الأخلاق الفاسدة.</p> <p>(٥) عمل جمعيات داخل المدرسة لنشر الفضيلة.</p>	<p>المروءة والشرف والمراقبة من خلال التوجيهات المصاحبة للسلوك.</p>	
<p>١- التعزيز الإيجابي بإبراز وتكريم المميزين أخلاقياً بشكل دوري.</p> <p>٢- التعزيز السلبي بالمحاسبة والعقاب المناسب للسلوكيات السلبية خاصة المتكررة منها.</p>	<p>التعزيز:</p> <p>○ تعزيز القيمة من خلال القدوة العملية من المعلم من خلال معاشته اليومية للطالب واستهداف إبراز أخلاق معينة.</p> <p>○ التعزيز الإيجابي بالتكريم والإشادة، والتعزيز السلبي بالمحاسبة المناسبة.</p>	٤

## أنشطة عملية مقترحة لتعزيز قيمة الحياء

مسابقة حفظ الجوارح الأربعة (اللسان، العين، الأذن، اليد)

- ١- تحدد الأخطاء والآفات التي يمكن أن يتعرض أو يقع فيها كل من الجوارح الأربعة وتوعية الطلاب بها.
- ٢- توعية الطلاب بأسباب الوقاية والحماية الخاصة لكل جارحة.
- ٣- تعريف الطلاب بكيفية التوبة والرجوع السريع عند الزلل والخطأ.
- ٤- توزيع جدول محاسبة شامل للجوارح الأربعة، وأنواع الآفات التي يمكن أن تحدث، ويقوم كل طالب بنفسه بتظليل الخانات عند الخطأ، وفي نهاية الأسبوع يصبح الطالب صاحب الجدول الأكثر بياضاً هو الفائز.

## نموذج جدول مسابقة حفظ الجوارح

أيام الأسبوع الجوارح							
الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الإثنين	الأحد	السبت	
							الكذب
							الشتيم
							الغيبة
							النميمة
							خلف الوعد
							النظر المحرم
							الاسترسال في النظرة الأولى
							مشاهدة الصور المحرمة
							التطفل
							سماع الغيبة
							سماع النميمة
							سماع الأغاني الخليعة
							التطفل
							التعدي على الغير
							السرقه
							الأذى
							التطفل

يفضل أن يقوم المعلم بالتعاون مع الطلاب بتسجيل أهم السلوكيات السلبية في مجتمع الطلاب.

قيمة (الحياء والعفة)

- سجل لكل طالب درجة تقديرية من (١٠) في كل مظهر، ثم اجمع الإجمالي واقسمه على (٤٠) لتحصل على نسبة لكل طالب (الذيب، ١٤٢٧هـ، ص ٢٤٠-٢٤٦).

أهم أربعة مظاهر سلوكية تؤثر على نجاح بناء قيمة الحياء والعفة

اسم الطالب	سلامة اللسان من الآفات	غض البصر	استقامة السلوك	الاحتشام العام	الإجمالي	ملاحظات

(الذيب، ١٤٢٧هـ، ص ٢٥٠)

## ثانيًا: البرامج التدريبية

### ١- برنامج رواد الأجيال:

الوصف	تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال ملتقى تربوي يتم تنفيذ نظام التربية بـمعايشة.
المستهدفون	طلاب المرحلة الثانوية
مدة البرنامج	٥ أيام متتالية
المبررات	١- وجود فجوة بين الجانب النظري والتطبيقي في برامج المهارات القيادية. ٢- انعكاس أثر تطوير المهارات القيادية على حياة الانسان في شتى المجالات. ٣- حاجة المجتمع إلى قيادات شابة مؤهلة.
الهدف العام	تخريج شباب يستطيعون أن يمارسوا أدوار قيادية فاعلة وباحترافية عالية.
الأهداف التفصيلية	١- أن يعرف الطالب مهارات القيادة الرئيسية. ٢- أن ينفذ الطالب مشروعًا قياديًا واحدًا على الأقل ويكون له أثر على المجتمع. ٣- أن يجري الطالب عدد من الاختبارات المعتمدة والمرتبطة بالقدرات القيادية.
تفصيل المهارات	١- بناء الثقة بالنفس: يعرف ماهي قدراته الحقيقية وكيف يطورها ويستفيد منها. ٢- الجاذبية والتأثير: يعرف كيف يجاور ويفاوض وينقل افكاره للآخرين بسهولة. ٣- تحمل المسؤولية: يفهم مسؤولياته ويقوم بها على أكمل وجه ويتحمل نتائجها. ٤- التنظيم: يعرف كيف يدير وقته وينظم حياته؛ ليحقق سرعة الإنجاز وجودة الأداء. ٥- العمل بروح الفريق: يفهم وينجز أدواره داخل المجموعة ويساهم في تطوير الآخرين.
المزايا	١- تواجد مدربين محترفين ليوم كامل مع الطلاب؛ لتطبيق نظام التعليم بالمعايشة. ٢- تنفيذ مشاريع تطبيقية بإشراف المدرب ومشرفي المجموعات. ٣- توزيع الأدوار القيادية بين أفراد المجموعة وممارستها بشكل واقعي أثناء النشاط. ٤- بث مباشر لفعاليات الملتقى؛ لمتابعة أولياء الأمور والجهات المانحة.

<p>٥ - حقيية تدريبيه محكمه ومعتمده.</p> <p>٦ - شهاده معتمده.</p>	
<p>١ - الدورات التدريبيه: بناء الجانب المعرفي لدى الطالب والمرتبط بالمهارات القيادية.</p> <p>٢ - ورش عمل: مراجعة المعلومات والمهارات التي تم التعرف عليها في الدورات.</p> <p>٣ - تنفيذ المشاريع: تحويل القواعد المعرفية الى مشاريع واقعية.</p> <p>٤ - الدعم والمساندة: تقديم الاستشارات وجلسات الدعم الفرديه والتوجيهية.</p> <p>٥ - التقييم والتشجيع: متابعة مستوى الطالب وتشجيعه للاستمرار والتطوير.</p>	<p>الركائز</p>
<p>١ - شخصية قيادية يمكن الاعتماد عليها في مشاريع واقعية.</p> <p>٢ - طلاب فاعلون في مجموعات الأعمال القيادية.</p> <p>٣ - إداريون ومدربون يمكنهم القيام على برامج ومشاريع تطوير المهارات القيادية.</p>	<p>المخرجات</p>

(جمل الليل، ١٤٣٥هـ، ص ١١، بتصرف)



## ٢- برنامج الإتقان:

الوصف	برنامج تدريبي للتعرف بأهمية الإتقان واكتساب مهارات الإتقان وتعزيز السلوك المتقن.
المستهدفون	كل شخصية طموحة من طلاب الثانوية.
الأهداف	١- تعريف الطلاب بأهمية الإتقان ومفاهيمه. ٢- إكساب الطلاب الأدوات الأساسية للإتقان ٣- تعزيز قيمة الإتقان؛ لتصبح قناعة وأسلوب حياة لدى الشباب.
المبررات	خلق إسلامي قل الاهتمام به، مع الحاجة الماسة له على مستوى الفرد والمجتمع لقول النبي - ﷺ -: " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ".
المميزات	١- تصميم الحقيقية بشكل دليل يمكن استخدامه مباشرة دون الحاجة إلى مدرب. ٢- اختيار الأدوات الأكثر فعالية والأقوى في تحقيق الإتقان. ٣- نظام التدريب يعتمد على مبدأ التوجيه، والتيسير أكثر من التعليم المباشر.
منهجية الإتقان	١- الشخصية: ما شخصيتك الحقيقة ونقاط القوة ونقاط الضعف لديك ؟ ٢- التخصص: ما التخصص المناسب المرتبط بمستقبلك الوظيفي ؟ ٣- الأهداف: كيف تصنع أهدافك وتخطط لتحقيقها ؟ ٤- الإنجاز: كيف تكون شخصاً منجزاً بمعايير جودة عالية ؟ ٥- النظام: ما النظام؟ وكيف نحولة إلى واقع حياة وممارسات عملية ؟ ٦- الاتصال: ما مهارات التواصل مع الآخرين؟ وكيف تكون العلاقات ناجحة ؟ ٧- الإيجابية: كيف نواجه العقبات والاختفاقات ونحوها إلى نجاحات ؟
القيمة المضافة	١- شاب يعرف نقاط القوة والضعف لديه عندما يتعامل مع الناس. ٢- شاب يعرف ماهو تخصصه المناسب وماهو مستقبله الوظيفي. ٣- شاب يعرف كيف يصنع أهدافه وكيف يحققها بنجاح. ٤- شاب منجز لايعرف الكسل ولايقف عن العوائق. ٥- شاب منظم يعرف كيف يدير وقته بفاعلية وإتقان. ٦- شاب يعرف كيف يصنع علاقات ناجحة ومؤثرة مع من حوله. ٧- شاب إيجابي لا يستسلم للمثبطات ويتعامل معها بإرادة وتحد.

(باسم، ١٤٣٦هـ، ص٧، بتصرف)

### ٣- برنامج بريق الذات

اسم البرنامج	بريق الذات
الوصف	برنامج تدريبي يهدف إلى استثمار نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير مستوى الطالب التعليمي، وتوجيهه ومساعدته في تحديد ميوله المهنية المستقبلية.
المستهدفون	طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية.
الهدف	اكتشاف وتطوير المهارات التعليمية والمهنية للشباب..
الرسالة	شباب مبدعون في تعلمهم و متميزون في أدائهم الوظيفي
الرؤية	تغذية المهام والوظائف بكوادر مؤهلة وطاقات مبدعة تجمع بين الخبرة والرغبة.
المبررات	١- حاجة الشباب إلى التوعية بأهمية وطرق تطوير الذكاء واستثماره. ٢- حاجة الشباب إلى وسائل وطرق؛ لتحسين مستواهم التعليمي والوظيفي. ٣- حاجة الشباب إلى برامج تساعد في اختيار تخصصاتهم العلمية والوظيفية. ٤- قلة البرامج التي تدمج بين التوجيه المهني وتطوير المهارات التعليمية والوظيفية.
الأهداف التفصيلية	١- الأهداف المعرفية: كيف أختار التخصص العلمي والوظيفي؟ ٢- الأهداف المهارية: كيف أطور مهاراتي في مجال التعلم والوظيفة؟ ٣- الأهداف السلوكية: التطوير المستمر لمهاراتي التعليمية والوظيفية؟
تفاصيل المهارات	١-تعريف أنواع الذكاءات ٢-الصفات العامة لكل ذكاء ٣-نقاط القوة ٤-إجراءات التطوير ٥-المستقبل الوظيفي ٦-استثمار الذكاء للتميز في الوظيفة ٧- التعرف على التخصصات المهنية ومتطلباتها
مدة البرنامج	١٠ ساعات تدريبية
المخرجات	١- شاب يعرف ماهو نوع الذكاء الذي يتميز به،وكيف يطوره. ٢-شاب يعرف كيف يستثمر مهاراته الخاصة في تحسين مستواه التعليمي والوظيفي. ٣- شاب يعرف كيف يختار تخصصه الجامعي ووظيفته المستقبلية. ٤-شاب يعرف كيف يصمم برامج تطوير خاصة به،وكيف ينمي مهاراته في جميع أنواع الذكاءات.

(جمل الليل، ١٤٣٥هـ، ص٦، بتصرف)